تاريخ خزاعة وأنسابها

تأليف

أحمد الجدع





تاريخ خزاعة وأنسابها

أحمد الجدع

ISBN ٩٩٥٧-٠٥-١٤٨-٢ (ردمك)

بسم الله الرحمن الرحيم



عمّـان – الأردن



الطبعـة الأولـى

١٤٢٨ – ٢٠٠٧

صمم الغلاف

أنس أحمد الجدع

إهـــــداء

روى كثير بن أفلح مولى أبي أيوب عن بشر بن عصمة المزني أنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : "خزاعة مني وأنا منهم"

" الإصابة ج١ ، ص٣٠١ ، حديث رقم ٦٦٩"" لسان الميزان ج٢ ، ص٢٦ ، حديث رقم ٩٤ "

إلى أبناء هذه القبيلة التي فازت بهذا الشرف العظيم

أهدي هذا الكتاب

أحمد الجدع



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٢٠٠٦/١٠/٢٧٢٢

٩٥٦,٠١٤

الجدع ، أحمد عبد اللطيف

تاريخ خزاعة وأنسابها / أحمد عبد اللطيف الجدع

عمّان : دار الضياء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦

(٢٤٨ ص).

ر.إ. (٢٠٠٦/١٠/٢٧٢٢).

الواصفات : // القبائل العربية // الأنساب // العشائر /

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٦/١٠/٣٣٩٨

مقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد

هذا هو الكتاب العاشر من سلسلة أنساب العرب التي أصدرها مؤرخاً للصحابة رضوان الله عليهم كل في قبيلته ، وإذا قدر الله أن أتم هذه السلسلة أكون قد جمعت الصحابة في قبائلهم ، وبينت لكل قبيلة شرفها العظيم الذي حظيت به بمصاحبة رسول الله ﷺ ، والجهاد معه في سبيل الإسلام .

هذا الكتاب من هذه السلسلة يهتم بنسب خزاعة ، وفي نسبهم أقوالٌ بينتها في حديثي عن تاريخهم في أول هذا الكتاب ، وخلصت منها إلى أنهم إسماعيليون عدنانيون ، وفندتُ أقوال من نسبهم إلى الأزد .

وخزاعة كانوا حلفاء الهاشميين في الجاهلية ، وحلفاء رسول الله ﷺ في الإسلام ، لهذا كان عددٌ وافرٌ منهم قد دخلوا في الإسلام مبكرين ، وجاهدوا مع رسول الله ﷺ صادقين ، فقال عنهم رسول الله ﷺ : " خزاعة مني وأنا منهم " .. وهذا هو الشرف الباذخ .

وخزاعة فرعان عظيمان :

الأول : ربيعة بن عامر بن عمير (قمعة) وهو الملقب بلُحَيّ .

الثاني : أفصى بن عامر بن عمير (قمعة) .

وقد حكمت خزاعة مكة بعد قبيلة جرهم التي ورثت أبناء إسماعيل عليه السلام في حكم مكة ، وبقيت في حكمها حتى آل حكم مكة إلى قريش .

فخزاعة لها تاريخ قبل الإسلام وبعده ، وهذا الذي يرصده هذا الكتاب بالإضافة إلى تراجم رجال خزاعة قبل الإسلام وفي صحبة الرسول ﷺ .

أسأل الله أن يبارك لي في عملي ، وأن يتم عليَّ نعمته ، وأن يعينني على خدمة هذا الدين العظيم .

والحمد لله أولاً وآخراً وبدءاً وانتهاءً .

أحمد الجدع

عمان في يوم الأحد ١٣ جمادى الآخرة ١٤٢٧ هـ
الموافق للتاسع من شهر تموز عام ٢٠٠٦ ميلادي

تاريخ خزاعة



مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان
إلياس
عمرو (مدركة)
عمير (قمعة)
عامر (طابخة)
عامر

ربيعة (لحي) أفصى

عامر ملكان مالك أسلم

عمرو

عديّ سعد كعب مليح

سعد سلول

* تزوج إلياس بن مضر ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الملقبة بخندف ، فولدت له أبناءه عمرو (مدركة) وعمير (قمعة) وعامر (طابخة) ، فهؤلاء يقال لهم أبناء خندف .

* ربيعة الملقب بلحي وأفصى ولدا عامر بن قمعه يقال لهما معاً : خزاعة .

نسب خزاعة

في نسب خزاعة ثلاثة أقوال :

القول الأول : وهو الحق أن خزاعة من خندف ، وهم أولاد قمعة (عمير) بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان .

فقد ولد قمعة عامراً ، وولد عامر ولدين : ربيعة الذي لُقب بلُحَيّ وأفصى ، وأبناء لحي وأفصى هم من أطلق عليهم لقب خزاعة .

ومعنى تخزّع تقطع وتفرق ، ويبدو أن أبناء عامر بن قمعة تفرقوا في الحجاز ولم يتفقوا فقيل لهم خزاعة ، ولم أجد في المصادر التي رجعت إليها سبب تخزعهم ، وإن كانت القبائل الجاهلية دائمة التخزع بعضها عن بعض ، وقد أدى هذا التخزع إلى حروب بين الإخوة كما حدث بين عبس وذبيان وهما أخوان وبين بكر وتغلب وهما أخوان أيضاً ، فقد دارت بين عبس وذبيان حرب شهيرة يقال لها داحس والغبراء ، ودارت بين بكر وتغلب حرب شهيرة أيضاً يقال لها حرب البسوس .

وقد عبر أحد شعراء الجاهلية عن هذا التخزع عندما قال :

وأحياناً على بكرٍ أخينا ... إذا ما لم نجد إلا أخانا

فكأن هذا التخزع كان رغبة في نفوس الجاهليين أو كان دستوراً لحياتهم !

ويؤيد أصحاب هذا الرأي (نسب خزاعة في قمعة) بالأحاديث النبوية الشريفة:

۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : "عمرو بن لحيّ بن قمعة بن خندف أبو خزاعة"[1] .

۞ وقول رسول الله ﷺ عمرو بن لحيّ من نسبة الحفيد إلى جده ، وإنما هو عمرو بن عامر بن لحي (ولحيّ اسمه ربيعة) ونسبة الحفيد إلى جده كثير عند العرب حتى قالوا : الجدُّ أبٌ ، ولا زالت بعض قبائل العرب حتى يومنا هذا تقول للجد : الأب العود (أي الأب الأكبر) ، وقد انتسب رسول الله ﷺ إلى جده حين قال :

أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

وعبد المطلب جده ، فهو : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

۞ وفي حديث آخر عن أبي هريرة أيضاً : قال النبي ﷺ : "رأيت عمرو بن عامر بن لحيّ يجرُّ قُصْبَه في النار ، وكان أول من سيّب السوائب"[2] .

وقمعة لقب به عمير بن إلياس بن مضر ، وخندف أمه نسب إليها فقيل : قمعة بن خندف .

وقول الرسول ﷺ أبو خزاعة إنما يعني أنه سيد قبائل خزاعة التي تضم الأخوين لحيّ وأفصى .

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي ص٢٣٣ – ٢٣٤ نقلاً عن صحيح البخاري ج٤ ص ١٨٤ (طبعة بولاق) .

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلس ص٢٣٣ ، والقُصْبُ : الأمعاء لأنها مجوفة كالقَصَب ، انظر لسان العرب مادة : قَصَبَ .

۞ وعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : "رأيت عمرو بن لحيّ بن قمعة بن خندف أبا بني كعب هؤلاء يجرُّ قصبه في النار" [1].

وبنو كعب بن عامر بن عمرو بن لحيّ هم عماد خزاعة وأكبر فروعهم ، لهذا كثيراً ما أطلق على خزاعة بنو كعب .

۞ عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : "عُرضت عليّ النار ، فرأيت فيها عمرو بن لحيّ بن قمعة بن خندف يجرُّ قُصْبَه في النار ، وهو أول من غير دين إبراهيم عليه السلام . وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون" فقال أكثم : أيضرني شبهه يا رسول الله ؟ قال : "لا ، لأنه كافر وأنت مسلم" [2]

والقُصْبُ : الأمعاء ، أمعاء البطن .

۞ عن سلمة بن الأكوع قال : خرج رسول الله ﷺ على قوم مِنْ أَسْلم يتناضلون بالسوق فقال : "ارموا يا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان رامياً"[3] .

وأسلم بن أفصى ، وأفصى أخو لحيّ ، فهما أبناء عامر بن قمعة ، وقد نسب رسول الله ﷺ أسلم في بني إسماعيل ، فخزاعة كلهم من بني إسماعيل عليه السلام أي أنهم عدنانيون .

قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب بعد أن عرض هذه الأحاديث : "فخزاعة من ولد قمعة بن إلياس بن مضر بلا شك ، وليس لأحد مع مثل هذا كلام" .

وقد قطع ابن حزم بأن خزاعة من ولد عدنان وأنهم أسماعيليون ، وأنا معه .

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلس ص٢٣٤ .

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلس ص٢٣٤ .

(٣) جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلس ص٢٣٥.

القول الثاني : أن خزاعة من الأزد من اليمن ، وأصحاب هذا القول يقولـون إن خزاعة هو : لحيّ بن حارثة بن عمرو مزيقياء بـن عـامر مـاء الـسماء بـن حارثـة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الأزد .

ويقول أصحاب هـذا الـرأي إن لحيـاً وأبنـاءه عنـدما وصلوا مكـة أقـاموا بهـا وحولها وتركوا بقية الأزد يرحلون إلى الشام ، فهم قد تخزعوا عنهم فسموا خزاعة! وفي ذلك يقول عون بن أيوب الأنصاري الخزرجي (والخزرج من الأزد) :

فلما هبطنا بطـن مـرّ تخزعـت ... خزاعـة منـا في حلـولٍ كراكـر

حمت كل وادٍ من تهامة واحتمت ... بصم القنـا والمرهفات البـواتر

خزاعتنا أهل اجتهاد وهجـرة ... وأنصارنا جند الـنبي المهـاجر[1]

والقول الثالث : أن بني مليح بن عمرو بن عامر بن لحيّ من ولد الصلت بـن مالك بن النضر بن كنانة والصلت أخو فهر بن مالك ، وفهر هو قريش ، فيكـون بنـو مليح إخوة قريش ، لهذا كان بعضهم ينتسب في قريش ، وعلـى رأس هـؤلاء الـشاعر الخزاعي كثير بن عبد الرحمن الملقب بكثير عزة .

ويقال بأن هذا الادعاء من اختراع الشاعر كُثَيِّـر بـن عبـد الـرحمن الخزاعـي ، وهو ادعاء سياسي اصطنعه كُثَيِّر تقرباً من بني أمية ليشد عـضده بهـم ، وهـم أحبـوا ذلك ليكسبوا خزاعة إلى صفهم ، إذ من المعروف أن خزاعة وقفت إلى جانـب علـي في كل حروبه ، وناصرت أبناءه من بعده .

---

(١) انظر معجم البلدان ج٥ ص١٢٣ .

قال عبد الملك بن مروان لكثير عزة عندما سمعه يدعي نسبه في الصلت أخو فهر بن مالك ، وفهر هو قريش : ويحك يا كثير الحق بنسبك في خزاعة ، فوقف كثير وأنشده [1]:

أليس أبي بالصلت أم ليس أسرتي ... لكلّ هجانٍ من بني النضر أزهرا

لبسنا ثياب العصب فاختلط السَّدى ... بنا وبهم والحضرميّ المُخصّرا

إذا ما قطعنا من قريشٍ قرابةً ... بأيّ نجادٍ تحملُ السيفَ مَيْسرا

أبَيتُ التي قد سُمْتَني ونكرتُها ... ولو سُمتَها قبلي قبيصَةَ أنكرا

فإن لم تكونوا من بني النّضرِ فاتركوا ... أراكاً بأذنابِ الفوائجِ أخضرا

ويبدو أن ذلك راق لعبد الملك ، فقال لكثير : لابد أن تنشد هذا الشعر على منبريْ الكوفة والبصرة ، يريد أن تستجيب خزاعة العراق لهذا الادعاء فيكسبهم إلى جانبه .

أما خزاعة الحجاز فقد أجابوه لدعوته ، وأما خزاعة العراق فقد سخروا منه وهجوه .

قال ميسرة بن أم حدير الخزاعي[2] :

لعمري لقد زار العراق كثير ... بأُحدوثة من وحيه المتكذب

أتزعم أني من كنانة والدي ... وما ليَ من أم هناك ولا أب

فإن كنت حرّاً أو تخاف معرّة ... فخذ ما أخذت من أميرك واذهب

---

(١) ديوان كثير عزة ، تحقيق د . إحسان عباس ، نشر دار الثقافة- بيروت ، ط ١٣٩١ ، ١٩٧١م / ص٢٣٣ .

(٢) ديوان كثير عزة : ص٢٣٥ .

وقال عبد العزيز بن وهب بن جبير مولى خزاعة [1]:

ستأبى بنو عمرو عليك وينتهي ... بهم نسب في جذم غسّان معرق
فإنك لو أعذرت أو قلتَ شبهة ... من الأمر فيها للمخاصم مَعْلَق
عذرناك أو قُلنا صدقت وإنّما ... يصدق بالأقوال من كان يصدق
فإنّك لا عمراً أباكَ بررته ... ولا النضر إذ ضيعت شيخك تلحق
فأصبحتَ كالمهريق فضل سقائه ... لجاري سراب بالفلا يترقرق

فقال كثير يجيب ميسرة [2]:

لا تكفرن قوماً عززت بعزهم ... أبا علْقمِ والكُفرُ بالرّيق مُشرقُ
أبا خُبَثٍ أكرِم كنانةَ إنهم ... مواليكَ إن أمْرٌ سما بك مُعْلِقُ
بنو النضر ترمي من ورائك بالحصى ... أولو حسبٍ فيهم وفاء ومَصْدَقُ
يُفيدونك المالَ الكثير ولم تجد ... لمُلكهمُ شبهاً لو أنك تصدُقُ
إذا ركبوا ثارت عليك عجاجةٌ ... وفي الأرض من وقعِ الأسنّة أوْلَقُ

وأكثر علماء النسب يقولون : إن الصلت لم يعقب (ليس له ولد) قال هشام بن الكلبي : ولا أعرف معنى لقول من زعم أن الصلت يجمع خزاعة وجهاً ، ولم أر عالماً إلا منكراً لذلك ، ورأيت أبي والشرقيّ يثبتان أن الصلت دَرَج (لم يُعقب ولداً)[3] .

---

(١) ديوان كثير عزة ص٢٣٥ .

(٢) ديوان كثير عزة ص٢٣٦ .

(٣) أنساب الأشراف ج١ ص٤٥ .

منازل خزاعة

كانت خزاعة تقيم في المرتفعات الواقعة في ثلث الطريق بين المدينة ومكة .

مرّ الظهـران[1] : موضع على مرحلة من مكة ، فيه عيون كثيرة ونخل ، وهو لأسلم وهذيل وغاضرة .

قال الواقدي : بين مرّ وبين مكة خمسة أميال .

وزعموا أن عمرو بن عـامر بـن لحـيّ انخـزع عـن الأزد ونـزل مـرّ الظهران ، هذا في رواية من قال إن خزاعة من الأزد .

ففي مرّ الظهران : خزاعة وإخوتهم أسلم ، ثم هذيل وغاضرة .

عُســـسفان[2] : منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة ، وهي من مكـة علـى مرحلتين ، وهي قرية جامعة نخيل ومـزارع علـى سـتة وثلاثـين ميلاً من مكـة ، وهـي حـدّ تهامـة ومـن عـسفان إلى ملـل يقـال لـه الساحل ، وملل على ليلة من المدينة وهي لخزاعة خاصة .

وعسفان من منازل هذيل ، فيها بنو لحيان وقد غـزاهم رسـول الله ﷺ فيها ، وقـال بعـضهم إن عـسفان مـن منـازل خزاعـة ، ولعلـه اختلط بملل التي لخزاعة .

---

(١) معجم البلدان : ج٥ ص١٢٢ / ١٢٣ .

(٢) معجم البلدان : ج٤/ ١٣٧ .

خيف سلاّم[1] : بلدة بالقرب من عسفان على طريق المدينة ، فيه منبر وناس كثير من خزاعة ومياهها قنيّ ، وباديتها قليلة من جشم وخزاعة .

(وعندما يقول ياقوت صاحب معجم البلدان : مكان فيه منبر إنما يعني فيه مسجد تقام فيه صلاة الجمعة ، وهي إشارة إلى اتساع المكان وكثرة سكانه) .

خيف النَّعم[2] : وهو أسفل من خيف سلام ، به منبر ، وأهله غاضرة وخزاعة ، وبه نخيل ومزارع ، وهو إلى عسفان ، ومياهه خرارة كثيرة .

رابغ[3] : بين الجحفة وودّان ، وهو وادٍ من دون الجحفة يقطعه طريق الحاج .

قال الحازمي : رابغ وادٍ من الجحفة له ذكر في المغازي وفي أيام العرب .

قال الواقدي : رابغ على عشرة أميال من الجحفة فيما بين الأبواء والجحفة .

ورابغ من منازل خزاعة ، وقد ذكرها دعبل الخزاعي في شعره على أنها من منازل خزاعة .

قديد[4] : موضع قرب مكة ، من منازل خزاعة .

سئل كثير عزة الخزاعي : لم سمي قديد قديداً ؟ قال : ذهب سيله قدداً ، أي تفرّق .

---

(١) معجم البلدان : ج ٢ / ص٤٧١ .

(٢) معجم البلدان ج٢ ص ٤٧٢ .

(٣) معجم البلدان ج٣ ص ٤٧٢ .

(٤) معجم البلدان ج ٤ ص ٣٥٥ – ٣٥٦ .

الكديـــــد[1] : هو مـاء بـين قديـد وعـسفان ، وهـو مـن منـازل خزاعـة ، وقديـد وعسفان أيضاً من منازل خزاعة .

والكديد موضع على بعد اثنين وأربعين ميلاً من مكة .

قال ابن إسحاق : الكديد بين عسفان وأمج .

أَمَــــج[2] : الأمج بمعنى العطش ، وهو موضع من أعـراض المدينـة مـن منـازل خزاعة .

غـــــزال : قال ياقوت في معجم البلدان : وعلى الطريق من ثنية هَرْشى بينهـا وبين الجحفة ثلاثة أوديـة منهـا : غـزال ، وهـو وادٍ يأتيـك مـن ناحية شمنصير ، ذَرْوَة ، وفيه آبار ، وهو لخزاعة خاصة ، وهـم سكانه[3].

ذو دَوْران : قال ياقوت : بين قديد والجحفـة ، وهـو وادٍ يـأتي مـن شمنـصير وذَرْوَة ، وهو لخزاعة [4].

كُلَيَّـــــة : قال ياقوت : وادٍ يأتيك من شمنصير بقرب الجحفة [5].

---

(١) معجم البلدان ج ٤ ص ٥٠١ ، ٥٠٢ .

(٢) معجم البلدان ج ١ ، ص٢٩٦ – ٢٩٧ .

(٣) معجم البلدان ج ٤ ص ٢٢٧ .

(٤) معجم البلدان ج ٢ ص ٥٤٦ .

(٥) معجم البلدان ج ٤ ص ٥٤٣ .

خُـــــــم[1] : بئر على ثلاثـة أميـال مـن الجحفـة ، وغـدير خـم علـى ميـل مـن الجحفة ، وواديه يصب في البحر .

في خم أناس من خزاعة وكنانة ، وعددهم قليل .

وعند غدير خم خطب رسول الله ﷺ وقال : "من كنت مولاه فعلـيّ مولاه"[2] ، وقد أخذ هذا المكان أهميته مـن هـذا القـول إذ اعتـبره الشيعة وصية رسول الله بالخلافة لعلي .

الـــــوتير[3] : ماء بأسفل مكة لخزاعة ، وكانت فيه وقعة بين خزاعة وبكـر بـن كنانة وفيه صار نقض صلح الحديبية لاعتـداء بكـر وقـريش علـى خزاعة حلفاء الرسول ﷺ وفيه قال عمرو بن سالم الخزاعي .

هُمُ بيتونا بالوتير هجدا وقـتـلونـا ركعـاً وسـجدا

ولخزاعـة غـير هـذه الأمـاكن : الألحـاح وشـنابك (بـين قديـد و الجحفـة) وعيـود والغرابات والنبضاء وسطبا وشقرا وعلايل وعبعب .

---

(١) معجم البلدان ج ٢ ص ٤٤٥ .

(٢) المستدرك على الصحيحين ، ج٣ ، ص١١٩ حديث رقم ٤٥٧٨ .

(٣) معجم البلدان ج ٥ ، ص٤١٥ .

ولاية البيت (الكعبة والحرم)

– عندما توفي إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام تـولى البيـت ابنـه نابـت بـن إسماعيل[1] .

– بعد نابت تولى ولاية البيت مضاض بـن عمـرو الجرهمـي ، وجـرهم أخـوال بني إسماعيل [2].

– عندما تولى مضاض البيت كان سكان مكة بالإضافة إلى أبناء إسماعيل جـرهم وقطوراء ، وجرهم وقطوراء أبناء عم ، قدما إلى مكة من الـيمن ، كـان رئـيس جـرهم مضاض بن عمرو ، ورئيس قطوراء رجل منهم يقال له السميدع .

نزلت جرهم بأعلى مكـة عنـد جبـل قعيقعـان ، ونزلـت قطـوراء بأسـفل مكـة بأجياد [3].

ومرّ زمن وجرهم وقطوراء متصافيان ، ثم جاء زمـن بغـى بعـضهم علـى بعـض وتنازعوا ولاية مكة ، واقتتلوا قتالاً شديداً ، وآل الأمر كله إلى جـرهم ومعهـم أبنـاء إسماعيل .

وبقيـت ولايـة البيـت في جـرهم ، لا ينـازعهم فيهـا أبنـاء إسماعيـل ، وذلـك لخؤولتهم فيهم .

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري ج١ ، ص٩٣ – ٩٤ .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري ج١ ، ص٩٣ – ٩٤ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري ج١ ، ص٩٣ – ٩٤ .

ثم إن جرهم بغت بمكة ، وظلمت الناس ، فاجتمعت عليها قبائل كنانة وخزاعة ، وحاربوهم حتى أجلوهم من مكة ، فعادوا إلى اليمن[1] .

وفي جلاء جرهم عن مكة يقول عمرو بن الحارث بن عمرو بن مضاض [2] :

وقائلة والدمع سَكْبٌ مبادرٌ ... وقد شرقت بالدمع منها المحاجر

كأن لم يكن بين الحَجُون إلى الصفا ... أنيسٌ ، ولم يسمر بمكة سامر

فقلت لها والقلب مني كأنما ... يلجلجه بين الحناجر طائر

بلى ، نحن كنا أهلها فأزالنا ... صروف الليالي والجدود العواثر

ولاية خزاعة

بعد انتصار كنانة وخزاعة على جرهم وإخراجهم من مكة ، استبد بنو غبشان بن خزاعة بالبيت دون كنانة ، وكان الذي تولى مكة من خزاعة عمرو بن الحارث الغبشاني[3] .

وكانت قريش في أثناء ولاية خزاعة قبائل وبيوت متفرقة في قومهم من كنانة .

وليت خزاعة البيت ، وأخذوا يتوارثون ولايته كابراً عن كابر حتى كان آخرهم حليل بن جبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن لحيّ .

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري ج١ ، ص٩٣ – ٩٤ .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري ج١ ، ص٩٥ – ٩٦ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري ج١ ، ص٩٧ .

وعندما عاد قصي إلى مكة خطب إلى حليل ابنته حُبّى ، فزوجه ، فولدت له أبناءه : عبد الدار وعبد مناف وعبد العزى وعبد[1] .

فهؤلاء كلهم أخوالهم خزاعة .

خروج ولاية البيت عن خزاعة

عندما مات حليل بن حبشية رأى قصي أنه أولى بولاية البيت من خزاعة ومن معهم من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وقال : إن قريشاً قرعة إسماعيل (أي خيارهم) وصريح ولده وهم أولى بالكعبة وولايتها ، وكلم بذلك رجالاً من قريش وبني كنانة ، ودعاهم إلى إخراج خزاعة وبني بكر من مكة ، فأجابوه ، وأرسل إلى أخيه من أمه رزاح بن ربيعة العذري يطلب نصرته فلباه ، وأخرجوا خزاعة وبني بكر بن عبد مناة من مكة بعد أن جرت بينهم وقائع ، وتنادوا إلى التحكيم ، فحكموا يعمر بن عوف الليثي ، فقضى أن قصياً أولى بالكعبة وأمر مكة من خزاعة ، وقضى أيضاً أن كل دم أصابه قصي من خزاعة وبني بكر يشدخه تحت قدميه ، فسمي الشدّاخ [2] .

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري ج١ ، ص٩٨ .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري ج١ ، ص٩٨ .

من هاجر إلى الحبشة من خزاعة

وجاء الإسلام وقريش ولاة البيت وسكانه ، أما خزاعة فكانت مساكنها حول مكة ، ولم يكن في مكة من خزاعة إلا أفراد سكنوها بالمصاهرة لقريش أو بالحلف والجوار ، وقد أقبل على الإسلام من خزاعة في أول الدعوة أفراد هاجر منهم إلى الحبشة :

في الهجرة الأولى :

١- همينة بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو الخزاعية هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فولدت له في الحبشة سعيد بن خالد وأَمة بنت خالد[1] .

٢- معتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو . وهو الذي يقال له عيهامة ، ويقال له معتب بن حمراء[2] .

٣- أم حرملة بنت عبد الأسود بن جذيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو الخزاعية امرأة جهم بن قيس من بني عبد الدار ، هاجرت مع زوجها وولديها[3] .

---

(١) السيرة النبوية ج١ ص ٢٥٦ .

(٢) السيرة النبوية ج١ ص ٢٥٩ .

(٣) السيرة النبوية ج١ ص ٢٥٧ .

الأحابيش

تحالفت ثلاث قبائل بوادٍ يقال له الأحبش بأسفل مكة ، فقيل لهم الأحـابيش وهم[١] :

١- بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة .

٢- الهون بن خزيمة بن مدركة .

٣- بنو المصطلق من خزاعة ، فبنوا المصطلق الخزاعيون إحـدى القبائـل الـثلاث الـتي شكلت حلف أو حزب الأحابيش .

المستهزئون

كان خمسة من السادة في مكة يهزئون برسول الله ﷺ وبما جاء به هم[٢] :

١- الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي ، دعا عليه رسول الله ﷺ فقـال : اللهم أعم بصره وأثكله ولده"[٣] .

٢- الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري .

٣- الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي .

٤- العاص بن وائل السهمي القرشي .

٥- الحارث بن الطلاطلة بن عمرو بن الحارث بن عبد عمرو بن لؤي بن ملكان الخزاعي .

---

(١) السيرة النبوية ج٢ ص١١ .

(٢) السيرة النبوية ج٢ ص٣٨ .

(٣) السيرة النبوية ج٢ ص٣٨.

ويروى أن جبريل عليه السلام أرى رسول الله ﷺ نهاية هؤلاء النفر ، أما ابن الطلاطلة فأشار جبريل إلى رأسه فامتخض قيحاً فقتله[1] .

في الهجرة إلى المدينة

إحدى محطات الهجرة التي تذكر في السيرة محطة أم معبد الخزاعية ، وهي: أم معبد بنت كعب من بني كعب وهم سادة خزاعة .

وتروي كتب السيرة أن صوتاً بمكة سمع ينشد [2]:

جزى الله ربُّ الناس خير جزائه	رفيقين حلا خيمتي أم معبد
هما نزلا بالبر ثم تروّحا	فأفلح من أمسى رفيق محمد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم	ومقعدها للمؤمنين بمرصد

من حضر بدراً من خزاعة

* ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان بن سليم بن ملكان بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي ، واستشهد يومئذ[3] .

---

(١) السيرة النبوية ج٢ ص٣٩ .

(٢) السيرة النبوية ج٢ ص٩٩ .

(٣) السيرة النبوية ج٢ ص ٢٦٤ .

* معتب بن عوف بن عامر بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر الخزاعي وكان يدعى عيهامة[1] .

حمراء الأسد[2]

عندما خرج رسول الله ﷺ بعد أُحد إلى حمراء الأسد قاصداً قريشاً لقيه معبد بن أبي معبد الخزاعي ، وهو يومئذ مشرك .

وكانت خزاعة مسلمهم ومشركهم عيبة نصح لرسول الله ﷺ ، لا يخفون عنه شيئاً .

قال معبد : يا محمد ، أما والله لقد عز علينا ما أصابك ، وودنا أن الله عافاك فيهم .

ثم تابع معبد سيره حتى لقي أبا سفيان بن حرب ومن معه في مكان يقال له الروحاء وقد أجمع الرجعة إلى رسول الله ﷺ وقال : أصبنا حدّ أصحابه وأشرافهم ، أنرجع قبل أن نستأصلهم ، لنكرن على بقيتهم ، ولنفرغن منهم .

ولما رأى أبو سفيان معبداً أقبل عليه وسأله : ما وراءك يا معبد ؟

قال معبد : محمد قد خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثله قط ، يتحرقون عليكم تحرقاً ، قد اجتمع معه من كان تخلف عنه في يومكم (في أحد) وندموا على ما صنعوا ، فيهم من الحنق عليكم شيء لم أر مثله قط .

---

(١) السيرة النبوية ج٢ ص ٢٦٤ .

(٢) حديث حمراء الأسد من السيرة النبوية ج٣ ص ٨١ / ٨٢ .

قال أبو سفيان : ويحك ! ما تقول ؟

قال : والله ما أرى أن ترحل حتى أرى نواصي الخيل .

قال أبو سفيان : والله لقد أجمعنا الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم .

قال معبد : فإني أنهاك عن ذلك ، ولقد حملني ما رأيت على أن قلت فيهم شعراً .

قال أبو سفيان : وما قلت ؟

وأنشد أبو معبد أبياتاً يعظم من أمر المسلمين ويعلي من شأن قوتهم .

فثنى ذلك أبا سفيان ، وكر راجعاً إلى مكة .

قتلى أُحد من خزاعة

سباع بن عبد العزى (عمرو) بن نضلة بن غبشان بن سليم بن ملكان بن أفصى ، قتله حمزة بن عبد المطلب[1] .

وقتل سباع مشركاً .

غزوة بني المصطلق (من خزاعة) [2]

غزا رسول الله ﷺ بني المصطلق في شعبان سنة ٦هـ .

بلغ رسول الله ﷺ أن بني المصطلق من خزاعة يجمعون له بقيادة الحارث بن أبي ضرار ، يريدون أن يغزوا المدينة ، فأسرع رسول الله فخرج إليهم ، يغزوهم قبل

---

(١) السيرة النبوية ج٣ ص ١٠٠ .

(٢) حديث بني المصطلق من خزاعة في السيرة النبوية ج٣ ص ٢٢٧ وما بعدها .

أن يتمكنوا من غزوه ، فلقيهم على ماء لهم يقال لـه المريـسيع ، فهـزمهم شـرّ هزيمـة وكان شعار المسلمين في هذه الغزوة : يا منصور أمت أمت .

وقد أصاب رسول الله من بني المصطلق سبياً كـثيراً ، وكـان مـن الـسبايا جويريـة بنت الحارث بن أبي ضرار سيد بني المصطلق [1].

وأرادت جويرية أن تفتدي نفسها ، فجـاءت رسـول الله ﷺ فقالـت : يـا رسـول الله، أنا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار سيد قومه ، وقد أصابني مـن الـبلاء مـا لم يخف عليك ، فجئت أستعينك على فدائي .

قال رسول الله ﷺ : فهل لك في خير من ذلك ؟

قالت : وما هو يا رسول الله ؟

قال : أقضي عنك فداءك وأتزوجك .

قالت : نعم يا رسول الله .

قال : قد فعلت .

وعندما علم المسلمون أن رسول الله ﷺ تزوج جويريـة قـالوا : أصـهار رسـول الله ﷺ، فأعتقوا ما بأيديهم من سبايا بني المصطلق .

قالت عائشة : لقد أعتق بسبب زواج رسول الله ﷺ بجويرية مئة أهـل بيـت مـن بني المصطلق ، فما أعلم امرأة كانت أعظم على قومها بركة منها .

وجاء أبوها الحارث بن أبي ضرار إلى رسول الله ﷺ فأسلم ، وأسلم معه اثنان من أبنائه.

---

(١) حديث جويرية من السيرة النبوية ج٣ ، ص٢٣١ .

هذا ما ذكره ابن هشام في السيرة ، أما ابن حزم فلم يذكر ممن أسلم من أبنائه سوى واحد اسمه عمرو .

في الحديبية

عندما نزل رسول الله ﷺ الحديبية قال له أصحابه : يا رسول الله : ما بالوادي ماء ننزل عليه ، فأخرج رسول الله ﷺ سهماً من كنانته فأعطاه رجلاً من أصحابه فنزل به في قليب من تلك القلب (التي غار ماؤها) فغرزه في جوفه فجاش بالرواء حتى ضرب الناس عنه بعطن (أي استقوا وسقوا إبلهم)[1] .

يقول رجال من أسلم (وأسلم أخو خزاعة ويعدون فيهم) : إن الذي نزل في القليب بسهم رسول الله ﷺ رجل منا هو : ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم بن أفصى[2] .

وكان ناجية سائق بدن رسول الله ﷺ .

وأقبلت جارية من الأنصار بدلوها "وناجية في القليب" يميح على الناس (يملأ لهم الدلاء) فقالت :

أيها المائح : دلوي دونكا ... إني رأيت الناس يحمدونكا

يثنون خيراً ويُمجدونكا

(١) السيرة النبوية لابن هشام ج٣ ، ص٢٤٢ .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ج٣ ، ص٢٤٣ .

فرد عليهاناجية :

قــد علمــت جاريــة يمانيــة	أنــي أنــا المــائح واسمــي ناجيــة
وطعنــة ذات رشــاش واهيــة	طعنتهــا عنــد صــدور العاديــة

وعندما اطمأن رسول الله ﷺ في الحديبية جاءه بديل بن ورقاء الخزاعي في رجال من خزاعة ، فسألوه : ما الذي جاء بك ؟

فأخبرهم رسول الله ﷺ أنه لم يأت يريد حرباً ، وإنما جاء زائراً للبيت .

ولما عاد بديل ومن معه وأعلموا قريشاً بمقولة رسول الله ﷺ ، اتهموهم وجبهوهم بالقول ، ذلك لأن خزاعة كانت تميل إلى رسول الله ﷺ ، وقالت قريش : وإن كان قد جاء لا يريد قتالاً ، فوالله لا يدخلها علينا عنوة أبداً ، ولا تحدَّثُ بذلك عنا العرب[1] .

ودعا رسول الله ﷺ خراش بن أمية الخزاعي فبعثه إلى قريش بمكة ، وحمله على بعير له ليبلغ أشرافهم عنه ما جاء له ، فعقرت قريش به جمل رسول الله ﷺ ، وأرادوا قتله ، فمنعته الأحابيش ، فخلوا سبيله حتى عاد إلى رسول الله ﷺ وأعلمه بالذي حدث [2].

أقول : والأحابيش كان حلفاً بين ثلاث قبائل : بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، وبنو الهون بن خزيمة وبنو المصطلق من خزاعة ، فلذلك قام الأحابيش على حماية خراش بن أمية الخزاعي حتى عاد إلى رسول الله ﷺ .

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ج٣ ، ص٢٤٣ .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ج٣ ، ص٢٤٥ .

واستمرت المباحثات والوفود تغدو على رسول الله وتروح حتى عقد الصلح المعروف بصلح الحديبية ، وكان من بنود الصلح :

" من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه ، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه " [1].

وعندما أعلن هذا البند قالت خزاعة : نحن في عقد محمد وعهده ، وقالت بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة : نحن في عقد قريش وعهدهم .

حلف عبد المطلب مع خزاعة[2]

كانت خزاعة حلفاء عبد المطلب جد الرسول ﷺ ، وذلك حين تنازع مع عمه نوفل في ساحات وأفنية من السقاية ، كانت في يد عبد المطلب فأخذها منه ، فاستنهض عبدُ المطلب قريشاً فلم ينهض معه أحد وقالوا : لا ندخل بينك وبين عمّك. ثم كتب إلى أخواله بني النجّار ، فجاء منهم سبعون وقالوا : ورَبِّ هذه البنية لترُدّن على ابن أُختنا ما أخذتَ منه وإلاّ أملأنا منك بالسيف ، فردّه . ثم حالف نوفل بني أخيه عبد شمس ، فحالف عبد المطلب خزاعة .

وكان عليه السلام بذلك عارفاً ، ولقد جاءتْه خزاعة يوم الحديبية بكتاب جده فقرأ عليه أبي بن كعب وهو :

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ج٣ ، ص٢٤٨ .

(٢) نصوص الحلف ووقائعه في كتاب : " مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة " تأليف : محمد حميد الله ، نشر : دار النفائس – بيروت ، الطبعة السادسة : ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ، الصفحات : ٢٧٣ – ٢٧٥ .

باسمك اللهم .

هذا حِلفُ عبد المطلب بن هاشم لخزاعة ؛ إذ قدِمَ عليه سرواتهم وأهل الرأي منهم . غائبهم يُقِرّ بما قضى عليه شاهدهم .

إن بيننا وبينكم عهود الله وعقوده وما لا يُنسى أبداً . اليد واحدة والنصر واحد، ما أشرق ثَبيرٌ وثبتَ حراء وما بَلّ بحرٌ صوفة . ولا يُزاد فيما بيننا وبينكم إلا تجدُّداً أبد الدهر سرمداً .

وفي رواية :

باسمك اللهم .

هذا ما تحالف عليه عبد المطلب بن هاشم ، ورجالات عمرو بن ربيعة من خزاعة . تحالفوا عن التناصر والمواساة ما بل بحر صوفة ، حِلفاً جامعاً غير مفرق . الأشياخ على الأشياخ ، والأصاغر على الأصاغر ، والأشهد على الغائب . وتعاهدوا وتعاقدوا أوكدَ عهدٍ وأوثقَ عقد ، لا يُنقصُ ولا يُنكَث ما أشرقت شمسٌ على ثَبير ، وحَنّ بفلاةٍ بعير ، وما أقام الأخشبان واعتمر بمكة إنسان . حلف أبدٍ لطول أمد ، يزيده طلوعُ ألشمس شدّاً وظلامُ الليل مداً . وإن عبد المطلب وولدَه ومن معهم ورجالَ خزاعة متكافئون متضافرون متعاونون . على عبد المطلب النصرة لهم بمن تابعه على كل طالب . وعلى خزاعة النصرة لعبد المطلب ووَلَدِه ومَن معهم على جميع العرب في شرق أو غرب أو حَزن أو سهل . وجعلوا الله على ذلك كفيلاً وكفى به حميلاً .

ولما ذكرت خزاعة ذلك الحلف للنبي ﷺ يوم الحديبية ، قال ﷺ : ما أعرفَني بحِلفكم وأنتم على ما أسلمتم عليه من الحِلف ؛ وكل حِلفٍ كان في الجاهلية فلا يَزيده الإسلام إلا شِدّة ولا حِلف في الإسلام ... وتم الأمر بين الطرفين على تقرير هذه المحالفة وتجديد عهدها ، إلا أن رسول الله ﷺ اشترط أن لا يُعين ظالماً وإنما ينصر مظلوماً .

دماء بين بكر وخزاعة

وكان في الجاهلية دماء بين بني بكر بن عبد مناة بن كنانة وبين خزاعة .

فقد كان بين مالك بن عباد الحضرمي وبني كنانة حلف ، وكان حلفه إلى الأسود بن رَزْن الكناني ، وكان بنو رزن أشراف كنانة في زمانهم .

خرج الحضرمي في تجارة له ، فلما دخل بلاد خزاعة عدوا عليه فقتلوه وأخذوا تجارته ، فلما علمت بنو بكر بما فعلته خزاعة بحليفها عدوا على رجل من خزاعة فقتلوه ثأراً بحليفهم ، فانتقمت خزاعة من كنانة إذ عدت على بني الأسود بن رزن : سلمى وكلثوم وذؤيب فقتلوهم بعرفة عند أنصاب الحرم .

وبينما هم كذلك ، جاء الله بالإسلام ، وتشاغل الناس به ، حتى كان صلح الحديبية فدخلت خزاعة في حلف رسول الله ﷺ ودخلت بكر في حلف قريش[1] .

نقض حلف الحديبية

دخلت بكر في حلف قريش ، ودخلت خزاعة في حلف رسول الله ﷺ .

وكان بينهما ثارات كما قدمنا .

وعزمت بكر أن تثأر لقتلاها من بني رزن ، فخرجت فوارس منهم حتى بيتوا خزاعة وهم على ماء لهم يقال له الوتير ، فأصابوا منهم رجلاً .

واحتدم القتال بين الفريقين ، ورفدت قريش حلفاءَها من بني بكر بالسلاح ، وقاتل نفر من قريش وهم مستخفون مع بني بكر ، فانحازت خزاعة إلى الحرم

(١) السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري ج ٤ ص٢٦ .

تحتمي به ، فلم ترع بكر حرمة للحرم واستمرت تقاتل خزاعة ، فاحتمت خزاعة بدار بديل بن ورقاء الخزاعي وكان مقيماً بمكة ويعد من السادة فيها[1] .

وعندما غُلبت خزاعة على أمرها أرسلت رجلاً منها يقال له عمرو بن سالم الخزاعي إلى رسول الله ﷺ ينشدونه النصرة للحلف الذي بينهم وبينه .

فقدم عمرو بن سالم المدينة ،ودخل على رسول الله ﷺ في مسجده والناس من حوله ، فوقف عليه ثم أنشده[2] :

يا رب إني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا

قد كنتُم وُلْداً وكنّا والدا ... ثُمّت أسلَمنا فلم ننزع يدا

فانصُر هداك الله نصراً أعتدا ... وادعُ عباد الله يأتوا مددا

فيهم رسولُ الله قد تجرّدا ... إن سِيم خَسفاً وجهُهُ تَرَبّدا

في فيلق كالبحر يجري مُزبِدا ... إن قريشاً أخلفوك الموعِدا

ونقضوا ميثاقك المؤكّدا ... وجعلوا لي في كَدَاء رُصّدا

وزعموا أن لستُ أدعوا أحدا ... وهم أذلّ وأقلّ عددا

هم بيّتونا بالوتير هُجّدا ... وقَتّلونا ركعاً وسُجْدا

فلما استمع رسول الله ﷺ إلى ما قاله عمرو بن سالم قال : "نصرت يا عمرو بن سالم" ، ثم التفت رسول الله ﷺ إلى السماء فرأى سحابة مارّة فقال : "إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب" (يعني خزاعة) [3].

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري ج ٤ ص٢٧ .

(٢) الأبيات في السيرة النبوية لابن هشام ، ج٤ ، ص٣٠ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ج٤ ، ص٣١ .

ثم خرج بديل بن ورقاء الخزاعي فقدم على رسول الله ﷺ في نفر من خزاعة ، فأخبروه بما حدث و أعلموه بمساعدة قريش لبني بكر ، ثم انصرفوا عائدين إلى مكة، فالتقوا بأبي سفيان بن حرب وقد خرج يريد رسول الله ﷺ ليؤكد حلف الحديبية ويزيد في مُدَّته ، وكان لقاؤهم في مكان يقال له عسفان ، فقال أبو سفيان لبديل بن ورقاء : من أين أقبلت يا بديل ؟ قال بديل يخفي عن أبي سفيان وفوده على رسول الله وإعلامه بالخبر : تسيرت في خزاعة على هذا الساحل وفي بطن هذا الوادي (يعني عسفان) .

قال أبو سفيان : أو ما جئت محمداً ؟

قال بديل : لا .

قال أبو سفيان لأصحابه : لئن جاء بديل المدينة لقد علف بها النوى ، فأتى مبرك راحلته فأخذ من بعرها ففته فرأى فيه النوى ، فقال : أحلف بالله لقد جاء بديل محمداً [1] .

وجاء أبو سفيان المدينة ، وحاول تمديد صلح الحديبية فلم يفلح ، وعاد إلى مكة خائباً متوجساً .

وأمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يتجهزوا لفتح مكة ، وما هي إلا أيام حتى حاصر رسول الله مكة وفتحها وهدم أصنامها ، ودخل الناس في دين الله أفواجاً .

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ج٤ ، ص٣١ .

رسائل رسول الله ﷺ إلى خزاعة [1]

لأسلم بن خزاعة

لمن آمن منهم ، وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وناصح في دين الله .

إن لهم النصر على من دهمهم بظلم ، وعليهم نصر النبي ﷺ إذا دعاهم . ولأهل باديتهم ما لأهل حاضرتهم ، وإنهم مهاجرون حيث كانوا .

وكتب العلاء بن الحضرميّ وشهد .

رواية أخرى عن النص السابق

وجاءته أسلم وهو بغدير الأشطاط ، جاء بهم بريدة بن الحصيب فقال : يا رسول الله هذه أسلمَ فهذه محالها ، وقد هاجر إليك من هاجر منها ، وبقي قوم منهم في مواشيهم ومعاشهم . فقال رسول الله ﷺ : أنتم مهاجرون حيث كنتم . ودعا العلاء بن الحضرميّ فأمره أن يكتب لهم :

هذا كتاب من محمد رسول الله لأسلم : لمن هاجر منهم بالله ، وشهد أنه لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، فإنه آمن بالله ، وله ذمة الله وذمة رسوله . وإن أمرنا وأمركم واحد على من دهمنا من الناس بظلم ، اليد واحدة والنصر واحد . ولأهل باديتهم مثل ما لأهل قرارهم . وهم مهاجرون حيث كانوا .

وكتب العلاء بن الحضرميّ .

---

(١) جميع النصوص الواردة في هذا الكتاب بشأن رسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبه لأسلم وخزاعة منقولة عن كتاب " مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة اللاشدة " لمحمد حميد الله ، نشر دار النفائس – لبنان ، الطبعة السادسة . ابتداء من ص٢٧١ وما بعدها .

للحصين بن أوس الأسلمي

وكتب رسول الله ﷺ للحصين بن أوس الأسلمي : إنه أعطاه الفُرغين وذات أعشاش ، لا يُحاقه فيها أحد .

وكتب عليّ .

لقبيلة أسلم

كتب رسول الله ﷺ لأسلم ومَن أسلمَ من قبائل العرب ، ممن يسكن السيف والسهل كتاباً فيه ذكر الصدقة والفرائض في المواشي .

وكتب الصحيفة ثابتُ [بن قيس بن] شماس ، وشهد أبو عبيدة بن الجراح ، وعُمرُ بن الخطاب .

وقال ابن الأثير : أخرجه أبو موسى ؛ وقال : تركنا ذكره الآن ، رواته نقلوه بألفاظ غريبة وبدّلوها وصحّفوها .

إلى خزاعة

[بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله] إلى بُديل [بن ورقاء] ، وبُسر ، وسروات بني عمرو :

[فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو] . أما بعد ، فإني لم آثم بإلّكم ولم أضع في جنبكم ، وإن أكرم أهل تهامة عليّ وأقربهم رحماً مني أنتم ، ومن تبعكم من المُطيّبين .

أما بعد : فإني قد أخذتُ لمن هاجر منكم مثل ما أخذتُ لنفسي .

ولو هاجر بأرضه إلاّ ساكن مكة إلا مُعتمراً أو حاجاً . فإني لم أضع فيكم منذ سالمتُ . وإنكم غير خائفين من قِبَلي ولا مُحصَرين .

أما بعدُ ، فإنه قد أسلمَ علقمة بن عُلاثة وابنا هوذة وبايعا على من تبعهم من عِكرمة . وإن بعضنا من بعض في الحلال والحرام . وإني والله ما كذِبتُكم .

وليُحِبَّنَّكم ربُّكم .

إلى بُسر بن سفيان الخزاعي

وهو الذي كتب إليه النبي ﷺ يدعوه إلى الإسلام . (ولم يرو نص الكتاب) .

إلى بديل بن ورقاء بن عبد العزى الخزاعي

وهو الذي كتب إليه رسول الله ﷺ . (كتب إليه النبي ﷺ وإلى بسر بن سفيان يدعوهما إلى الإسلام) .

ولم يرو نص الكتاب .

كتابه إلى بديل بن ورقاء

عن سلمة بن بديل بن ورقاء قال : دفع إليّ أبي كتاباً فقال : يا بنيّ هذا كتاب النبي ﷺ فاستوصوا به . فإنكم لن تزالوا بخير ما دام فيكم . قال : وكان بخط علي بن أبي طالب .

ولم يرو نص الكتاب .





كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي)

١ـ قمير بن حبشية بن سلول بن كعب

٢ـ كليب بن حبشية بن سلول بن كعب

٣ـ حليل بن حبشية بن سلول بن كعب


حبشية بن سلول
كليب
قمير
حليل
عفيف (عيهامة)
المحترش(أبو غبشان)
عبد نهم
الفضل
منقذ
عبدالله
جريبة
عامر
الفضل
أصرم
صدمة
هلال
عوف
ربيعة
علقمة
كليب
وهيب
عويمر
معتب
أمية
كرز
عمرو
يعمر
عمرو
خراش
حلحلة
أسد (النعيت)
سفيان
دؤيب
حبيب
بسر
قبيصة
ذؤيب

قمير بن حبشية بن سلول بن كعب

النعيت الخزاعي

أَسَد بن يعمر بن وهيب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

وقيل في اسمه أُسيد على التصغير .

أقول : الملاحظ في أسماء العرب أن هذا الامر يتكرر ، فله اسم على التكبير ثم اسم على التصغير ، وهذا لا يدعو للشك أو الخلاف ، فالاسم يكون مكبراً ثم يدلله ذووه وهو طفل فيصغرون اسمه ، ثم يلازمه التصغير زمناً حتى يغدو بديلاً عن التكبير ، فليحرر .

وأسد هذا شاعر من شعراء خزاعة ، ويلقب بالنعيت ، والنعيت الجيد من كل شيء ، وفرس نعيت أي عتيق وجيد وسباق .

ويبدو أن هذا الشاعر لقب بالنعيت لجودة شعره .

ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وأنشد له أبياتاً قالها في فتح مكة ، ويذكر أن رسول الله ﷺ قد أمر قوماً من خزاعة أن يتخلفوا بمكة عندما خرج منها بعد فتحها، ويبدو أن ذلك لحفظ الأمن فيها ، وهذا يدل على ثقة رسول الله بولاء خزاعة للإسلام، من شعره :

خطونـــا وراء المــسلمين بجحفـــلٍ　　ذوي عـــضد مـــن خيلنـــا ورمـــاح

علـــى كـــل درهـــاء القتـــال طمـــرّةٍ　　إذا كـــان يـــوم ذو وغـــىً وشـــياح

ولم أجد له في المصادر التي بين يدي شعراً غير هذين البيتين ، وربما كان ممن ضاع شعره من شعراء العرب القدماء ، وإلا فرجل يقال له النعيت لابد أن يكون لـه شعر كثير وجيد .

بسر بن سفيان

بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر بن صرمة بن عبد الله بن قمير بـن حبـشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

وقيل في نسبه بشر بن سفيان ، وفي جمهرة ابن حزم بشر بن صفوان ، وكل هـذا مـن تصحيف الأسماء .

كتب إليه النبي ﷺ يدعوه إلى الإسلام ، وكان شريفاً في قومه .

أسلم سنة ست من الهجرة ، وحضر الحديبية .

وفي عمرة الحديبية : خرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان بعسفان لقيه بسر بـن سـفيان الكعبي (كعب خزاعة) فقال : يا رسول الله ، هذه قريش قـد سمعـت بمـسيرك، فخرجـوا معهم العوذ المطافيل ، قد لبـسوا جلـود النمـور ، وقـد نزلـوا بـذي طـوى ، يعاهـدون الله لا تدخلها عليهم أبداً ، وهذا خالد بن الوليـد في خيلـهم قـد قـدموها إلى كُـراع الغمـيم ؛ فقـال رسول الله ﷺ : "يا ويح قريش ، لقد أكلتهم الحـرب ، مـاذا علـيهم لـو خلـوا بـيني وبـين

سائر العرب ، فإن هم أصابوني كان ذلك الذي أرادوا ، وإن أظهرني الله عليهم دخلوا في الإسلام وافرين ، وإن لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة ، فما تظن قريش ، فوالله لا أزال أجاهد على الذي بعثني الله به حتى يظهره الله أو تنفرد هذه السالفة .

أقول : دقق في قول رسول الله ﷺ : "ماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر العرب" يتبين لك أن رسول الله ﷺ كان من أهدافه تحييد قريش وإخراجها من المعركة حتى يتفرغ لسائر العرب ، وهذا الذي حققه في صلح الحديبية ، فتفرغ لسائر العرب ، ولم تمض سنتان حتى كان يحاصر مكة بعشرة آلاف مجاهد .

مر الوليد بن المغيرة المخزومي بمضارب بني قمير الخزاعيين يجر برديه مزهواً متحدياً ، فرماه رجل منهم بسهم فأصاب ساقه ، فمات من هذه الإصابة ، وأوصى بنيه أن لا يتركوا دمه في خزاعة ، فقال عبد الله بن الزبعرى قصيدة يذكر فيها مصرع المغيرة ويطالب بديته ، ووجه القصيدة إلى أحد السادة في خزاعة : بشر بن سفيان القميري الخزاعي ، ولم تحفظ لنا المصادر سوى هذا البيت من القصيدة :

ألا أبلغا بسر بن سفيان آية ... يبلغها عني الخبير المفرد

فلما بلغت القصيدة بسراً أخذ بيد ابنه وذهب إلى مجلس قريش بحجر إسماعيل ، ووقف عليهم وقال : يا معشر قريش ، هذا ابني لكم رهن بالدية ، فأخذه خالد بن الوليد ، فأطعمه وكساه حلة وطيَّبه ، وقال له : انطلق إلى أبيك ، فإن كان لنا عليه حق فسيريحه علينا ، فلما أتى الغلام أباه وذكر له ما قاله خالد قال : أفعل والله ، لأريحن عليه حقه .

وكانت الدّية تؤدى مقطعة في سنين (أقساطاً) ، فأداها عاماً ، ثم حج رسول الله ﷺ حجة الوداع قد بقي من الدية شيء ، وضعه رسول الله ﷺ فيما وضع من دماء الجاهلية ، فلم يؤد منه شيء بعد ذلك .

ذؤيب بن حبيب

ذؤيب بن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

ويقولون فيه : ذؤيب بن حلحلة ، ينسبونه إلى جده على عادة العرب إذا كان جده أشهر من أبيه .

وهو صاحب بُدْن رسول الله ﷺ .

والبُدْن مفردها بَدَنة وهو اسم يقع على الإبل والبقر مما يهدى إلى الكعبة ، الذكر والأنثى في ذلك سواء ، وقيل لها بدنة لعظمها وسمنها ، والبدين السمين المكتنز ، ويقال أيضاً بدنة لما أسنّ من البقر والإبل .

كان رسول الله ﷺ يبعث مع ذؤيب بن حلحلة الهدي ، ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محله (قبل أن يصل إلى مكة) أن ينحره ويخلي بين الناس وبينه (أي يطعمه الناس) .

شهد ذؤيب الفتح (فتح مكة) مع رسول الله ﷺ ، وكان يسكن قديداً ، وله دار بالمدينة ، وعاش إلى زمن معاوية .

قبيصة بن ذؤيب

قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

كنيته : أبو إسحاق الخزاعي ، ويقال : أبو سعيد .

قال ابن حجر في الإصابة : مدني نزل الشام .

ولد يوم الفتح ، وقيل يوم حنين ، وهما في سنة واحدة .

قال يحيى بن معين : أتي به النبي ﷺ حين ولد فدعا له .

عن سعيد بن عبد العزيز قال : أُتي النبي ﷺ بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له فقال: هذا ولد نبيه .

قال رجاء بن حيوة عن مكحول : ما رأيت أعلم منه .

قال ابن سعد : كان على خاتم عبد الملك بن مروان ، وكان أبر الناس عنده ، وكان ثقة مأموناً في الحديث ، وكان أمر البريد إليه ، وكان يقرأ الكتب قبل عبد الملك ثم يخبره بما فيها .

أخرج البخاري أنه كان يعد مع سعيد بن المسيب وعروة في العفة والنسك .

قال الشعبي : كان أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت .

وعده ابن الزناد من فقهاء أهل المدينة .

وكان الزهري يقول : كان من علماء هذه الأمة .

توفي سنة ٨٦هـ .

كليب بن حبشية بن سلول بن كعب

خراش بن أمية

خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف (عيهامة) بن كليب بن حبيشة بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي) .

كنيته أبو نضلة ، وكان حليف بني مخزوم القرشيين في الجاهلية .

شهد الحديبية وخيبر وما بعدهما ، وفي شهوده للحديبية ما ينبي أنه قديم الإسلام ، ومما يدل على قدمه وإيمانه وثقة رسول الله ﷺ به أنه أرسله يوم الحديبية إلى مكة وحمله على جمل له (لرسول الله) يقال له الثعلب ، فلم يستطع أن يؤد رسالته التي أرسل بها لأن قريشاً آذته وعقرت به جمله وأرادت قتله ، فمنعته الأحابيش ، وكان قوم من خزاعة قد دخلوا في حلف الأحابيش ، ولذلك منعوا خراشاً.

والغريب أن خراشاً كان حليفاً لبني مخزوم ولم يمنعوه من أذى قريش ، وهذا يدل على مدى عداء قريش لمن أسلم ، وأن الإسلام عندهم كان يقضي على حقوق الحليف .

وعندما عاد خراش إلى رسول الله ﷺ وحدثه بما لقيه أرسل رسول الله ﷺ عثمان بن عفان رسولاً إلى قريش ، وبسبب الإشاعة التي قالت بأن عثمان قد قتل بايع المسلمون رسول الله ﷺ بيعة الرضوان .

وخراش هو الذي حلق رأس رسول الله ﷺ يوم الحديبية ، وبهذا الحلق أعلن رسول الله أن لمن معه عمرة وإن لم يطوفوا ويسعوا ، وذلك لأنهم حبسوا عن ذلك ، ويروى أن الحلق كان في عمرة القضية .

وحضر خراش غزوة المريسيع وهي التي غزا فيها رسول الله ﷺ بني المصطلق من خزاعة ، وفيها رمى خراش بنفسه على عامر بن أبي ضرار أخو الحارث بن أبي ضرار سيد بني المصطلق ، وذلك ليحميه من القتل .

توفي خراش في آخر أيام معاوية بن أبي سفيان أي في عام ٦٠هـ .

معتب بن عوف

معتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف (عيهامة) بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أبو معتّب ، وهو المعروف بابن الحمراء الخزاعي ، ولعل الحمراء أمه ، فكثيراً ما ينسب العرب الرجال إلى أمهاتهم إذا كانت الواحدة منهن لها شهرة .

ويقال له أيضاً : عيهامة ، أو هيعانة .

والهيعة : صوت الصارخ للفزع (يطلب النجدة) قال رسول الله ﷺ : "خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار إليها" .

ولعل معتب هذا سمي هيعانة لأنه صاحب نجدة كلما سمع هيعة طار إليها .

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة المنورة ، فنزل على مبشّر بن عبد المنذر ، وذكره أيضاً فيمن شهد بدراً .

وهو بهذا قديم الإسلام ، ويعدّ في البدريين والمهاجرين أيضاً .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين ثعلبة بن حاطب ، وشهد جميع المشاهد مع رسول الله ﷺ .

اختلفوا في عمره عند موته ، فقيل : عاش ثمانياً وسبعين سنة ، وقيل نيفاً وثمانين سنة ، ذكروا أنه مات سنة ٥٧هـ .

حليل بن حبشية بن سلول بن كعب

حليل بن حبشية

حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي)

كان حليل بن حبشية الخزاعي سيد مكة ، وكانت قريش تسكن مكة وما حولها ، ليس لها رأس يجمعها ، فلما عاد قصي إلى مكة جمع قريشاً ونظمها ، ثم خطب إلى حليل بن حبشية ابنته "حُبّى" فزوجه ، فولدت له أبناءه : عبد الدار وعبد مناف وعبد العزى وعبداً ، وعندما تقدمت بحليل السن أودع مفتاح الكعبة عند ابنته حبى، فكان قصي يأخذ منها المفتاح بين الفينة والأخرى ، ولما مات حليل قال قصي: أنا أولى بالكعبة وبأمر مكة ، وفي رواية أن حليلاً عند احتضاره أوصى بالكعبة لقصي وقال له : أنت أولى بالكعبة وبالقيام عليها وبأمر مكة من خزاعة ..

فأبت خزاعة هذه الوصية ، فقامت الحرب بين قريش وخزاعة ، ودارت الدائرة على خزاعة وخرجت من مكة .

وقيل إن حليلاً عهد بالمفاتيح إلى ولده أبي غبشان فابتاعها منه قصي بزق خمر .

هذه الروايات تنتهي كلها بنهاية واحدة وهي مآل الكعبة بعد حليل إلى قصي .

أبو غبشان بن حليل

المحترش (أبو غبشان) بن حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي) .

كان لبني أبي غبشان عدد عظيم وأحياء جمة بمكة ، وكان أبو غبشان سيداً فيهم ، ولكنه كان مدمن خمر ، فاحتال عليه قصي بن كلاب سيد قريش فابتاع منه الكعبة بزق خمر وقد أصبح تصرف أبي غبشان مثلاً يضرب ، فيقال لكل صفقة خاسرة : أخسر من صفقة أبي غبشان .

كرز بن علقمة

كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة بن عبد نهم بن حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

كان كرز بن علقمة ممن يتتبعون الأثر ، وهو الذي قفا (تتبع) أثر النبي ﷺ وأبي بكر في الهجرة يدل قريشاً على الطريق الذي سار فيه النبي ، وبقي يتتبع الأثر حتى وقف على غار ثور حيث التجأ الرسول وأبو بكر هرباً من قريش ، فرأى نسج العنكبوت على باب الغار فقال : إلى ههنا انتهى أثره ، ثم لا أدري أخذ يميناً أو شمالاً أو صعد الجبل .

قال ابن حزم في الجمهرة : ومن بني عبد نهم كان كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة بن عبد نهم بن حليل الذي قفا أثر رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى الغار ، فرأى عليه نسج العنكبوت وعش الحمامة ببيضها ، فقال : ها هنا انقطع الأثر ، فإما غاص في الأرض أو ارتفع إلى السماء ، فانصرفوا .

قال ابن حزم : والقيافة إلى اليوم (عصر ابن حزم : توفي ابن حزم عـام ٤٥٦هــ) باقية في ولده بالحجاز ويعرفون بذلك .

قال البغوي : سكن المدينة .

وقال ابن شاهين : كان ينزل عسقلان (أقول : وعسقلان من مدن فلسطين) .

ذكر ابن الكلبي قال : عُمي علـى النـاس بعـض أعـلام الحـرم (حـدوده) فكتـب مروان بن الحكم إلى معاوية بذلك ، فكتب إليه : إن كان كرز حياً فسله أن يقيمك علـى معالم الحرم ، ففعل .

قال : وهو الذي وضع للناس معالم الحرم في زمن معاوية ، وهي هذه المنار الـتي بمكة إلى اليوم (يوم ابن حجر العسقلاني الذي توفي عام ٨٥٢هـ) .

أسلم كرز يوم الفتح ، وعمر طويلاً ، وعمي في آخر عمره .

وقال كرز حين نظر إلى أثر قدم رسول الله ﷺ : هذا القدم من تلك القـدم الـتي في المقام (مقام إبراهيم) .

أقول : يعني أن رسول الله ﷺ من نسل إبراهيم الخليل عليهما السلام .

عن عروة بن الزبير قال : حدثنا كرز بن علقمة الخزاعي قـال : أتـى الـنبي ﷺ أعرابي فقال : يا رسول الله : هل للإسلام من منتهى ؟ قال : "نعم ، فمـن أراد الله بـه خيراً من عرب أو عجم أدخله عليه ، ثم تقع فتن كالظلل يضرب بعضكم رقـاب بعـض، فأفضل الناس يومئذ معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه ، ويدع الناس من شره .

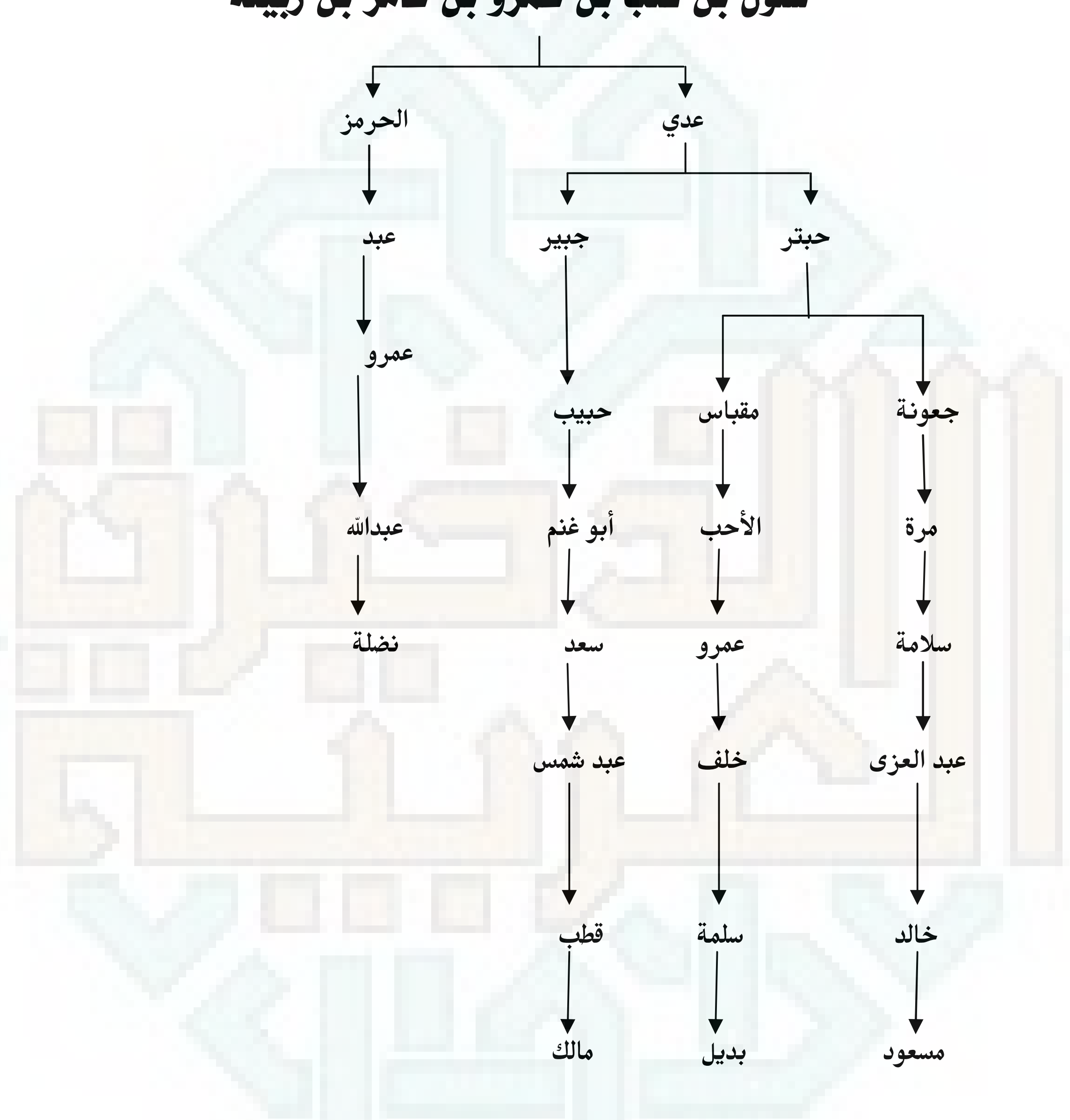


كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي)

١ـ الحرمز بن سلول بن كعب

٢ـ عدي بن سلول بن كعب

سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة



الحرمز بن سلول بن كعب

نضلة بن عبد الله

نضلة بن عبد الله بن عمرو بن عبد بن الحرمز بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أدرك زمن النبي ﷺ ، ولم يرد في رواية أنه رآه .

ولده محمد بن نضلة الخزاعي كان شريفاً بالعراق ، وولاه بنو مروان ولايات .

عدي بن سلول بن كعب

بديل بن أم أصرم

بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقباس بن حبتر بن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

نسب إلى أمه أم أصرم ، وهي بنت الأحجم بن دندنة بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال ابن عبد البر صاحب الاستيعاب في معرفة الأصحاب عن بديل بن أم أصرم: هو الذي بعثه النبي ﷺ إلى بني كعب (وهم إذا قالوا بني كعب إنما يعنون خزاعة) ليستنفرهم لغزو مكة ، وكان معه في ذلك بشر بن سفيان الخزاعي .

وكان بين هذيل وخزاعة ثأر ، فقد قتل ابن الأثوع الهذلي فارساً من فرسان خزاعة يدعى أحمرّ بأساً (كأنه سمي بجملة مركبة كما قالوا : تأبط شراً) وكانوا ينادونه بأحمر ،كان ذلك قبل أن يسلموا ، وعندما دخل المسلمون مكة فاتحين أتى ابن الأثوع مكة يستطلع أمر الناس ، فرآه نفر من خزاعة فأحاطوا به وهم يقولون : أأنت قاتل أحمر ؟ فيقول : نعم ، أنا قاتل أحمر ، فمه ؟ (أي ماذا تريدون؟) وبينما هم كذلك أقبل خراش بن أمية مشتملاً على سيفه يقول للناس : هكذا عن الرجل (يعني ابتعدوا عنه) فظن الناس أنه يريد إنقاذه ، فانفرجوا عنه ، فتقدم إليه وطعنه بالسيف حتى قتله ، وكان ابن الأثوع لازال مشركاً .

فلما بلغ مقتله رسول الله ﷺ قال : "يا معشر خزاعة ارفعوا أيديكم عن القتل، فقد كثر القتل إن نفع ، لقد قتلتم قتيلاً لأدينه" .

وقال بديل ابن أم أصرم يخاطب أنس بن زنيم الديلي الهذلي في أحداث مكة :

بكى أنسٌ رُزءاً فأعوله البكا	وأشفق لما أوقد الحرب موقد
بكيت لقتلى ضرجت بدمائها	وخضب منها السمهريُّ المخضب
أصابهم يوم الخنادم فتية	كرامٌ ، فسل منهم نُفيل ومعبد
هنالك إن تسفح دموعك لا تُلَمْ	عليهم ، وإن لم تدمع العين فاكمدوا

خالد بن عبد العزى

خالد بن عبد العزى بن سلامة بن مرة بن جعونة بن حبتر بن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

كنيته أبو خناس ، وقيل بل كنيته أبو محرش .

ويرجح أن تكون كنيته أبو محرش ، ذلك أن كنية ابنه مسعود أبو خناس .

روي أن رسول الله ﷺ نزل عليه بالجعرانة (ويبدو أنها كانت منزله) فأجزره شاة ، وكان عيال خالد كثر ، فأكل منها النبي ﷺ وبعض أصحابه ، وأعطى فضله خالداً ، فأكل منها أبناؤه وأفضلوا .

وعلى هذا يمكن أن نعد الجعرانة من منازل خزاعة ، وياقوت الحموي في معجم البلدان لم يذكر في حديثه عن الجعرانة من ينزلها من العرب .

مسعود بن خالد

مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامة بن مرة بن جعونة بن حبتر بن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي) .

قال مسعود : بعثت إلى رسول الله ﷺ شاة فرد إلينا شطرها ، فرجعت إلى أم خناس ، يعني زوجته ، فقلت : يا أم خناس ، ما هذا اللحم ؟ قالت : ردّه إلينا خليلك من الشاة التي بعثت بها إليه ، فقلت : مالك لا تطعمين عيالك منها غدوة ؟ قالت : هذا سؤرهم (أي ما بقي بعد أكلهم) وكلهم أطعمته ، وكانوا قبل ذلك يذبحون الشاة والشاتين والثلاثة فلا تجزئ عنهم .

وروي مثل هذا الحديث أو قريباً منه في ترجمة أبيه خالد بن عبد العزى .

مالك بن حنظب

مالك بن حنظب بن عبد شمس بن سعد بن أبي غنم بـن حبيـب بـن جـبير بـن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

له إدراك لزمن النبي ﷺ ، يكنى أبا رمح ، وقد رثى الحسين عندما استشهد .

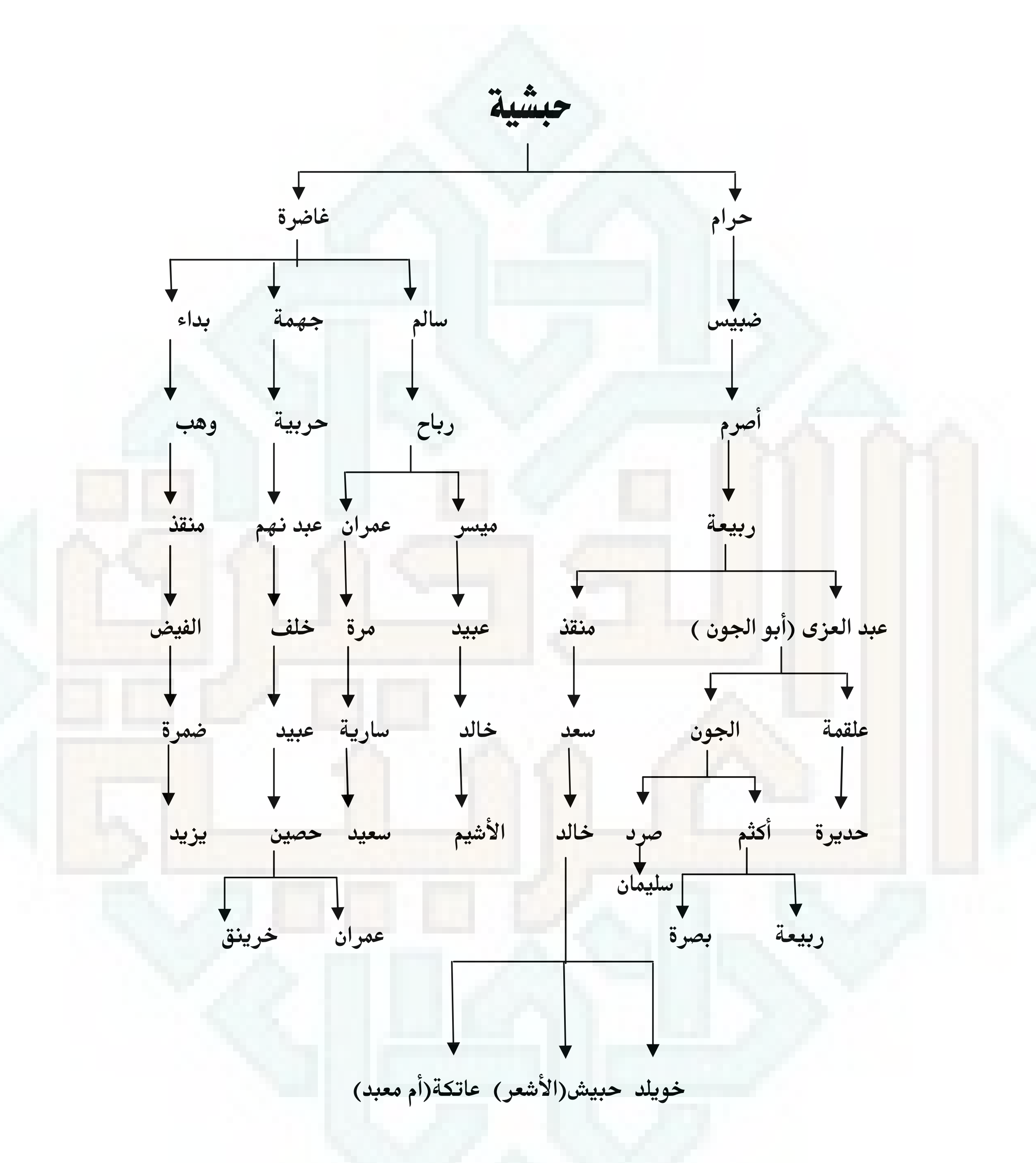




حبشية بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي)

١ـ حرام بن حبشية بن كعب

٢ـ غاضرة بن حبشية بن كعب


حبشية
حرام
غاضرة
ضبيس
سالم
جهمة
بداء
أصرم
رباح
حربية
وهب
ربيعة
ميسر
عمران
عبد نهم
منقذ
عبد العزى (أبو الجون)
منقذ
عبيد
مرة
خلف
الفيض
علقمة
الجون
سعد
خالد
سارية
عبيد
ضمرة
حديرة
أكثم
صرد
خالد
الأشيم
سعيد
حصين
يزيد
سليمان
ربيعة
بصرة
عمران
خرينق
خويلد
حبيش(الأشعر)
عاتكة(أم معبد)

سليمان بن صرد

سليمان بن صرد بن الجون بن عبد العزى (أبي الجون) بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي) .

كنيته أبو المطرف .

كان اسمه يسار فغيره النبي ﷺ إلى سليمان .

كان خيراً فاضلاً ، وشهد معركة صفين مع علي بن أبي طالب ، وكان من شيعته ، وكان معاوية في خلافته يراقب شيعة علي ، وعندما ولي المغيرة بن شعبة الكوفة كتب إليه معاوية أن يلزم زياداً وحجر بن عدي وسليمان بن صرد الخزاعي وشبت بن ربعي وابن الكوّا وابن الحمق بالصلاة في الجماعة ، فكانوا يحضرون معه الصلاة .

وهذا ما نسميه اليوم إثبات الوجود لمن يخشى خطرهم .

وكان سليمان ممن كاتب الحسن بن علي رضي الله عنه مع من كتب له من أهل الكوفة ليقدم عليهم حتى يبايعوه ، وفي الطبري : ولما بلغ أهل الكوفة موت معاوية وامتناع الحسين عن البيعة ، أرجفوا بيزيد ، واجتمعت الشيعة في منزل سليمان بن صرد ، فذكروا مسير الحسين إلى مكة وكتبوا إليهم عن نفر منهم سليمان بن صرد ... يدعونه للقدوم إلى الكوفة لمبايعته .

ولما رحل الحسين من مكة قاصداً الكوفة بدأ من أرسل له ومن بايعه يتخلى عنه حتى قتل وحيداً بين أهله .

وعندما قتل الحسين ندمت شيعته بالكوفة ، وتنادوا للثأر من قاتليه ، واجتمعوا إلى خمسة نفر من رؤساء الشيعة منهم سليمان بن صرد ، اجتمعوا في منزل سليمان ، ودعا رفاعة بن شداد إلى بيعة سليمان بن صرد وقال : إذا رأيتم ولّينا هذا الأمر شيخ الشيعة وصاحب رسول الله ﷺ وذا السابقة والقدم سليمان بن صرد الخزاعي ، المحمود في بأسه ودينه ، الموثوق بحزمه . وقال المسيب بن نجبة الفزاري وهو من رؤساء الشيعة : قد أصبتم فولوا أمركم سليمان بن صرد .

وقام سليمان بن صرد وخطبهم خطبة بليغة دعاهم فيها إلى الثورة ، فقال بعد حمد الله : أما بعد ، فإني لخائف ألا يكون آخرنا إلى هذا الدهر الذي نكدت فيه المعيشة ، وعظمت فيه الرزية ، وشمل فيه الجور أولي الفضل من هذه الشيعة لما هو خير ، إنا كنا نمدّ أعناقنا إلى قدوم آل بيت نبينا ﷺ ، ونمنيهم النصر ، ونحثهم على القدوم ، فلما قدموا ونينا وعجزنا وأَدْهنّا وتربصنا حتى قتل فينا ولد نبينا وسلالته وعصارته وبضعة من لحمه ودمه ، إذ جعل يستصرخ ويسأل النصف فلا يُعطى ، اتخذه الفاسقون غرضاً للنبل ودريئة للرماح حتى أقصدوه ، وعدوا عليه فسلبوه ، ألا انهضوا ، فقد سخط عليكم ربكم ، ولا ترجعوا إلى الحلائل والأبناء حتى يرضى الله،والله ما أظنه راضياً دون أن تناجزوا من قتله ، ألا لا تهابوا الموت ، فما هابه أحد إلا ذل ...

وكتب سليمان بن صرد إلى سعد بن حذيفة بن اليمان يعلمه بما عزموا عليه ، ويدعوه إلى مساعدتهم ومن معه من الشيعة بالمدائن ، فاستجابوا له وكتبوا إليه يعلمونه بذلك .

وكتب سليمان أيضاً إلى المثنى بن مخربة العبدي بالبصرة بمثل ما كتب إلى سعد بن حذيفة بالمدائن ، فاستجاب له ووعد بالقدوم عليه مع شيعته .

وعندما مات يزيد بن معاوية طلب الشيعة من سليمان أن يخرجوا للثأر من قتلة الحسين بالكوفة ، فقال لهم : لا تعجلوا ، إني نظرت فيما ذكرتم فرأيت أن قتلة الحسين هم أشراف الكوفة وفرسان العرب ، وهم المطالبون بدمه ، ومتى علموا ما تريدون كانوا أشد الناس عليكم ، ونظرت فيمن تبعني منكم فعلمت أنهم لو خرجوا لم يدركوا ثأرهم ولم يشفوا نفوسهم ، وكانوا جزراً لعدوهم ، ولكن بُثوا دعاتكم ، وادعوا إلى أمركم ..

وفي سنة ٦٥هـ خرج سليمان بن صرد بمن تبعه من شيعة علي المطالبين بدم الحسين، فعسكر بمكان يقال له النخيلة ، ينتظر بقية أصحابه ، ولما لم يجد مزيداً من الأصحاب قام فيمن معه خطيباً وقال : أيها الناس ، من كان خرج يريد بخروجه وجه الله والآخرة فذلك منا ، ونحن منه ، فرحمة الله عليه حياً وميتاً ، ومن كان إنما يريد الدنيا فوالله ما نأتي فيئاً نأخذه وغنيمة نغنمها ما خلا رضوان الله .

وكان هؤلاء القوم قد خرجوا تائبين من خذلانهم للحسين ، فسموا بالتوابين .

وساروا حتى نزلوا عين الوردة ، وأقبل عليهم أهل الشام ، فدارت المعارك بينهم طاحنة ، وكان المدد لأهل الشام متواصلاً ولا مدد للتوابين ، وقاتل التوابون قتالاً شديداً ، وقاتل سليمان حتى استشهد .

ولأعشى همدان قصيدة طويلة يذكر التوابين ومعركتهم في عين الوردة ومصرع سليمان بن صرد منها :

فساروا وهم ما بين ملتمس التقى ... وآخر مما جرّ بالأمس تائب

فلاقوا بعين الوردة الجيش فاصلاً ... إليهم ، فحسوهم ببيض قواضب

فجاءهم جمع من الشام بعده ... جموع كموج البحر من كل جانب

فما برحوا حتى أبيدت سراتهم ... فلم ينج منهم ثم غير عصائب

وغودر أهل الصبر صرعى فأصبحوا ... تعاورهم ريح الصَّبا والجنائب

فأضحى الخزاعي الرئيس مجدلاً ... كأن لم يقاتل مرة ويحارب

فيا خير جيش بالعراق وأهله ... سقيتم روايا كل أسحم ساكب

استشهد سليمان بن صرد رضي الله عنه بعين الوردة وله من العمر ثلاث وتسعون سنة .

أقول : يقود الجيوش ويدير المعارك وله من العمر ثلاث وتسعون سنة ، فلا نامت أعين الجبناء ، ولا نعم بعيش كل قاعد عن الجهاد .. والجهاد يناديه .

أكثم بن الجون

أكثم بن الجون بن عبد العزى (أبي الجون) بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي) .

وأكثم بن الجون هو عم سليمان بن صرد بن الجون الخزاعي ، الصحابي المشهور .

وكان أكثم شديد الشبه بعمرو بن عامر بن لحيّ الذي جلب الأصنام إلى مكة .

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : "عرضت عليّ النار فرأيت فيها عمرو بن لحيّ بن قمعة بن خندف يجرُّ قُصْبهُ في النار ، وهو أول من غير عهد إبراهيم فسيّب السوائب وبحَّر البحائر وحمى الحامي ونصب الأوثان ، وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجَوْن" فقال أكثم : يا رسول الله : أيضرني شبهه ؟ قال عليه السلام : "لا ، إنك مسلم وهو كافر" .

قال ابن الأثير في أسد الغابة : قيل هو أبو معبد الخزاعي زوج أم معبد .

وأم معبد هي التي مرّ بها رسول الله ﷺ في الهجرة ، وسيأتي خبرها في ترجمتها .

بصرة بن أكثم

بصرة بن أكثم بن الجون بن عبد العزى (أبي الجون) بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال في الإصابة : بصرة بن أكثم الأنصاري ، وقيل : الخزاعي .

أقول : وليس في الأنصار من اسمه أكثم ، وهو أقرب أن يكون خزاعياً ، لهذا نسبته في خزاعة ، ولعله أن يكون حليفاً في الأنصار .

وذكر ابن الكلبي في أولاد أكثم بن أبي الجون الخزاعي : معبداً وبصرة وبنتاً يقال لها جلدية ويرجح هذا ما ذهبت إليه في نسبته في خزاعة وفي أولاد أكثم بن الجون بن أبي الجون

اختلف في اسمه بين بصرة بالباء ونصرة بالنون وبسرة بالسين بدلاً من الصاد ونضرة بالضاد بدلاً من الصاد ، وهذا الاضطراب ناتج عن تصحيف الاسم وهذا التصحيف المتعدد دال على عدم شهرة الرجل .

جبلة بن الأشعر

جبلة بن حبيش (الأشعر) بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

هكذا قال ابن حزم في الجمهرة : حبيش هو الأشعر ، أما في الإصابة فقال : حبيش بن خالد وهو حبيش بن الأشعر ، فالأشعر عنده هو خالد أبو حبيش ، وقال: لقب بالأشعر لكثرة شَعْره .

ذكر الواقدي أنه قتل مع كرز بن جابر يوم الفتح .

وفي رواية أن المقتول هو حبيش بن خالد ، فإذا كان حبيش هو الأشعر فإن جبلة ابنه ، وإذا كان خالد هو الأشعر فإن جبلة حفيده ، نسب إليه فقيل جبلة بن الأشعر ؛ وكان العرب ينسبون الرجل إلى جده إذا كان الجد أشهر من الأب .

حبيش بن الأشعر

حبيش بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

اختلفوا فيمن لقب بالأشعر أهو حبيش أو والده خالد ، فإذا كان هو الذي لقب فهو حبيش الأشعر وإذا كان أبوه فهو حبيش بن الأشعر .

كنيته أبو صخر ، وهو أخو أم معبد صاحبة قصة الهجرة ، وهو راوي القصة.

استشهد يوم فتح مكة ، وكان في الخيل مع خالد بن الوليد .

حدث حبيش أن النبي ﷺ خرج من مكة مهاجراً هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهما عبد الله بن أريقط ، فمروا على خيمتي أم معبد الخزاعية، وكانت امرأة برزة جلدة تحتبي وتجلس بفناء القبة ، ثم تسقي وتطعم من مرّ بها ، فسألوا لحماً وتمراً ليشتروه منها ، فلم يصيبوا عندها شيئاً ، وكان القوم مرملين مسنتين ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة فقال لأم معبد : ما هذه الشاة يا أم معبد ؟ قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم ، قال : هل بها من لبن ؟ قالت : هي أجهد من ذلك ، قال : أتأذنين أن أحلبها ؟ قالت : بأبي أنت وأمي ، نعم إن رأيت بها حلباً ، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح ضرعها ، وسمى الله عز وجل ودعا لها في شأنها ، فتفاجّت ودرت واجترت ، ودعا بإناء يربض الرهط فحلب فيها ثجاً حتى علاه البهاء ، ثم سقاها حتى رويت ، ثم سقى أصحابه حتى رووا ، ثم شرب آخرهم ، ثم حلب فيه ثانية بعد بدء حتى ملأ الإناء ، ثم غادره عندها ، وبايعها (يعني على الإسلام) وارتحلوا عنها ، فقلما لبثت أن جاء زوجها يسوق أعنزاً عجافاً يتساوكن هزالاً ، مخهنَّ قليل ، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال : من أين لك هذا يا أم معبد والشاء عازب ، ولا حلوب في البيت ؟ قالت : لا والله ، إلا أنه مرّ بنا رجل مبارك ، وذكرت ما فعل ، قال أبو معبد : صفيه يا أم معبد . قالت : رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة ، أبلج الوجه ، حسن الخَلْق ، لم تعبه ثجلة ، ولم تُزر به صعلة ، وسيم قسيم ، في عينيه دعج ، وفي أشفاره وطف ، وفي صوته صحل ، وفي عنقه سطح ، وفي لحيته كثافة ، أزجّ أقرن ، إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهاه من بعيد ، وأحسنه

وأحلاه من قريب ، حلو المنطق ، فصل لا نـزر ولا هـذر ، كـأن منطقـة خـرزات نظـم يتحدرن ، ربعة ؛ لا بائن من طول ولا تزدريه عين من قصر ، غـصن بـين غـصنين ، وهو أنضر الثلاثة منظراً ، وأحسنهم قدراً ، له رفقـاء يحفـون بـه ، إن قـال أنـصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ، محفود محشود ، لا عابس ولا مفند .

قال أبو معبد : هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكـر بمكـة ، ولقد هممت أن أصحبه ، ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً .

وقال شاعر يذكر هذا الحدث :

جـزى الله ربُّ النـاس خـير جزائـه ... رفـيقين قـالا خـيمتي أم معبـد
همـا نزلاهـا بالهـدى واهتـدت بـه ... فقـد فـاز مـن أمـسى رفيـق محمـد
فيـا لقـصي مـا زوى الله عـنكم ... بـه مـن فعـال لا تجـارى وسـؤدد
لـيهن بـني كعـب مقـام فتـاتهم ... ومقعـدها للمـؤمنين بمرصـد
سـلوا أختكم عـن شـاتها وإنائهـا ... فـإنكم إن تـسألوا الـشاة تـشهد
دعاهـا بـشاة حائـل فتحلبـت ... عليـه صـريحاً ضـرة الـشاة مربـد
فغادرهـا رهنـا لـديها لحالـب ... يرددهـا في مـصدر ثـم مـورد

وفي هذه القصة قال حسان بن ثابت :

لقـد خـاب قـوم زال عـنهم نبـيهم ... وقـدس مـن يـسري إلـيهم ويغتـدي
ترحـل عـن قـوم فـضلت عقـولهم ... وحـلّ علـى قـوم بنـور مجـدد
هـداهم بـه بعـد الـضلالة ربهـم ... وأرشـدهم ، مـن يتبـع الحـق يرشـد
وهـل يـستوي ضـلال قـوم تـسفهوا ... عمـايتهم هـاد بـه كـل مهتـد

وقد نزلت منه على أهل يثرب ركاب هدى حلت عليهم بأسعد

نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مسجد

وإن قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد

حديرة بن علقمة

حديرة بن علقمة بن عبد العزى (أبي الحون) بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبيشة بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي) .

أدرك زمن الرسول ﷺ ، وليس هناك رواية أنه رآه أو سمعه ، ولم تذكر له رواية عن الرسول ﷺ .

ابنه ميسرة بن حديرة له حديث مع كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المعروف بكثير عزة ، ويبدو أن ميسرة كان معارضاً لكثير في ادعائه الانتساب إلى الصلت بن النصر ، وأنه بهذا الانتساب يكون قرشياً لا خزاعياً ، فرد عليه كثير بهذه الأبيات .

أليس أبي بالصلت أم ليس أسرتي لكل هجانٍ من بني النضر أزهرا

لبسنا ثياب العصب فاختلط السّدى بنا وبهم والحضرمي المخصّرا

إذا ما قطعنا من قريش قرابة بأي نجادٍ تحمل السيف ميسرا

أبيت التي قد سمتني ونكرتها ولو سمتها قبلي قبيصة أنكرا

فإن لم تكونوا من بني النضر فاتركوا أراكاً بأذناب الفوائج أخضرا

وقبيصة المذكور في الأبيات هو قبيصة بن ذؤيب الخزاعي .

ويذكر أن الخليفة عبد الملك بن مروان قال لكثير : لابد أن تنشد هذا الشعر على منبريْ الكوفة والبصرة ، وحمله ، وكتب إلى العراق في أمره ، فردّ على ادعائه هذا أبو علقمة (ميسرة بن علقمة الخزاعي) ، فقال :

لعمري لقد زار العراق كثير بأحدوثة من وحيه المتكذب

أتزعم أني من كنانة والدي ومالي من أم هناك ولا أب

فإن كنت حراً أو تخاف معرَّةً فخذ ما أخذت من أميرك واذهب

ويعني بقوله : فخذ ما أخذت من أميرك واذهب ، أن كثيراً أخذ مالاً من عبد الملك حتى يقول ما قاله في نسبه ، فينقل نسب خزاعة إلى قريش .

وتفاعلت دعوى كثير بالنسب إلى الصلت بن النضر تقرباً من قريش ، فرد عليه شعراء منهم عبد العزيز بن وهب مولى خزاعة ، وقيل بل الشعر للأحوص الأنصاري:

ستأبى بنو عمرو عليك وينتهي بهم نسب في جذم غسان معرق

فإنك لو أعذرت أو قلت شبهة من الأمر فيها للمخاصم مَعْلَق

عذرناك أو قلنا صدقت ، وإنما يصدق بالأقوال من كان يصدق

فإنك لا عمراً أباك بررته ولا النضر إذ ضيعت شيخك تلحق

فأصبحت كالمهريق فضل سقائه لجازي سراب بالفلا يترقرق

وفي هذا الذي أثاره كثير بشأن نسب خزاعة إلى الصلت شعر كثير ، ويبدو أن هذا الأمر تداوله أكثر من شاعر وأن كثيراً تمسك به ولم يتراجع عنه .

أقـول : أصـبح في نـسب خزاعـة ثلاثـة آراء ، رأي ينـسبها في الأزد ، ورأي ينسبها في قمعة (وهو من أبناء خندف) ورأي ينسبها في الصلت بن النضر تقربـاً مـن قريش !

خويلد بن خالد

خويلد بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بـن حـرام بـن حبيشة بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي) .

قال في الإصابة : هو أخو أم معبد الخزاعية .

وقد مرت ترجمة أخيه حبـيش بـن خالـد ، وفيـه قـصة نـزول رسـول الله ﷺ خيمتي أخته أم معبد عاتكة بنت خالد .

ربيعة بن أكثم

ربيعة بن أكثم بن الجون بن عبد العزى (أبي الجون) بن منقذ بـن ربيعـة بـن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

عن ربيعة بن أكثم قال : كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً .

نصرة بن أكثم

نصرة بن أكثم بن الجون بن عبد العزى (أبي الجون) بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حُبشية بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال ابن الكلبي هو أخو معبد ، وأمهما أم معبد بنت خالد التي نزل عليها رسول الله ﷺ في الهجرة ، وقد ذكرت في بصرة بن أكثم احتمال التصحيف في الاسم .

أم معبد الخزاعية

عاتكة بنت خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن طبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

اشتهرت بكنيتها : أم معبد .

أسلمت وبايعت .

وذكرت قصة نزول رسول الله ﷺ بها في مسيرة الهجرة في ترجمة أخيها حبيش لأنه هو الذي روى حديثها .

غاضرة بن حبشية بن كعب

حصين بن عبيد

حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حريبة بن جهمة بن غاضرة بن حبيشة بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

في الجمهرة لابن حزم خزيمة بدلاً من حريبة .

عن عمران بن حصين ، قال رسول الله ﷺ لأبي : يا حصين ، كم تعبد اليوم إلهاً ؟ قال : سبعة ؛ ستة في الأرض وواحد في السماء ، قال عليه السلام : فأيهم تعبد لرغبتك ورهبتك ؟ قال : الذي في السماء ، قال : يا حصين ، أما إنك لو أسلمت لعلمتك كلمتين تنفعانك ، فلما أسلم قال : يا رسول الله ، علمني الكلمتين اللتين وعدتني ، قال : قل اللهم ألهمني رشدي ، وأعذني من شر نفسي" .

وفي رواية أنه قال له : "قل ، اللهم قني شر نفسي ، واعزم لي أرشد أمري ، اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت ، وما أخطأت وما عمدت ، وما علمت وما جهلت" .

وكان الحصين في قريش معظماً ، يستمع إلى كلامه ، ويستعان به .

وعندما دعا رسول الله للإسلام جاءت قريش إلى الحصين فقالوا له : كلم لنا هذا الرجل ، فإنه يذكر آلهتنا ويسبهم ، فجاءوا معه حتى خلوا قريباً من باب النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ : أوسعوا للشيخ ، فلما وقف بين يديه قال : ما هذا الذي بلغنا عنك ؟ إنك تشتم آلهتنا ...

وعندما أنهى حديثه قال : وعلمت أني لم أكلم مثله .

قال رسول الله ﷺ يا حصين أسلم تسلم .

قال : فإن لي قوماً وعشيرة ، فماذا أقول ؟

قال : "قل : اللهم أستهديك لأرشد أمري ، وزدني علماً ينفعني .

فلم يقم حصين من عند رسول الله ﷺ حتى أسلم ، فقام إليه ولده عمران فقبل رأسه ويديه ورجليه ، فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ بكى ، ثم قال : "بكيت من صنيع عمران ، دخل حصين (أبوه) وهو كافر فلم يقم إليه ولم يلتفت ناحيته ، فلما أسلم قضى حقه ، فدخلني من ذلك رقة" .

وعندما أراد حصين أن يخرج قال رسول الله ﷺ لأصحابه "قوموا فشيعوه إلى منزله" .

فلما خرج من سدة الباب رأته قريش فقالوا : صبأ الرجل ، ثم تفرقوا عنه !

روى حصين قال : قلت يا محمد إن عبد المطلب كان خيراً لقومك منك ، كان يطعمهم السنام والكبد ، وأنت تنحرهم" .

كان ذلك قبل أن يسلم .

ابنه عمران بن حصين كان من كبار الصحابة .

عمران بن حصين

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حريبة بن جهمة بن غاضرة بن حبيشة بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي) .

في نسب عمران وأبيه : حريبة وقيل خزيمة وقيل حذيفة ، وكله تصحيف .

كنيته أبو نجيد .

أسلم عام خيبر ، وغزا مع رسول الله غزوات ، وروى عنه أحاديث ، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح .

كان ينزل ببلاد خزاعة ، ثم تحول إلى البصرة ، ومات فيها .

بعثه عمر بن الخطاب في خلافته إلى البصرة ليفقه الناس .

وعندما ولي عبد الله بن عامر البصرة عين عمران بن حصين على القضاء ، فمكث عمران أياماً ثم استعفى .

قال ابن سيرين : أفضل من نزل البصرة من الصحابة عمران وأبو بكرة ، وكـان الحسن يحلف أنه ما قدم البصرة خير لهم من عمران .

قال أبو نعيم : كان عمران بن حصين مستجاب الدعوة .

مات بالبصرة سنة ٥٢هـ .

سعيد بن سارية

سعيد بن سارية بن مرة بن عمران بن رباح بن سالم بن غاضرة بن جبـشية بـن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

وفي الجمهرة قال ابن حزم في اسمه : سعد ، وساق بقية النسب .

أدرك زمن النبي ﷺ ، وكان على شرطة علي بن أبي طالب زمـن خلافتـه ، ثـم ولاه آذربيجان وهذا يدل على ثقة علي به ، وعلى قدراته الجهادية والإدارية .

يزيد بن ضمرة

يزيد بن ضمرة بن الفيض بن منقذ بن وهب بن بداء بن غاضرة بن حبـشية بـن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

شهد حنيناً مع النبي ﷺ .

أبو جمعة بن خالد

الأشيم (أبو جمعة) بن خالد بن عبيد بن ميسر بن رباح بن سالم بن غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال في الإصابة : له إدراك ، وهو جد كثير بن عبد الرحمن الخزاعي لأمه ، أي أن كثيراً خزاعي الطرفين .

وكان يقال لكثير عزة : ابن أبي جمعة ، ينسبونه إلى جده لأمه .

خرنيق بنت الحصين

خرنيق بنت الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن جريبة بن جهمة بن غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أخت عمران بن حصين الصحابي

من المسلمات المبايعات ، وممن روى عن رسول الله ﷺ .

والخرنق ولد الأرنب ، للذكر والأنثى ، وقيل هو الفتيّ من الأرانب .

وخرنيق لعله تحبب خرنق .



سعد بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي)


عمرو بن عامر بن لحيّ
كعب
سعد
عمرو
تيم
رزاح
الناقد
القين
عرفطة
عمرو
عمرو
حبيب
جعونة
سويد
الكاهن
عبد العزى
جنادة
الحمق
أسيد
أسد
حليمة
جبلة
عمرو
تميم
الحارث

سعد بن كعب بن عمرو

عمرو بن الحَمِق

عمرو بن الحمق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال في الإصابة : عمرو بن الحمق بن كاهل ويقال الكاهن .

ولم يذكره ابن حزم في الجمهرة وإنما ذكر : عمرو بن الجموح بن الكاهن ، ولا أظن أن يغيب عن ابن حزم صحابي مشهور مثل عمرو بن الحمق ، إلا أنه يغلب على ظني أن الحمق لقب وأن اسمه الجموح ، لأن ابن حزم عندما ذكر عمرو بن الجموح قال : كان ممن أجلب على عثمان ، والمعروف أن الذي أجلب على عثمان هو عمرو بن الحمق .

قال ابن السكن : له صحبة .

وقال أبو عمر : هاجر بعد الحديبية .

والكاهن جد عمرو بن الحمق هو الذي حكم في المنافرة بين أمية بن عبد شمس وهاشم ابن عبد مناف ، فنفَّر هاشماً وحكم على أمية بالجلاء عن مكة عشر سنين .

ولا نعلم اسم الكاهن هذا ، وقد ورد في عمود النسب هكذا : الكاهن ، وإنما هي صفة له ، وفي حكمه على أمية استعمل سجع الكهان .

قال أبو عمر : سكن عمرو بن الحمق الشام ثم سكن الكوفة ، ثم كان ممن قام على عثمان من أهلها ، وشهد مع علي حروبه ، ثم قدم مصر .

وروى عمرو بن الحمق قال : سمعت رسول الله ﷺ ذكر فتنة يكون أسلم الناس أو خير الناس فيها الجند العربي ، قال عمرو فلذلك قدمت عليكم مصر .

ويبدو أنه فسّر الجند العربي بأنه جند مصر ، وفي الأثر أن مصر كنانة الله في أرضه ، أي مصدر القوة للإسلام ، وقد أثبت التاريخ ذلك ، فقد هزمت مصر التتار في عين جالوت والصليبيين في حطين واليهود في حرب رمضان .

وكان لعمرو بن الحمق موقف سيء من عثمان رضي الله عنه ، ويروى أنه طعنه تسع طعنات ، وهذا يدل على أنه أحمق الرأي و الفعل ، أمثل عثمان يعتدى عليه ويطعن ؟

وكان عمرو بن الحمق من أعوان حجر بن عدي الثائر على بني أمية ، وعندما قبض زياد ابن أبيه على حجر بن عدي هرب عمرو بن الحمق إلى الموصل وهناك قُتل وحمل رأسه إلى معاوية بالشام .

قتل عمرو بن الحمق وله من العمر ثمانون عاماً .

تميم بن أَسيد

تميم بن أَسيد بن عبد العزى بن جعونة بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

وقيل في اسم أبيه أَسَد بدلاً من أَسيد .

أسلم قبل فتح مكة ، وصحب رسول الله ﷺ .

واختاره رسول الله ﷺ ليجدد أنصاب الحرم ، وأنصاب الحرم هي حدوده أو العلامات التي توضع مبينة حدوده .

وأنصاب الحرم هي حدوده ، وكان إبراهيم عليه السلام وضع هذه الحدود بإرشاد جبريل عليه السلام .

دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح مكة على راحلته وحوله أصحابه ، فطاف بالكعبة ، فما يشير إلى صنم إلا وقع لقفاه ، وفي ذلك يقول تميم بن أسد الخزاعي :

وفي الأصنام معتبر وعلم ... لمن يرجو الثواب أو العقابا

وكان تميم شاعراً ، وله أبيات يعتذر فيها عن فراره عن زميل له وقد أحاط بهم أعداؤهم :

لما رأيت بني نفاثة أقبلوا ... يغشون كل وتيرة وحجاب
صخراً ورزناً لا عريب سواهم ... يزجون كل مُقَلّص خنّاب
وذكرتُ دحلاً عندنا مُتقادماً ... فيما مضى من سالف الأحقاب
ونشَيتُ ريح الموت من تِلقائهم ... ورهِبتُ وقع مُهند قضّاب
وعرفت أن مَن يثقفوهُ يتركوا ... لما لِمُجرِيَة وشِلوَ غُراب
قوّمتُ رِجلاً لا أخاف عِثارها ... وطرحت بالمَتن العراء ثيابي
ونجَوْتُ لا ينجو نجائي أحقَبٌ ... علجٌ أقبُّ مشمِّر الأقراب
تَلْحَى ولو شَهِدَت لكان نكيرُها ... بولاً يبُلّ مشافر القبقاب
القومُ أعلم ما تركت مُنَبِّهاً ... عن طِيب نفس فاسألي أصحابي

جبلة بن جنادة

جبلة بن جنادة بن سويد بن عمرو بن عرفطة بن الناقد بن تمـيم بـن سـعد بـن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال في الإصابة : ذكره ابن شاهين في الصحابة .

الحارث بن أسد

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن جعونـة بـن عمـرو بـن قعـين بـن رزاح بـن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال في الإصابة : قال هشام بن الكلبي : له صحبة .

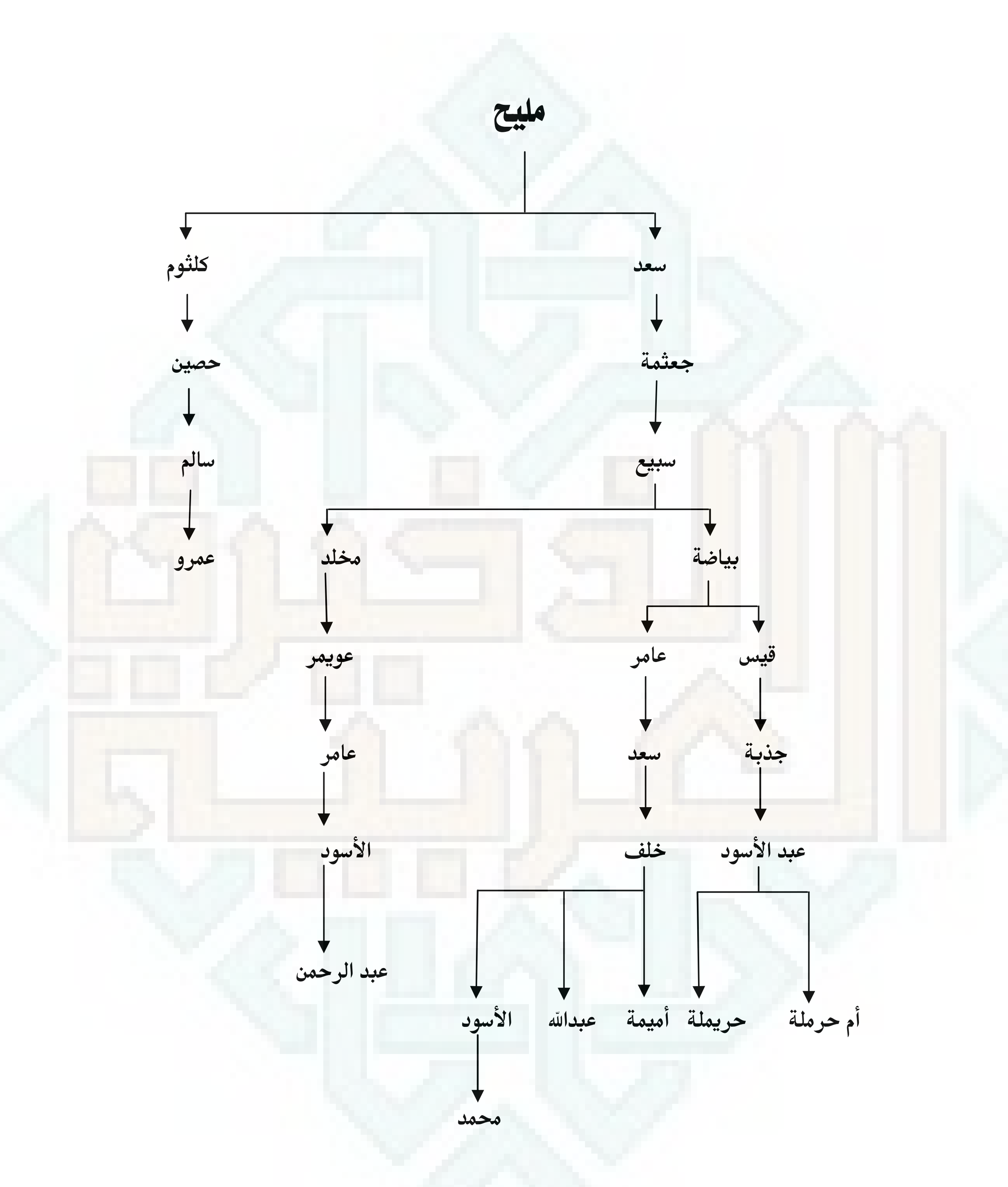
حليمة بن جنادة

حليمة بن جنادة بن سويد بن عمرو بن عرفطة بن نافذ بن مرة بن تـيم بـن سـعد بـن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال ابن حجر في الإصابة : ذكره ابن الكلبي في الجمهرة وقال : بايع النبي ﷺ .



مليح بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي)


مليح
سعد
كلثوم
جعثمة
حصين
سبيع
سالم
بياضة
مخلد
عمرو
قيس
عامر
عويمر
جذبة
سعد
عامر
عبد الأسود
خلف
الأسود
عبد الرحمن
أم حرملة
حريملة
أميمة
عبدالله
الأسود
محمد

مليح بن عمرو

الأسود بن خلف

الأسود بن خلف بن سعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لُحَيّ) .

يروى في نسبه أسعد بدلاً من سعد : الأسود بن خلف بن أسعد .

أخوه عبد الله بن خلف قتل مع أم المؤمنين عائشة يوم الجمل .

وابن أخيه طلحة بن عبد الله بن خلف الذي يقال له طلحة الطلحات ، وسيأتي ذلك في سيرته .

أما الأسود فقد ذكره خليفة بن خياط في الصحابة ، وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة .

الأسود بن عامر

الأسود بن عامر بن عويمر بن مخلد بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أدرك الجاهلية ، وحضر الفتوح في زمن عمر بن الخطاب .

وولد له ولده عبد الرحمن بن الأسود في آخر عصر النبي ﷺ .

وحفيده كثير بن عبد الرحمن بن الأسود ، الشاعر المشهور المعروف بكثيرة عزة نسبه إلى المرأة التي كان يشبب بها .

ويقال إن بني مليح من ولد الصلت بن مالك بن النضر بن كنانة ، والصلت بن مالك هو أخو فهر بن مالك ، وفهر هو جماع قريش ، وبهذا القول كان كثير عزة ينسب نفسه إلى قريش .

أقول : لم يقل أحد أن أبناء الصلت بن مالك قرشيون ، إنما القرشيون هم أبناء فهر بن مالك ، فليحرر .

ولم يقل أحد من النسابين أن الصلت بن مالك أعقب أولاداً .

عبد الرحمن بن الأسود

عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر بن مخلد بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي) .

ولد في أواخر عهد النبي ﷺ ، وكان لا يولد لأحد مولود إلا أُتي به النبي ﷺ فيدعو له ، وقد يسميه وقد يحنكه ، وهذا أخباره كثيرة في سير الصحابة رضوان الله عليهم .

واسم عبد الرحمن لم يكن في الجاهلية ، وإنما هو من الأسماء الإسلامية .

ولد عبد الرحمن بن الأسود كُثيراً الشاعر المشهور ، وقيل إن كُثيراً ولد عام ٢٥ من الهجرة ، فهو معدود في طبقة التابعين ، وقد عرف في تاريخ الشعر العربي بكُثير عزة . أضافوه إلى المرأة التي كان يشبب بها .

عبد الله بن خلف

عبد الله بن خلف بن سعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

وهذا والد طلحة الطلحات .

قال أبو عمر : لا أعلم له صحبة .

وكان عبد الله بن خلف كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة .

واستكتاب عمر له يؤذن أن له صحبة ، إذ كان عمر يفضل الاستعانة بالصحابة.

وأم عبد الله اسمها حبيبة بنت أبي طلحة من بني عبد الدار من قريش .

شهد معركة الجمل مع عائشة وقتل فيها .

وشهد أخوه عثمان معركة الجمل مع عليّ .

أقول : انظر ماذا تصنع الفتنة !

وابنه طلحة بن عبد الله كان مع بني أمية ، وولوه سجستان ومات فيها .

كان طلحة من مشاهير خزاعة ، وكان كريماً فياضاً محباً للخير ، ذا مال وفير، وكان ملقباً بطلحة الطلحات ، وسبب هذا اللقب أنه زوّج مئة شاب على نفقته وأدام وصلهم بعطاياه ، فولد لكل شاب ولد ذكر وكلهم سمى ولده طلحة ، لهذا كانوا يقولون له طلحة الطلحات .

ومن مشاهير خزاعة أيضاً المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي ، ولي مصر مرتين ، كان آخرها للمأمون سنة ١٩٩هـ وبقي والياً عليها حتى مات سنة ٢٠٠هـ .

ومن مشاهير خزاعة الشاعر دعبل بن علي الخزاعي ، مدح المطلب بن مالك مدائح رائعة منها قوله :

أبعد مصر وبعد مطلب ترجو الغنى ، إن ذا من العجب

إن كاثرونا جئنا بأسرته أو واحدونا جئنا بمطلب

وهذا من أعلى المديح .

إلا أن دعبلاً انقلب على المطلب وهجاه هجاءً مراً ونال من خزاعة ، وهي قبيلته وقبيلة المطلب !

اضرب ندى طلحة الطلحات متئداً بلؤم مطلب فينا ، وكن حكماً

تخرج خزاعة من لؤم ومن كرم فلا تعدُّ لها لؤماً ولا كرما

وهذا من أقذع الهجاء وأعجبه !

عمرو بن سالم

عمرو بن سالم بن حصين بن كلثوم بن مليح بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

وخلط ابن حجر في نسبه ، فقد قال إنه من بني مليح ثم أكمل نسبه إلى كعب ، ومليح أخو كعب ، فكيف ينسب إلى الأخوين .

ولم يذكره ابن حزم في الجمهرة على شهرة الرجل في كتب السيرة .

أما في أسد الغابة فقال : عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي ، ثم قال ناقلاً عن ابن الكلبي : عمرو بن سالم بن حضيرة ، ثم قال : أما ابن منده وأبو نعيم فقد قالا عمرو بن سالم الخزاعي الكعبي ! وكذلك قال ابن الأثير في الكامل : عمرو بن سالم الخزاعي ثم الكعبي .

ولا يذكر عمرو بن سالم إلا في سياق النجدة التي طلبها من رسول الله ﷺ عندما اعتدى على خزاعة بنو بكر بن عبد مناة ومن ناصرهم من قريش ، وهذا الاعتداء هو الذي كان سبباً في فتح مكة .

والغريب أننا لم نجد ذكراً لهذه الشخصية قبل الاستنجاد ولا بعده !

يقول ابن الأثير في الكامل في التاريخ : فلما نقضت بكر وقريش العهد الذي بينهم وبين النبي ﷺ ، خرج عمرو بن سالم الخزاعي ثم الكعبي حتى قدم على رسول الله ﷺ المدينة فوقف عليه ثم قال :

لاهمّ إني ناشد محمدا	حلف أبينا وأبيه الأتلدا
فوالداً كنا وكنت ولدا	ثمت أسلمنا فلم ننزع يدا
فانصر رسول الله نصراً أعتدا	وادع عباد الله يأتوا مددا
فيهم رسول الله قد تجردا	أبيض مثل البدر ينمي صعدا
إن سيم خسفاً وجهه تربدا	في فيلق كالبحر يجري مزبدا
إن قريشاً أخلفوك الموعدا	ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وجعلوا لي في كداء رصدا	وزعموا أن لست أدعو أحدا
وهم أذل وأقل عددا	هم بيتونا بالوتير هجدا

فقتلونا ركعاً وسجدا

والقصيدة ليست من الشعر العالي ولكنها وثيقة تاريخية لها اعتبارها الكبير من هذه الناحية ،وهي تسجل السبب المباشر لفتح مكة ، فإن رسول الله حين سمعها قال : نصرت يا عمرو بن سالم ، وأخذ يستعد لفتح مكة .

وكان بين عبد المطلب بن هاشم وخزاعة حلف في الجاهلية ، وإليه أشار الشاعر في البيت الأول .

وقوله : قد كنتم ولداً وكنا والداً يشير إلى أن بني عبد مناف أمهم من خزاعة وكذلك فإن قصياً أمه خزاعية وزوجه خزاعية أيضاً .

محمد بن الأسود

محمد بن الأسود بن خلف بن سعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال في الإصابة : ذكره خليفة بن خياط وروى له حديث "على ذروة كل بعير شيطان" ومحمد بن الأسود هو ابن عم طلحة الطلحات الخزاعي .

أميمة بنت خلف

أميمة بنت خلف بن سعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

وهي عمة طلحة الطلحات الجواد المشهور ، وقيل في اسمها : أمينة وهمينة .

كانت زوج خالد بن سعيد بن العاص الأموي القرشي ، أسلمت هي وزوجها مبكرين وهاجرا إلى الحبشة ، فولدت له أم خالد بنت خالد (واسمها أمة) وسعيد بن خالن ، وتزوج الزبير بن العوام بعد ذلك أمة بنت خالد .

حريملة بنت عبد الأسود

حريملة بنت عبد الأسود بن جذيمة بن قيس بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

ذكرها ابن سعد في الطبقات وقال : حرملة بدون تصغير ، ولعله اسمها وحريملة تصغير للتحبب .

زوجها جهم بن قيس .

أسلمت مبكرة مع زوجها ، وهاجرت معه إلى الحبشة ، وماتت هناك .

ولدت لزوجها جهم بن قيس أولاده : عبد الله وعمراً وحرملة .

خولة بنت الأسود

أم حرملة (خولة) بنت الأسود (أو عبد الأسود) بن جذيمة بن قيس بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

ذكرها ابن حجر في الإصابة مع الصحابيات .


الذخيرة العربية



عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي)

عدي بن عمرو



مازن
عامر
عمرو
جزي
ضبيعة
عبيد
ربيعة
معاوية
إياس
الفغواء
عبد العزى
عبد العـزى
عبـدالله
عمـرو
علقمـة
ربيعة
صخر
إياس
عمرو
عمرو
الحيسمان
ورقاء
خويلد
سلمة
بديل
عمرو
سلمة
حبيب
عبدالله
عبد الرحمن
عثمان
محمد
نافع
أبو عمرو

عدي بن عمرو بن عامر

بديل بن ورقاء

بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جُزَيّ بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

ونسبه ابن حزم في الجمهرة : بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جزيّ بن عامر بن عبد بن مازن بن عدي بن عمرو بن عامر بن لحيّ ، ولحيّ هو ربيعة .

بديل سيد من سادات خزاعة ، وكان يسكن مكة ، وكان من سادتها أيضاً وقد وصفه ابن حزم في الجمهرة فقال : وكان أدهى العرب .

اختلف في زمن إسلامه ، فقيل أسلم قبل الفتح وقيل بل أسلم يوم الفتح ، ولعله أسلم مع أبي سفيان بن حرب قبل دخول رسول الله ﷺ مكة ، فقد روى ابن هشام في السيرة أنه خرج مع أبي سفيان بن حرب يتسقط الأخبار ليلاً عندما نزل رسول الله ﷺ بجيش الفتح في مرّ الظهران بالقرب من مكة ، وأن العباس سمعهما يتناجيان عندما شاهدا نار الجيش الإسلامي ، فأخذهما العباس إلى رسول الله ﷺ وأسلما ، وقال يومئذ العباس لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ، إن أبا سفيان رجل يحب هذا الفخر ، فاجعل له شيئاً ، قال رسول الله ﷺ : "نعم ، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل المسجد فهو آمن" وقيل إن هذا

الشرف أعطي لبديل أيضاً ، فقد جاء في المغازي عن ابن إسحاق وغيره أن قريشاً لجؤوا يوم الفتح إلى دار بديل بن ورقاء وإلى دار مولاه رافع .

وفي السيرة لابن هشام أن بديل بن ورقاء خرج في نفر من خزاعة حتى قدموا على رسول الله ﷺ في المدينة فأخبروه بما أصابهم من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة حلفاء قريش وما قدمته قريش من مساعدة لهم في اعتدائهم .

وفي محادثات صلح الحديبية أن قريشاً أرسلت بديل بن ورقاء في رجال من خزاعة، فكلموا رسول الله ﷺ وسألوه : ما الذي جاء بك ؟ فأخبرهم رسول الله ﷺ أنه لم يأت يريد حرباً ، وإنما جاء زائراً للبيت ، ومعظماً لحرمته ، فرجع بديل مع رجال خزاعة وقالوا لقريش : يا معشر قريش ، إنكم تعجلون على محمد ، إن محمداً لم يأت لقتال ، وإنما جاء زائراً للبيت ، فثارت عليهم قريش واتهمتهم بالولاء لمحمد إذ كانوا حلفاءه .

وحضر بديل بن ورقاء مع رسول الله ﷺ حنيناً والطائف ، وقد أمره رسول الله ﷺ أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ، ويعني بالسبايا والأموال سبايا وأموال هوازن التي غنمهما في معركة حنين ، ويعني بحبسها حراستها والمحافظة عليها حتى يرى فيها رسول الله ﷺ رأيه .

وقد ندب رسول الله ﷺ بديل بن ورقاء إلى أمور كثيرة منها أنه ندبه ليبلغ أهل منى أمره بإفطار أيام منى .

عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل أورق بمنى ويقول : إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكل وشرب .

ويعني بالأيام أيام الأضحى .

عن بديل بن ورقاء قال : لما كان يوم الفتح قال لي رسول الله ﷺ ، ورأى بعارضي سواداً : "كم سنوك ؟" قلت : سبع وتسعون ، قال : "زادك الله جمالاً وسواداً" أي جمال وجه وسواد شعر .

عن سلمة بن بديل قال : دفع إليّ أبي بديل بن ورقاء كتاباً فقال : هذا كتاب رسول الله ﷺ ، فاستوصوا به ، فلن تزالوا بخير ما دام فيكم .

وهذا كتاب رسول الله ﷺ لبديل بن ورقاء ، والكتاب بخط علي بن أبي طالب :

من محمد رسول الله ﷺ إلى بديل بن ورقاء وسروات بني عمرو ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد : فإني لم آثم بإلِّكُم ، ولم أضع في جنبكم ، وإن أكرم أهل تهامة عليّ وأقربهم رحماً مني أنتم ، ومن تبعكم من المطيبين .

أما بعد : فإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي ، ولو هاجر بأرضه ، إلا ساكن مكة ، إلا معتمراً أو حاجاً ، فإني لم أضع فيكم منذ سالمت ، وإنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين .

توفي بديل بن ورقاء قبل رسول الله ﷺ .

ولبديل من الولد : عمرو ونافع وعبد الله وسلمة ، وكلهم من الصحابة .

حبيب بن بديل

حبيب بن بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أبوه بديل بن ورقاء أحد السادة في خزاعة ، وكان يسكن مكة وله فيها سيادة .

أسلم حبيب مع أبيه وأخيه عبد الله .

في حديث أن علي بن أبي طالب قال في جمع من الناس : من هنا من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فقام اثنا عشر رجلاً منهم حبيب بن بديل فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : "من كنت مولاه فعليّ مولاه" .

خويلد بن عمرو

خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى بن معاوية بن جزي بن عامر بن عبد بن مازن بن عدي بن عمرو بن عامر بن لحيّ (خزاعة) .

وهو من فرع بديل بن ورقاء الصحابي المشهور .

ويكنى خويلد بأبي شريح الخزاعي ، واشتهر بكنيته عن اسمه ، فلذلك حدث خلاف كبير في اسمه ، واعتمد الطبري اسم خويلد ، وبه أخذتُ .

قال الطبري : أسلم قبل الفتح ، وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح ، وهذا يدل على أنه كان مقدماً عند رسول الله ﷺ ، وأنه كان من رجال خزاعة المعدودين .

عندما كان عمرو بن سعيد الأشدق والياً على المدينة المنورة ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، وأخذ يجهز الجيوش لغزو مكة في خلافة ابن الزبير عليها ، دخل عليه أبو شريح الخزاعي وقال له : ائذن لي أيها الأمير أن أحدثك قولاً قام به رسول الله ﷺ الغد من يوم الفتح ، سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي ، حين تكلم به

رسول الله ، حمد الله وأثنى عليه ثم قال : "إن مكة حرمها الله ولم يحرمها النـاس ، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً أو يعضد بها شجرة ، فـإن أحدٌ ترخص بقتال رسول الله ﷺ فقولوا له : إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لـك ، وإنما أذن لي فيها ساعة من النهار ، وقد عادت حرمتها اليـوم كحرمتهـا بـالأمس وليبلـغ الشاهد الغائب" .

قال ابن الأثير في أسد الغابة : كان من عقلاء الرجال ، وكان يقول : من وجـد لأبي شريح سمناً أو لبناً أو جداية فهو له حل فليأكله وليشربه .

توفي سنة ٦٨هـ .

سلمة بن بديل

سلمة بن بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعـة بـن جـزيّ بـن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال ابن أبي حاتم : له صحبة .

ذكر ابن مندة عن طريق عبد الرحمن بن بشر بـن الحكـم أنـه ذكـره هـو وإخوتـه في الصحابة وهم : عبد الله وعبد الرحمن وعثمان وسلمة .

أقول : إذا كان هؤلاء أحياء عند إسلام أبيهم ، وكان إسـلامه قبيـل فـتح مكـة فإنهم من الصحابة فقد أسلم كل من بمكة عند فتحها أو بعده بقليل ، ومات بديل بن ورقاء قبل رسول الله ﷺ ، فأبناؤه كلهم صحابة .

الحيسمان بن إياس

الحيسمان بن إياس بن عبد الله بن إياس بن ضبيعة بن عمرو بن مازن بن عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي) .

وفي نسبه بدلاً من مازن زمّان ، وفي الجمهرة : الحيسمان بن عبد عمرو بن ضبيعة..

كان شريفاً في خزاعة ، يعرف له أهل مكة هذا الشرف .

حضر بدراً مع المشركين ، وهو الذي حمل خبر هزيمة بدر إلى مكة ، ولم يلبث أن أسلم .

قال ابن هشام في السيرة : وكان أول من قدم مكة بمصاب قريش في بدر الحيسمان بن عبد الله الخزاعي ، فقالوا : ما وراءَك يا حيسمان ؟ قال : قتل عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو الحكم بن هشام (أبو جهل) وأمية بن خلف ، وزمعة بن الأسود ، ونُبيه ومنبه أبناء الحجاج ، وأبو البختري بن هشام ..

فلما جعل يعدد أشراف قريش ، قال صفوان بن أمية وهو قاعد في الحجر : والله إن يعقل هذا فاسألوه عني ، فقالوا : وما فعل صفوان بن أمية ؟ قال : ها هو ذاك جالساً في الحجر ، وقد والله رأيت أباه وأخاه حين قتلا .

سلمة بن الحيسمان

سلمة بن الحيسمان بن إياس بن عبد الله بن إياس بن ضبيعة بن عمرو بن مازن (أو زمان) بن عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي) .

ذكره ابن الكلبي مع أبيه ، ولعله يعني أنهما أسلما معاً .

عبد الله بن بديل

عبد الله بن بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جزيّ بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

ووصف أبو بديل بن ورقاء بأنه من دهاة العرب ، ووصف عبد الله كذلك ، وروي عن الزهري أنه قال : ثارت الفتنة ودهاة الناس خمسة : فمن قريش معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص ، ومن ثقيف المغيرة بن شعبة ، ومن الأنصار قيس بن سعد ، ومن المهاجرين عبد الله بن بديل الخزاعي .

أسلم هو وأخوه عبد الرحمن مع أبيهم يوم فتح مكة أو قبله بقليل ، والصحيح أن أباهم أسلم قبل الفتح بقليل وهما أسلما يوم الفتح .

شهد مع رسول الله ﷺ حنيناً والطائف وتبوك .

كان موسراً وله نخل كثير .

قال ابن الكلبي : كان هو وأخوه عبد الرحمن رسوليْ رسول الله ﷺ إلى اليمن .

كان في الفتوح في زمن عمر ، وقيل إنه فتح كرمان ثم أتى الطبسيْن من كرمان ، ثم قدم على عمر فقال : أقطعني الطبسيْن ، فأراد عمر أن يفعل ، فقيل له : إنهما رستاقان ، فامتنع عمر عن ذلك .

والرستاق الناحية فيها عدة قرى .

وعندما ثارت الفتنة كان عبيد الله بن عمر قد دخل فيها ، فأتاه عبد الله بن بديل بن ورقاء وقال له : اتق الله يا عبيد الله ، لا تهرق دمك في هذه الفتنة ، قال : وأنت فاتق الله . قال عبد الله : إنما أطلب بدم أخي قتل ظلماً ، قال عبيد الله : وأنا أطلب بدم الخليفة المظلوم .

قال يسار بن عوف : فرأيتهما قتيلين بصفين ما بينهما إلا عرض الصف !

وفي الطبري عند الحديث عن أيام صفين : ولما كان يوم الخميس صلى عليٌّ بغلس ، وخرج بالناس إلى أهل الشام ، فزحف إليهم وزحفوا إليه ، وكان على ميمنة عليّ عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي وعلى ميسرته عبد الله بن عباس ، وعلي في القلب ، وزحف عبد الله بن بديل في الميمنة ، وحرض عبد الله بن بديل أصحابه فقال : ألا إن معاوية ادّعى ما ليس له ، ونازع الحق أهله ، وعاند من ليس مثله ، وجادل بالباطل ليدحض به الحق ، وصال عليكم بالأعراب والأحزاب الذين قد زين لهم الضلالة ، وزرع في قلوبهم الفتنة ، ولبّس عليهم الأمر ، وزادهم رجساً إلى رجسهم ، فقاتلوا الطغام الجفاة ولا تخشوهم .

وقاتل بديل في الميمنة حتى كاد يصل قبة معاوية ، فقاتله أهل الشام حتى هزم أصحابه من حوله ولم يبق معه سوى مئتين أو ثلاثمائة من القراء .. ثم كر على قبة معاوية ولم يزل يقاتل حتى قتل ، ولما رأى معاوية عبد الله بن بديل قتيلاً قال : هذا عبد الله بن بديل ، والله لو استطاعت نساء خزاعة لقاتلتنا فضلاً عن رجالها ، وتمثل بقول حاتم :

أخو الحرب إن عضت به الحرب عضها وإن شمَّرت يوماً به الحرب شَمَّرا

وكان عبد الله بن بديل يرتجز وهو يقاتل ويقول :

لم يبق إلا الصبر والتوكلْ ثم التمشي في الرعيل الأولْ
مشي الجمال في حياض المنهلْ والله يقضي ما يشا ويفعلْ

عبد الرحمن بن بديل

عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جزيّ بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أسلم مع أخيه وأرسله رسول الله ﷺ إلى اليمن معه واستشهد معه بصفين سنة ٣٧هـ وكانا يقاتلان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

علقمة بن الفغواء

علقمة بن الفغواء بن عبيد بن عمرو بن مازن بن عدي بـن عمـرو بـن عـامر بـن ربيعة (لحيّ) .

ويقال : علقمة بن أبي الفغواء .

هذا عمود النسب في الإصابة وفي أُسد الغابة .

ونسبه ابن حزم في جمهرة أنساب العـرب إلى عـوف بـن عمـرو بـن عـامر بـن ربيعة (لحيّ) ، وعوف هذا أخو عدي ، وقال : إنه من بني نصر بن عوف .

قال ابن حبان : له صحبة ، وسكن المدينة المنورة (كأنه هاجر إليها) .

وأخوه عمرو بن الفغواء .

عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء عن أبيه قال : بعثني رسـول الله ﷺ بمـالٍ إلى أبي سفيان بن حرب في فقراء قـريش وهـم مـشركون يتـألفهم ، فقـال لـي : "الـتمس صاحباً ، فلقيت عمرو بن أمية الضمري ، فقال : أنا أخرج معك ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال لي : "دونه يا علقمة" ، إذا بلغت بلاد بني ضمرة فكن من أخيك على حذر، فإني قد سمعت قول القائل : أخوك البكري ولا تأمنه" .

وعندما وصل المال إلى أبي سفيان قال : ما رأيت أبر مـن هـذا ولا أوصـل ، إنـا نجاهد به ، ونطلب دمه ، وهو يبعث إلينا بالصلات يبرنا بها .

وكان علقمة بن الفغواء دليل رسول الله ﷺ في مسيرته إلى تبوك .

عمرو بن الفغواء

عمرو بن الفغواء بن عبيد بن عمرو بن مازن بن عدي بـن عمـرو بـن عـامر بـن ربيعة (لحيّ) .

ويقال : عمرو بن أبي الفغواء .

ويقال في نسبه ما قلناه في نسب أخيه علقمة .

قال ابن السكن : له صحبة .

وأخرج له أبو داود حديثاً .

عمرو بن بديل

عمرو بن بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال الطبراني : له صحبة ، وهو أحد من جاء مصر في أمر عثمان .

عثمان بن بديل

عثمان بن بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعـة بـن عبـد العـزى بـن ربيعـة بـن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أبوه بديل بن ورقاء الصحابي المشهور ، توفي بديل في حياة رسول الله ﷺ فأولاده كلهم أسلموا يوم الفتح فهم من الصحابة .

قال في الإصابة : سئل عبد الرحمن بن الحكم عن بديل بن ورقاء فقال : هو خزاعي ، مات قبل النبي ﷺ ، وكان له ثلاثة بنين : عبد الله وعبد الرحمن وعثمان .

وذكر ابن حزم في الجمهرة أن لبديل ثلاثة أولاد : عمرو ونافع وعبد الله !

محمد بن بديل

محمد بن بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جزيّ بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أحد أبناء بديل بن ورقاء ، وبديل مات قبل الرسول ﷺ وبعد أن أسلم ، فأولاده كلهم من الصحابة .

شهد مع أخيه عبد الله صفين إلى جانب علي بن أبي طالب ، وقتل مع أخيه فيها .

وهما رسولا رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن .

نافع بن بديل

نافع بن بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جـزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

نافع قديم الإسلام ، أسلم قبل أبيه وإخوته ، واستشهد ببئر معونة .

قدم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر العامري ملاعب الأسنة علـى رسـول الله ﷺ بالمدينة فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ودعاه إليه ، فلـم يـسلم ولم يبعـد مـن الإسلام ، وقال : يا محمد : لو بعثت رجالاً من أصحابك إلى أهـل نجـد فـدعوهم إلى أمرك رجوت أن يستجيبوا لك ، فقال له رسـول الله ﷺ : "إنـي أخـشى علـيهم أهـل نجد" .

قال أبو براء : أنا لهم جار ، فابعثهم فليدعوا الناس إلى أمرك .

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو الساعدي الأنـصاري في أربعـين رجـلاً مـن أصحابه من خيار المسلمين منهم بديل بن ورقاء الخزاعي ، فساروا حتى نزلـوا ببئـر معونة ، وهي أرض بين بني عامر وحرة بني سليم .

فلما نزلوا بئر معونة بعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسـول الله ﷺ إلى عـدو الله عامر بن الطفيل ، فلما أتاه لم ينظر في كتابه حتى عدا على حرام فقتله ، ثم استصرخ عليهم بني عامر ، فأبوا أن يجيبوه إلى ما دعاهم إليه من الغـدر ، فاستـصرخ علـيهم قبائل من بني سليم فأجابوه إلى ذلك ، فخرجوا حتى غشوا الصحابة فأحـاطوا بهـم ، فقاتلوهم حتى استشهدوا عن آخرهم .

فقال حسان بن ثابت يحرض بني أبي براء بن مالك على عامر بن الطفيل :

بـــني أم البـــنين : ألم يـــرعكم	وأنـــتم مـــن ذوائـــب أهـــل نجـــد
تهكـــم عـــامر بـــأبي بـــراء	ليخفـــره ومـــا خطـــأ كعمـــد
ألا أبلـــغ ربيعـــة ذا المـــساعي	فمـــا أحـــدثت في الحـــدثان بعـــدي
أبـــوك أبـــو الحـــروب أبـــو بـــراء	وخالـــك ماجـــد حكـــم بـــن ســـعد

فحمل ربيعة بن عامر على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح فجرحه .

وقال أنس بن عباس السلمي وكان خال طعيمة بن عدي بن نوفل (أبو الريان)، وهو الذي قتل نافع بن بديل .

تركـــت ابـــن ورقـــاء الخزاعـــي ثاويـــاً	بمعـــترك تـــسفي عليـــه الأعاصـــر
ذكـــرت أبـــا الريـــان لمـــا رأيتـــه	وأيقنـــت أنـــي عنـــد ذلـــك ثـــائر

وقال عبد الله بن رواحة يبكي نافع بن بديل :

رحـــم الله نـــافع بـــن بـــديل	رحمـــة المبتغـــي ثـــواب الجهـــاد
صـــابرٌ صـــادقٌ وفيٌّ ، إذا مـــا	أكثـــر القـــوم قـــال قـــول الـــسداد

أبو عمرو بن بديل

أبو عمرو بن بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بـن ربيعـة بـن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال في الإصابة : ذكره ابن الكلبي وقال : إنه كان من رؤساء أهل مصر الذين حاصروا عثمان .

أقول : وقد ترجم في الإصابة من قبل لعمرو بن بديل وقال عنه بالنسبة لحصار عثمان ما قاله عن أبي عمرو ، ولعلهما واحد .

حبشية الخزاعية

حبشية .... بن عدي بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

وهي زوج سفيان بن يعمر بن حبيب الجمحي القرشي .

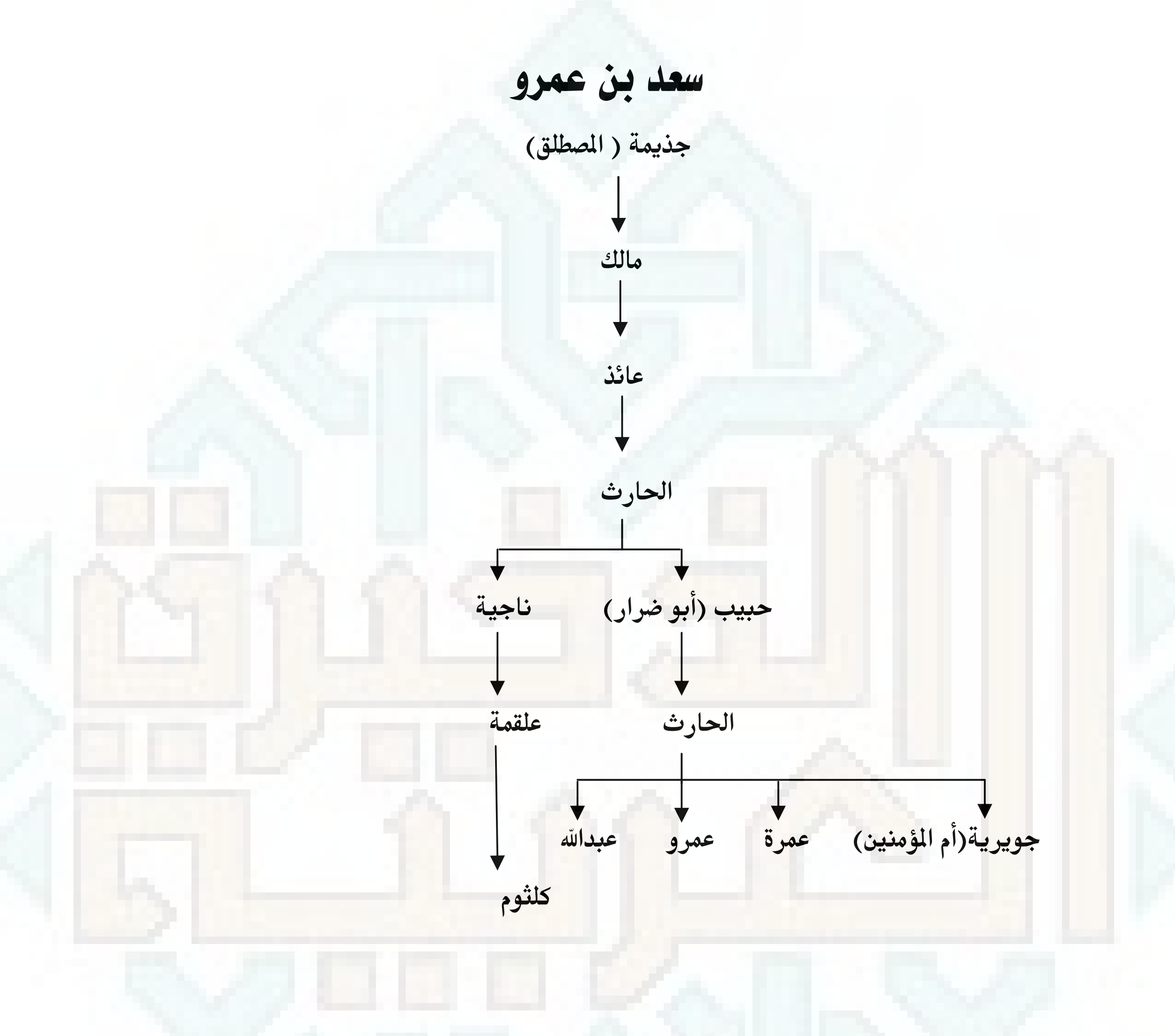
هاجرت مع زوجها إلى الحبشة .





سعد بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي)

سعد بن عمرو



جذيمة (المصطلق)
مالك
عائذ
الحارث
حبيب (أبو ضرار)
ناجية
الحارث
علقمة
جويرية(أم المؤمنين)
عمرة
عمرو
عبدالله
كلثوم

سعد بن عمرو بن عامر

الحارث بن أبي ضرار

الحارث بن حبيب (أبي ضرار) بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جذيمة (المصطلق) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال في الإصابة : قال هشام بن الكلبي : له صحبة .

المصطلق اسمه جذيمة ، ويبدو أنه لقب بذلك لسيادته أو لشجاعته ، وذلك أن جذر صلق في اللغة يعطي هذه المعاني .

وكنية الحارث أبو مالك .

وهو والد أم المؤمنين جويرية بنت الحارث .

والحارث بن أبي ضرار سيد بني المصطلق ، وبنو المصطلق فرع من خزاعة وشذ بنو المصطلق عن سائر خزاعة بأنهم كانوا أعداء للإسلام مما دعا رسول الله ﷺ ليغزوهم ويهزمهم ويسبي أموالهم ونساءهم ، ومن المعروف أن خزاعة كانت دائماً إلى جانب المسلمين ، بل إنها في الجاهلية كانت حليفة لبني هاشم رهط رسول الله ﷺ.

ويبدو أن حب الغزو هو الذي دفع الحارث بن أبي ضرار لأن يجمع جموعه من خزاعة على نية غزو المدينة ، ولأن عيون المسلمين كانت منتشرة في الجزيرة فقد بلغ الخبر رسول الله ﷺ فأسرع بشن الغارة عليهم وظفر بهم على ماء لهم يسمى المريسيع فهزمهم وحاز أموالهم ونساءهم وأولادهم ، والمريسيع بالقرب من قديد وهي قرية من الساحل .

ثم إن الحارث بن أبي ضرار الذي فر عن قومه وأهله ونجا بنفسه أراد أن يفتدي ابنته التي وقعت في السباء ، فجمع فداء ابنته من الإبل وساقه إلى المدينة ، ولما كان بالعقيق بالقرب من المدينة استصفى بعيرين من الفداء وغيبهما في العقيق ثم جاء إلى رسول الله ﷺ وقال : يا محمد : هذا فداء ابنتي ، فقال له رسول الله ﷺ "فأين البعيران اللذان غيبتهما بالعقيق ؟" .

ذهل الحارث لهذه المفاجأة ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، والله ما اطلع على ذلك إلا الله .

فأسلم وأسلم معه ولده .

وتزوج رسول الله ﷺ ابنته جويرية ، وأعتق بزواجها أسرى قومها كلهم ، وهذا الزواج وهذا العتق جعل بني المصطلق حلفاء بعد أن كانوا أعداء .

ولم نسمع للحارث بن أبي ضرار من خبر بعد سنة ٦هـ وهي السنة التي أسلم فيها ، ولعله مات في السنة نفسها ، وإلا فإن رجلاً صاهر رسول الله ﷺ وكان سيداً في قبيلته وقائداً لها في حروبها كان جديراً أن يسمع صوته وترى مواقفه .

عبد الله بن الحارث

عبد الله بن الحارث بن حبيب (أبي ضرار) بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جذيمة (المصطلق) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أبوه سيد بني المصطلق من خزاعة .

وعبد الله أخو أم المؤمنين جويرية بنت الحارث .

علقمة بن ناجية

علقمة بن ناجية بن الحارث (بن عائذ بن مالك) بن جذيمة (المصطلق) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

نسبه في الإصابة فقال : علقمة بن ناجية بن الحارث بن المصطلق .

ونسبه في أسد الغابة فقال : علقمة بن ناحية بن الحارث بـن كلثـوم الخزاعـي ثم المصطلقي .

وقال في الإصابة : من أعراب البادية .

عن علقمة بن ناجية أن رسول الله ﷺ بعث إليهم بعد إسلامهم الوليد بن عقبـة بن أبي معيط ، فلما سمعوا به ركبوا إليه (لاستقباله) فلما سمع بهم هابهم ، فرجـع إلى رسول الله ﷺ فأخبره أن القوم قد هموا بقتله ، ومنعوه مـا قبلـهم مـن صـدقتهم ، فأكثر المسلمون في ذكر غزوهم حتى هم رسول الله ﷺ بـأن يغـزوهم ، فبينـا هـم علـى ذلك قدم وفدهم على رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ، سمعنا برسولك حين بعثته إلينا ، فخرجنا إليه لنكرمه ، ونؤدي إليه ما قبلنا مـن الـصدقة ، فانـشمر راجعـاً ، فبلغنا أنه زعم أنا خرجنا إليه لنقتله ، ووالله ما جئنا لذلك ، فأنزل الله تعـالى فـيهم وفيـه : "يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ..." .

وفي سيرة ابن هشام لم ينسب الرواية لأحد .

عمرو بن الحارث

عمرو بن الحارث بن حبيب (أبي ضرار) بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جذيمة (المصطلق) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أخو أم المؤمنين جويرية بنت الحارث .

عن عمرو بن الحارث قال : والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً ولا أمة ولا عبداً ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضاً تركها صدقة .

وعنه أن رسول الله ﷺ قال : "من أراد أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد" .

سلم بن الحارث

سلم بن الحارث .... بن جذيمة (المصطلق) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

عن سلم بن الحارث الخزاعي قال : كنت عند النبي ﷺ فأنشده منشد قول سعيد بن عامر المصطلقي (الخزاعي) :

لا تأمننَّ وإن أمسيت في حرمٍ ... إن المنايا بجنبي كل إنسان

واسلك طريقاً تمشي غير مختشعٍ ... حتى تلاقي ما يُمني لك الماني

فكل ذي صاحب يوماً يفارقه ... وكل زادٍ وإن أبقيته فاني

والخير والشر مقرونان في قرنٍ ... بكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال مسلم : ما رأيت مشركاً خيراً من سويد بن عامر ، فقال النبي ﷺ : "لو أدرك هذا الإسلام لأسلم" .

كلثوم بن علقمة

كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جذيمة (المصطلق) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

وفي نسبه : كلثوم بن عامر بن الحارث بن حبيب (أبي ضرار) بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جذيمة (المصطلق) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

وهو على ذلك ابن أخي جويرية أم المؤمنين .

ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في التابعين .

قال ابن الأثير في أسد الغابة : عداده في أهل الكوفة ، ذكر في الصحابة ولا يصح !

عن كلثوم الخزاعي قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول الله : كيف لي إذا أحسنت أن أعلم أني أحسنت ، وإذا أسأت أن أعلم أني أسأت ؟ فقال رسول الله ﷺ: إذا قال جيرانك أنك قد أحسنت فقد أحسنت ، وإذا قال جيرانك أنك قد أسأت فقد أسأت .

جويرية بنت الحارث

جويرية بنت الحارث بن حبيب (أبو ضرار) بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جذيمة (المصطلق) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أم المؤمنين زوج الرسول ﷺ .

كان اسمها برّة . فسماها رسول الله ﷺ جويرية .

وقعت سبية بيد المسلمين في غزوة بني المصطلق ، فكاتبت على نفسها ، فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها فقالت : يا رسول الله ، أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه ، وقد أصابني من البلايا ما لم يخف عليك ، وقد كاتبت على نفسي ، فأعني على كتابتي ، فقال : "أو خير من ذلك ؟ أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك"

فقالت : نعم ، فتزوجها .

فلما بلغ الناس أنه تزوجها قالوا : أصهار رسول الله ﷺ فأطلقوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق ، فلقد أعتق الله بها مئة أهل بيت من بني المصطلق .

قالت عائشة : فما أعلم امرأة أعظم بركة منها على قومها .

عن جويرية بنت الحارث أن رسول الله ﷺ مرّ عليها وهي في مسجدها (أي تصلي) ثم مرّ عليها قريباً من نصف النهار ، فقال : "ما زلت على ذلك ؟" قالت : نعم ، قال : ألا أعلمك كلمات تقولينهن : سبحان الله عدد خلقه ..." .

وعن جويرية أن النبي ﷺ دخل عليها يوم جمعة وهي صائمة ، فقال : "أصمت أمس ؟" قالت : لا ، قال : "أفتصومين غداً؟" قالت : لا ، قال : "فأفطري" .

لقد كانت – رحمها الله – صوامة قوامة .

ماتت سنة خمسين من الهجرة (أو ست وخمسين) وصلى عليها مروان بن الحكم والي المدينة ، وقد عاشت خمساً وستين سنة .

جميلة بنت عبد العزى

جميلة بنت عبد العزى بن قطن .... بن جذيمة (المصطلق) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

زوج عبد الرحمن بن العوام أخو الزبير بن العوام .

وهي من المسلمات المبايعات .

عمرة بنت الحارث

عمرة بنت الحارث بن حبيب (أبي ضرار) بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جذيمة (المصطلق) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أخت أم المؤمنين جويرية بنت الحارث .

روى محمد بن عمرو بن أبي ضرار عن عمته عمرة بنت الحارث عن النبي ﷺ أنه قال : "الدنيا خضرة حلوة ، فمن أصاب منها من شيء من حله بورك له فيه ، وربّ متحوّض في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة" .





متفرقات



أثيلة الخزاعي

أثيلة بن .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

جاء في الإصابة أن النبي ﷺ كتب إلى سهيل بن عمرو العامري القرشي : " إذا جاءك كتابي ليلاً فلا تصبحن ، أو نهاراً فلا تمسينّ حتى تبعث إليّ من ماء زمزم " .

فأطاع سهيل بن عمرو ، واستعان بأثيلة الخزاعي حتى جاء بمزادتين فملأهما سهيل من ماء زمزم ، وبعث بهما إلى رسول الله ﷺ مع مولاه أزيهر .

ويبدو أن هذا الطلب من رسول الله ﷺ إلى سهيل بن عمرو جاء بعد فتح مكة وإسلام سهيل ، فلهذا عدّ ابن حجر أثيلة الخزاعي من الصحابة ، إذ لم يبق أحد من أهل مكة وما حولها بعد الفتح إلا أسلم .

ولم يذكر ابن الأثير في أسد الغابة أثيلة ولم يترجم له .

أقرم بن زيد

أقرم بن زيد .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أبو عبد الله ، وابنه عبد الله صحابي .

عن عبد الله بن أقرم قال : كنت مع أبي بالقاع من نمرة (ونمرة موضع بعرفة) فمر بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق ، فقال أبي : كن في بهمك حتى آتي هؤلاء القوم ، فإني سائلهم ، قال عبد الله : فخرج فخرجت في أثره ، فإذا رسول الله ﷺ فيهم ، فكنت أنظر إلى عفرة إبطي رسول الله ﷺ وهو ساجد .

عن عبد الله بن أقرم عن أبيه قال : صليت مع رسول الله ﷺ ، فكنت أرى عفرةإبطه إذا سجد .

ولعل هذا كان في حجة الوداع ، وهي الحجة التي حجها رسول الله ﷺ .

إياس بن زيد

إياس بن زيد .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

كنيته أبو زكريا .

أدرك النبي ﷺ ونزل دمشق ، ويبدو أنه شارك في الفتوح ، وقد يكون قد انتقل إلى دمشق بعد فتحها .

كتب عمر بن الخطاب إلى أبي الدرداء الصحابي المشهور : أقرئ مني الرجل الصالح أبا زكريا إياس بن زيد السلام .

ولأبي زكريا رواية عن سلمان الفارسي .

بجيد بن عمران

بجيد بن عمران .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

حضر فتح مكة مع رسول الله ﷺ ، وقال في ذلك :

وقد أنشأ الله السحاب بنصرنا ... ركام سحاب الهيذب المتراكب

وهجرتنا في أرضنا عند نابها ... كتاب أتى من خير ممل وكاتب

ومن أجلنا حلت بمكة حرمة ... لندرك ثأراً بالسيوف القواضب

ويشير بجيد في كل بيت من هذه الأبيات الثلاثة إلى حادثة :

ففي البيت الأول يشير إلى استنصار عمرو بن سالم الخزاعي برسول الله ﷺ ، وقول رسول الله في ذلك : "إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب" وبنو كعب من خزاعة .

ويشير في الثاني إلى كتاب أملاه رسول الله ﷺ وأرسله لخزاعة ليقروا في ديارهم وجعل هجرتهم قرارهم في ديارهم – والله أعلم – .

أقول : وهذا الأمر من رسول الله بقرار القبائل في أماكنها هو ما نعرفه اليوم بمنع الهجرة الداخلية أي من البوادي والقرى إلى المدن .

والثالث يشير إلى قول الرسول ﷺ بأن مكة أحلت له ساعة من نهار (أي أحل له القتال فيها) ولا يحل هذا القتال لأحد من بعده .

ويقال في اسم بجيد بجير بالراء بدلاً من الدال .

بجير الخزاعي

بجير .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

كنيته أبو مالك : قال ابن حبان : إن له صحبة .

بديل بن كلثوم

بديل بن كلثوم بن سالم .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : هو الذي يقال له : قائل خزاعة ، وفد إلى النبي ﷺ وأنشده قصيدة له .

وروى البارودي قال : قدم بديل بن كلثوم على رسول الله ﷺ فأنشده :

لاهم إني ناشد محمدا خلف أبينا وأبيه الأتلدا

وقد رويت هذه القصيدة لغيره .

أقول : ولعله قد قيل له قائل خزاعة لهذه القصيدة التي ناشد فيها رسول الله النصرة على قريش .

أقول : ولعل هناك اختلاطاً بينه وبين عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي الذي رويت الوفادة على رسول الله والشعر له .

خارج بن خويلد

خارج بن خويلد .... بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحي) .

وفي فتح مكة ، عندما ظهر رسول الله ﷺ على ثنية أذاخر نظر إلى البارقة فقال: "ألم أنه عن القتال ؟" قالوا : يا رسول الله ، خالد بن الوليد قوتل فقاتل ، فقال : "قضاء الله خير" .

وجعل خالد بن الوليد يتمثل وهو يقاتل بقول خارج بن خويلد الخزاعي الكعبي :

إذا ما رسول الله فينا رأيتنا كلجة بحرٍ مال فيها سريرها
إذا ما ارتديناها فإن محمداً لها ناصرٌ ، عزّت وعزّ نصيرها

خالد بن نافع

خالد بن نافع .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

وقال في موضع آخر خالد والد نافع ، كأنه عكسه فقال نافع بن خالد .

قال ابن السكن : كان من أصحاب الشجرة ، أي من أصحاب بيعة الرضوان التي انعقدت تحت الشجرة كما جاء في القرآن الكريم .

روى الطبري في تفسيره من طريق أبي مالك الأشجعي : حدثنا نافع بن خالد الخزاعي عن أبيه ، وكانت له صحبة ، وكان ممن بايع تحت الشجرة قال :

أقول : وهذا السياق يشير إلى أن الذي له صحبة هو خالد بن نافع وأن نافع بن خالد بن نافع الخزاعي هو الذي روى الحديث عن أبيه ، ولست أدري إن كان نافع هذا له صحبة أم لا .

خباب الخزاعي

خباب بن .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

كنيته أبو إبراهيم .

عن إبراهيم بن خباب الخزاعي عن أبيه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: " اللهم استر عوردتي ، وآمن روعتي ، واقض عني ديني" .

وفي ترجمة خباب بن الأرت قال ابن الأثير في أسد الغابة : اختلف في نسبه ، فقيل : الخزاعي ، وقيل التميمي ، وهو الأكثر ، وأما ابن حجر في الإصابة فلم يشر إلى نسبته في خزاعة بل نسبه في تميم فقط .

سالم بن رافع

سالم بن رافع .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال : إنه شاعر مخضرم .

كان في الوفد الذي قدم على رسول الله ﷺ بعد اعتداء بني بكر وقريش على خزاعة بالوتير ، وفيه أن عمرو بن سالم الخزاعي أنشد رسول الله قصيدته التي أولها:

لاهم إني ناشد محمدا　　　　حلف أبينا وأبيه الأتلدا

وقد نسبت هذه القصيدة لأكثر من شاعر ، ونسبها المرزباني لسالم بن رافع ، والمشهور أنها لعمر بن سالم الخزاعي .

سلمان بن خالد

سلمان بن خالد .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

عن سلمان بن خالد الخزاعي قال : وددت أني صليت فاسترحت ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : "يا بلال ، أقم الصلاة وأرحني بها" .

أقول تعليقاً على هذا الحديث أن الصلاة صلاتان ، صلاة يصليها الإنسان كحمل ثقيل على نفسه يريد أن يزيحه عنها ، كأنه حين يصليها يقول أرحنا منها ! وصلاة يفزع إليها الإنسان يريد أن يزيح بها عن نفسه همومها وأثقالها ، فهي له بلسم وشفاء لهذا هو يصليها ليريح نفسه بها ، وهذا ما يفهم من قول سلمان : وددت أني صليت فاسترحت ، وفسر ذلك بذكر الحديث "أقم الصلاة وأرحني بها" .

ذكر الطبراني سلمان بن خالد في الصحابة .

صفوان بن عبد الله

صفوان بن عبد الله .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال في أسد الغابة : يقال إن له صحبة ، حديثه موقوف ، روى عنه عبد الله بن أوس أنه قال : إذا أنا مت فشقوا ما يلي الأرض من أكفاني وأهيلوا عليَّ التراب هيلاً .

طارق الخزاعي

طارق بن .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

له ذكر في غزوة المريسيع ، وهي التي غزا فيها النبي ﷺ بني المصطلق من خزاعة .

وكان قوم من بني ليث من كنانة جيران خزاعة في المريسيع .

وكان في جيش رسول الله ﷺ طارق الخزاعي فدل رسول الله ﷺ على الليثيين فغزاهم وأصاب منهم ، فقال في ذلك أمية بن الأسكر الليثي الشاعر :

لعمرك إني والخزاعي طارقاً ... كصيحة عادٍ حتفها يتحضَّرُ

سمتَّ بقومٍ من صديقك أهلكوا ... أصابهم يوماً من الدهر أغبرُ

فأجابه طارق :

عجبت لشيخ من ربيعة مهترٍ ... أُمرَّ له يومٌ من الدهر منكرُ

ثم أسلم أمية بن الأسكر ، وله ذكر في خلافة عمر .

طلحة بن مالك الخزاعي

طلحة بن مالك .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

مختلف في نسبه ، فقيل خزاعي ، وقيل ليثي (من بني ليث بن بكر بن كنانة) وقيل سلمي (من بني سليم) .

يروي ابن السكن عن طريق أم الحرير قالت : سمعت مولاي يقول : قال رسول الله ﷺ : "إن من اقتراب الساعة هلاك العرب" .

قال محمد بن أبي رزين رواية عن أمه أم الحرير : اسم مولاها طلحة بن مالك.

عبد الله بن صفوان

عبد الله بن صفوان .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال في الإصابة : عبد الله بن صفوان الخزاعي .

قال ابن عمر : ذكره بعضهم في الرواة ، وقال : له صحبة ، وهو عندي مجهول .

قال البخاري : عبد الله بن صفوان له صحبة .

قال ابن حجر : ومثل هذا لا يقال له مجهول .

عمر بن يزيد

عمر بن يزيد .... بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال في الإصابة : عمرو بن يزيد الكعبي ، كعب خزاعة .

وروى له حديث ، قال : كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ، فحفظت من كلامه : "أسلم سلمهم الله من كل آفة إلا الموت فإنه لا سلم منه ، وغفار غفر الله لهم ، ولا حيّ أفضل من الأنصار" .

محرِّش بن سويد

محرش بن سويد بن عبد الله بن مرة .... بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

روى عمرو بن علي الفلاس أنه لقي شيخاً بمكة اسمه سالم (الخزاعي) فاكترى منه بعيراً إلى منى ، فسمعه يحدث بحديث محرِّش ، فقال : هو جدي وهو محرش بن عبد الله الكعبي ، فقلت له : ممن سمعته ؟ قال : حدثني أبي وأهلنا .

ولفظه عند النسائي ، عن محرش الكعبي : رأيت النبي ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة ، فاعتمر وأصبح بها كبائت .

وفي الترمذي إن رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً معتمراً ، فدخل مكة ليلاً فقضى عمرته ، ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت ، فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سَرِف (وادٍ) حتى جامع الطريق ، جمع ببطن سَرِف ، فمن أجل ذلك خفيت عمرته على الناس .

المستنير بن أبي صعصعة

المستنير بن أبي صعصعة .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

ذكر أنه كان أحد الشهود على العهد الذي أعطاه رسول الله ﷺ إلى العلاء بن الحضرمي في ولايته على البحرين .

نقيدة بن عمرو

نقيدة بن عمرو .... بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

قال ابن مندة : ذكر في الصحابة ولا تثبت صحبته ، له رواية عن عمر بن الخطاب .

هلال بن أمية

هلال بن أمية .... بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

روي أن هلال بن أمية قتل رجلاً كافراً من هذيل يوم فتح مكة ، فقال رسول الله ﷺ:

"ألم تر إلى ما صنع صاحبكم هلال بن أمية ، لو قتلتُ مسلماً بكافر لقتله ، فَدوه" .

قوله : فَدُوه أي ادفعوا ديته .

قال ابن حجر في الإصابة تعليقاً على هذا الحديث : وبنو مدلج كانوا حلفاء بني كعب (الخزاعيين) في الجاهلية .

وبنو مدلج فرع من كنانة ، ولعل القتيل كان من بني مدلج وليس من هذيل حتى استدعى هذا التعليق .

أبو عثمان بن سنَّه

أبو عثمان بن سنَّة .... بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

ذكره بعضهم في الصحابة .

قال ابن أبي عاصم : يحسب كثير من الناس أن أبا عثمان بن سنة له صحبة ، وليس كذلك وهو جليل من التابعين .

أم كرز الخزاعية

أم كرز .... بن كعب بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

أسلمت يوم الحديبية والنبي ﷺ يقسم لحوم بُدْنة .

لها حديث في العقيقة أخرجه أصحاب السنن الأربعة .

عن أم كرز قالت : أتيت النبي ﷺ وهو بالحديبية أسأله عن لحوم الهدي ، فسمعته يقول : "أقروا الطير على مصافها" .

وروت حديثاً آخر "ذهبت النبوات وبقيت المبشرات" .

أبو مسلم الخزاعي

أبو مسلم .... بن عمرو بن عامر بن ربيعة (لحيّ) .

ذكره الدولالي وقال : له صحبة .

عبد الله بن أقرم

عبد الله بن أقرم بن زيد .... الخزاعي .

ابن الذي قبله ، وقد روى أنه رأى رسول الله ﷺ ، وصلى خلفه وذلك في نمرة من عرفات .

أمية بن مخشيّ

أمية بن مخشي .... الخزاعي .

قال ابن حجر في الإصابة عندما ذكره : أمية بن مخشي الخزاعي ويقال الأزدي .

ولعله قال الأزدي على اعتبار خزاعة من الأزد في إحدى الروايات ، وأما إذا أراد المغايرة فإن خزاعة لا تكون من الأزد .

قال في الإصابة : صحب النبي ﷺ ، ثم سكن البصرة ، وأعقب بها .

قال البخاري : له صحبة ، وله حديث واحد .

حارثة بن وهب

حارثة بن وهب ....أمه أم كلثوم بنت عمرو بن جرول بن مالك الخزاعية ، كانت زوج عمر بن الخطاب في الجاهلية ، وعندما أسلم وهي على كفرها طلقها استجابة لقوله تعالى : {ولا تمسكوا بعصم الكوافر} ولعمر منها ولده عبيد الله بن عمر .

وحارثة بن وهب هذا الذي نترجم له ولدها ، ويبدو أنها كانت متزوجة من وهب الخزاعي قبل عمر فولدت له حارثة ، ذلك لأن ابن حجر في الإصابة يقول إنها تزوجت بعد أن طلقها عمر أبا جهم بن حذافة .

وللحارث بن وهب رواية عن النبي ﷺ وعن حفصة بنت عمر رضي الله عنها وله في الصحيحين أربعة أحاديث منها قوله : صلى بنا رسول الله ﷺ آمن ما كان الناس بمنى ركعتين (يريد أن رسول الله ﷺ قصر الصلاة بمنى والناس آمنون قارون).

وروى حارثة بن وهب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل عُتل جوّاظ متكبر" .

والعتل هو الشديد الجافي ، والجواظ هو الجموع المنوع المحتال .

حبة بن خالد

حبة بن خالد .... قيل في نسبه الخزاعي وقيل العامري .

قال في الإصابة : صحابي نزل الكوفة ، وله حديث في ابن ماجة يقول إنه دخل مع أخيه على رسول الله ﷺ .

سواء بن خالد

سواء بن خالد ....وهو مثل أخيه حبة بن خالد ، دخل معه على رسول الله ﷺ ، قالا : دخلنا على رسول الله ﷺ وهو يعالج بناءً ، فقال لنا : هلما فعالجا (أي اعملا في البناء) فلما أن فرغنا أمر لنا بشيء (أجر العمل) ثم قال لنا : "لا تأيسا من الرزق ما تهزهزت رؤوسكما ، فإنه ليس من مولود يولد من أمه إلا أحمر ليس عليه قشر ، ثم يرزقه الله عز وجل" .

خالد بن عبد الله

خالد بن عبد الله .... اختلف في نسبه فقيل خزاعي ، وقيل أسلمي .

وكما قدمت في أكثر من موضع فإن أسلم أخو خزاعة ، وكثيراً ما ينسب الأسلمي في خزاعة .

خنيس بن خالد

وأنا أظنه تصحيف لحبيش بن خالد ، وقد مضت ترجمة حبيش .

ذو الأصابع الخزاعي

اختلف في نسبه ، فقال قوم إنه خزاعي ، وقال آخرون أنه تميمي ، وقال آخرون إنه جهني !

وزعم قوم أن اسمه معاوية .

وقال البخاري عند ذكره : رجل من أصحاب رسول الله ﷺ .

قال في أسد الغابة : سكن بيت المقدس .

عن ذي الأصابع قال : قلنا : يا رسول الله ، إن ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرنا ؟

قال : "عليك بالبيت المقدس ، فلعله ينشأ لك بها ذرية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون" .

وذو الأصابع من الصحابة الذين سكنوا فلسطين .

سحيم الخزاعي

سحيم بن ....

قال في الإصابة : ويحتمل أنه الخزاعي ، ولم يشر إلى مستنده في هذا الاحتمال، أما ابن الأثير في أسد الغابة فقد ترجم له تحت اسم سحيم ولم يشر إلى نسبه .

وفي الحديث أمر رسول الله ﷺ سحيماً أن يؤذن في الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن .

والأسحم : الأسود ، وسحيم تصغير أسحم ، ولا زال هذا الاسم سائداً عند البدو .

عبد الله بن قيس

عبد الله بن قيس .... الخزاعي .

له حديث : عن عبد الله بن قيس الخزاعي قال : قال رسول الله ﷺ : "من راءى بأمرٍ يريد به سمعة فإنه في مقت من الله حتى يجلس" .

أبزى الخزاعي

لم أجد له نسباً ، ولم أعرف أباه ، وهو مولى من موالي خزاعة ، وهو مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي الذي ولي مكة لعمر بن الخطاب .

وليس لأبزى إلا حديث واحد ، لهذا ذكره البخاري في "الوحدان" أي الذين لهم حديث واحد .

عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه خطب الناس ، فأثنى على طوائف من المسلمين خيراً ، ثم قال : "ما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون .." .

وأبزى هو والد عبد الرحمن بن أبزى الصحابي المشهور .

عبد الرحمن بن أبزى

عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي .

مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي الذي تولى مكة لعمر بن الخطاب .

كان عبد الرحمن من فقهاء المسلمين وصلحائهم ، سكن الكوفة ، واستعمله علي بن أبي طالب على خراسان .

أدرك عبد الرحمن النبي ﷺ وصلى خلفه ، وأكثر من الرواية عن عمر بن الخطاب وأبيّ بن كعب وقال فيه عمر بن الخطاب : عبد الرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن .

روى عنه ابناه : سعيد وعبد الله .

استعمل عمر بن الخطاب نافع بن عبد الحارث الخزاعي على مكة ، ثم قدم عمر من المدينة ليتفقد مكة ، فخرج نافع لاستقباله واستخلف على مكة عبد الرحمن بن أبزى ، وعندما سأل عمر نافعاً : من استخلفت على مكة وأخبره نافع أنه استخلف عبد الرحمن بن أبزى غضب عمر وقال : استخلفت على آل الله عبد الرحمن بن أبزى ؟ قال نافع : إني وجدته أقرأهم لكتاب الله وأفقههم في دين الله ، فسرّ ذلك عمر وقال : لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إن الله سيرفع بالقرآن أقواماً ويضع به آخرين" .

عن عبد الرحمن بن أبزى قال : شهدنا مع علي (معركة صفين) ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثمانمائة نفس ، فقتل منا ثلاثمائة وستون نفساً" .

عبد الرحمن بن مسعود

عبد الرحمن بن مسعود .... الخزاعي .

قال ابن الأثير في أسد الغابة : سكن الشام .

عن عبد الرحمن بن مسعود الخزاعي قال : قال رسول الله ﷺ : "أيها الناس عليكم بالسمع والطاعة فيما أحببتم وكرهتم ، ألا إن السامع المطيع لا حجة عليه ، والسامع العاصي لا حجة له ، وعليكم بحسن الظن بالله عز وجل ، فإن الله معط كل عبد بحسن ظنه وزائد عليه" .

عمرو بن أبي خزاعة

عمرو بن أبي خزاعة ....

قال أبو شهر : رجل من أصحاب النبي ﷺ .

عن مكحول قال : حدثنا عمرو بن أبي خزاعة أنه قُتل فيهم قتيل على عهد رسول الله ﷺ فجعل القسامة على خزاعة .

والقسامة مأخوذة من القَسَم وهو حلف اليمين ، والقسامة شرعاً أن يقتل رجل فلا يعرف قاتله ببينة ، ويدعي أهل المقتول على رجل بقتله ، فيحلف خمسون نفراً من أولياء المقتول على رجل أنه قتله ، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يميناً ، ولا يكون فيمن يقسم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد ، فإن حلفوا استحقوا الدية ، وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية (وتفصيل ذلك في كتب الفقه) .

عمرو بن خويلد

عمرو بن خويلد ...... الخزاعي .

لم يزد في الإصابة على هذا النسب .

قال ابن السكن : يقال له صحبة .

عن عمرو بن خويلد الخزاعي قال : قال رسول الله ﷺ : "لا ينظر الله إلى مانع الزكاة يوم القيامة ولا إلى آكل مال اليتيم ولا إلى ساحر ولا إلى عاقّ" .

عبيد بن نضلة

عبيد بن نضلة .... الخزاعي .

أدرك النبي ﷺ ولم يلقه

وقال ابن أبي حاتم : مختلف في صحبته .

وعده علي بن المديني من الفقهاء من أصحاب عبد الله بن مسعود الهذلي الصحابي المشهور .

وفي أسد الغابة : عبيد بن نضيلة (بالتصغير) .

عن عبيد بن نضلة أن الصحابة قالوا في عام سنة (جدب) : سعِّر لنا يا رسول الله (أي حدد الأسعار) فقال : "لا يسألني الله عن سنة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها ، ولكن سلوا الله من فضله" .

عطاء بن أبي جليد

عطاء بن أبي جليد ....

هكذا نسبه في الإصابة : عطاء بن جليد الخزاعي ، وقال عاش إلى خلافة عثمان ، وقال : أحدث بنو العرابة من بهز (بطن من بني سليم) في قومهم حدثاً (قتلوا قتيلاً) ثم خرجوا فهبطوا على ابن أبي جليد فحالفوه ، فطلبهم قومهم فمنعهم وقال : هم حلفائي وأنا أعقل عنهم (العقل : الدية) .

فلما كان في زمن عثمان بن عفان خاصموه ، وقالوا : حالفوه والنبي ﷺ بمكة (قبل الهجرة) فهو حلف إسلامي ، فقضى عثمان : كل حلف كان ورسول الله ﷺ بمكة فهو جاهلي ، وما كان في الهجرة فهو إسلامي ، إذ لا خلف في الإسلام .

عبد الله بن جبير

عبد الله بن جبير .... الخزاعي .

ذكره أبو نعيم وأبو عمر في الصحابة .

وقال أبو نعيم : مختلف في صحبته .

ذكره ابن حبان في (ثقات التابعين) .

عبد الله بن أقرم

عبد الله بن أقرم بن زيد .... الخزاعي .

كناه ابن حجر : أبو سعيد .

وكناه ابن الأثير : أبو معبد .

روى عبيد الله بن عبد الله بن أقرم عن أبيه قال : كنت مع أبي بالقاع من نمرة فمرّ بنا ركب فأناخوا ، فقال أبي : كن ههنا حتى آتي هؤلاء القوم ، فلما دنا منهم فدنوت معه ، فإذا رسول الله ﷺ فيهم ، فكنت أنظر إلى عفرة إبطي رسول الله ﷺ وهو ساجد .

عبد الله بن عبد الله

عبد الله بن عبد الله بن أقرم بن زيد .... الخزاعي .

روى عن أبيه أنهما رأيا رسول الله بالقاع من نمرة .

عبيد بن نضلة

عبيد بن نضلة .... الخزاعي .

ذكره ابن السكن في الصحابة وقال : روى حديثاً عن النبي ﷺ ولا يصح له منه سماع .

فضالة بن دينار

فضالة بن دينار .... الخزاعي .

أدرك النبي ﷺ .

مالك بن عبد الله

مالك بن عبد الله .... الخزاعي .

قال البغوي عنه : خزاعي سكن الكوفة .

وقال البخاري : له صحبة .

عن مالك بن عبد الله الخزاعي قال : "غزوت مع رسول الله ﷺ ، فما صليت خلف إمام أخف صلاة في المكتوبة من رسول الله ﷺ .

ومقتضى الحديث أن مالك بن عبد الله غزا مع رسول الله ﷺ وصلى خلفه فهو صحابي .

مالك بن وهب

مالك بن وهب .... الخزاعي .

ذكره أبو نعيم في الصحابة .

عن مالك بن وهب الخزاعي أن رسول الله ﷺ بعث سليطاً وسفيان بن عوف طليعة يوم الأحزاب فقتلا ، فدفنهما النبي ﷺ في قبر واحد ، فهما الشهيدان القريبان .

مخشيّ بن وبرة

مخشيّ بن وبرة بن يحنس

قال ابن الأثير في أسد الغابة : مخشي بن وبرة بن مخشي ، ويقال : وبرة بن تحبس (يحنس كما قال في الإصابة) .

كان رسول الله ﷺ بعثه إلى الأبناء باليمن .

وعلق في الإصابة قائلاً : وبرة كان الرسول .

والأبناء في اليمن هم أبناء الفرس من العربيات اليمنيات ، وكان الفرس قد احتلوا اليمن بعد الأحباش ، وأقاموا فيها زمناً طويلاً وتزوجوا من العربيات اليمنيات ، فأولادهم من اليمنيات يقال لهم : الأبناء .

وبرة بن يحنس

وبرة بن يحنس .... الخزاعي .

ذكره أبو عمر وقال : إنه كان رسول رسول الله ﷺ إلى الذين قتلوا الأسود العنسي .

والأسود العنسي تنبأ في حياة الرسول ﷺ ، فحاربه رسول الله ﷺ بمن كان في اليمن من المسلمين ، وقتل الله الأسود وعادت اليمن إلى الإسلام .

واسم يحنس في ذلك العهد من الأسماء الغريبة على العرب ، وأرجح أنه اسم يحيا النبي عليه السلام ، وكان عدد من العرب دخلوا في النصرانية في نجران من اليمن ، ولعل أبو يُحَنّس الخزاعي هذا ذهب إلى نجران وعرف هذا الاسم وسمى به ابنه .

وخزاعة قبيلة حجازية بدوية لم تعرف الأسماء النصرانية ، وهذا الاسم غريب في أسمائها .

معبد بن أبي معبد

معبد بن أبي معبد .... الخزاعي .

ذكر سيف في الفتوح أن المثنى بن حارثة لما توجه خالد بن الوليد بالشام قاسمه العساكر ، فكان معبد بن أبي معبد ممن بقي مع المثنى بن حارثة من الصحابة .

معبد الخزاعي

معبد .... الخزاعي .

مرّ معبد الخزاعي برسول الله ﷺ وهو بحمراء الأسد ، وكانت خزاعة مسلمهم ومشركهم عيبة رسول الله ﷺ بمكة ، صغوهم معه ، لا يخفون عليه شيئاً كان بها ، فقال معبد ، وهو يومئذ مشرك ، يا محمد ، لقد عزّ علينا ما أصابك في أصحابك ، لوددنا أن الله أعفاك فيهم .

ثم خرج من حمراء الأسد ورسول الله فيها ، حتى لقي أبا سفيان بن حرب ومن معه بالروحاء ، وقد أجمعوا بالرجعة إلى رسول الله ﷺ وأصحابه ، وقالوا : أصبنا حدّ أصحابهم وقادتهم ، ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم ، لنكرَّنّ على بقيتهم فلنفرغنّ منهم .

ولما رأى أبو سفيان معبداً أقبل عليه وقال له : ما وراءَك يا معبد ؟

قال معبد : محمد قد خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثلهم ، يتحرقون عليكم تحرقاً ، قد أجمع معه من كان تخلف عنه وندموا على ما صنعوا ، فلهم من الحنق عليكم شيء لم أر مثله قط .

قال أبو سفيان : ويلك يا معبد ، ماذا تقول ؟

قال معبد : والله ما أرى أن ترحل حتى ترى نواصي الخيل .

قال أبو سفيان : فوالله لقد أجمعنا على الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم .

قال معبد : فإني أنهاك عن ذلك ، فوالله لقد حملني ما رأيت على أن قلت فيه أبياتاً من شعر .

قال أبو سفيان : ماذا قلت ؟

قال معبد : قلت :

كـادت تهـد مـن الأصوات راحلـتي ... إذ سـالت الأرض بـالجرد الأبابيـلِ

تــردي بأسـدٍ كـرامٍ لا تنابلــةٍ ... عنــد اللقــاء ولا ميــل معازيــل

فظلــت عــدواً أظــن الأرض مائلــةً ... لمــا سمــوا بــرئيس غــير مخــذول

فقلـت ويـل ابـن حـرب مـن لقـائكم ... إذا تغطمطــت البطحــاء بالخيــل

إنــي نــذير لأهــل البسـل ضـاحية ... لكــل ذي إربــة مــنهم ومعقــول

مـن جـيش أحمـد لا وخـشٍ قنابلـه ... ولـيس يوصـف مـا أنـذرت بالفيـل

فخاف أبو سفيان ، وثناه قول معبد عما كان انتواه من الرجوع لمحاربة رسول الله ومن معه .

مسلم الخزاعي

مسلم ....

له إدراك لزمن النبي ﷺ .

سمع من معاذ بن جبل ومن أبي الدرداء .

ذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي طبقة أصحاب النبي ﷺ .

المغيرة بن سلمان

المغيرة بن سلمان .... الخزاعي .

ذكره ابن شاهين في الصحابة .

وذكره ابن أبي حاتم في التابعين .

وذكره ابن حبان في الثقات .

ناجية بن عمرو

ناجية بن عمرو .... الخزاعي .

ذكره ابن عقدة في كتاب "الموالاة" يعني موالة علي بن أبي طالب بناء على قـول رسول الله ﷺ في الحديث : "من كنت مولاه فعلي مولاه" .

وعندما قدم علي الكوفة نشد الناس ليشهدوا أنهم سمعوا هذا الحديث ، فشهد بضعة عشر رجلاً منهم ناجية بن عمرو الخزاعي .

ناجية بن كعب

ناجية بن كعب .... الخزاعي .

كان صاحب هدي النبي ﷺ ، وسأله يوماً ماذا يصنع بما عطب من البُدْن فـأمره أن ينحر كل بدنة عطبت ، ثم يخلي بينها وبين الناس .

وأخرج ابن أبي شيبة من طريق عروة أن النبي ﷺ بعث ناجية الخزاعـي عينـاً في فتح مكة .

نصر بن وهب

نصر بن وهب ....

ذكره ابن السكن وابن قانع في الصحابة .

عن أبي مليح الهذلي قال : حدثني نصر بن وهب الخزاعي أن النبي ﷺ ركب حماراً بغير سرج ، فوكف عليه قطيفة وأردف خلفه معاذ بن جبل .

وهذا يدل على أنه رافق النبي ﷺ ورآه .

نمير بن أبي نمير

نمير بن أبي نمير .... الخزاعي .

وورد اسمه نمر بدون تصغير .

يكنى بأبي مالك بابن له اسمه مالك .

له حديث لم يروه غيره وهو أنه رأى النبي ﷺ في الصلاة واضعاً يده اليمنى على فخذه اليسرى .

قال أبو عمر : سكن البصرة ، وله حديث واحد .

هنيدة بن خالد

هنيدة بن خالد .... الخزاعي .

قال ابن حبان : له صحبة .

وقال ابن مندة : عداده في صحابة الكوفة .

قال أبو نعيم : مختلف في صحبته .

قال أبو إسحاق : كانت أمه زوج عمر بن الخطاب .

له رواية عن علي بن أبي طالب وحفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين .

عن طريق شعبة بن أبي إسحاق قال : سمعت هنيدة يقول : قال رسول الله ﷺ : "من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ .. الحديث .

يزيد بن الأسود

يزيد بن الأسود .... الخزاعي .

ويقال في نسبه : يزيد بن أبي الأسود .

وقالوا إنه عامري .

وقال ابن الأثير في أسد الغابة : حليف قريش .

أقول : لم أجد عامرياً حالف قريشاً ، وهذا يرجح أنه خزاعي ، والله أعلم .

قال ابن سعد : هو مدني أي سكن المدينة .

وقال خليفة بن خياط : سكن الطائف .

روى أنه صلى خلف النبي ﷺ .

أبو رمح الخزاعي

أبو رمح .... الخزاعي .

ذكره دعبل بن علي الخزاعي في طبقات الشعراء في أهل الحجاز وقال عنه : مخضرم أي حضر الجاهلية والإسلام ، فله إدراك لزمن النبي ﷺ .

قال دعبل : وأبو رمح هو الذي رثى الحسين بن علي بالأبيات السائرة :

مـــررتُ علـــى أبيـــات آل محمـــدٍ فلـــم أرهـــا كعهـــدها يـــوم حلَّـــت

فـــلا يُبعـــد الله البيـــوت وأهلـــها وإن أصـبحت مـن أهلـها قـد تخلَّـت

أقول : لدعبل بن علي الخزاعي كتاب : طبقات الشعراء ، وهـو مفقود ، ولـو عثر عليه لوجدنا فيه أخباراً من أخبار خزاعة ومن أخبار شعراء عصره وما قبلهم .

أبو عمرو بن عدي

أبو عمرو بن عدي بن الحمراء .... الخزاعي .

من مسلمة الفتح .

عن أبي عمرو بن عدي قال : رأيت سهيل بن عمرو لما جاء نعـيّ رسـول الله ﷺ قد تقلد السيف ثم خطب خطبة أبي بكر التي خطب بها بالمدينة كأنه كان يسمعها .

أبو الفيل الخزاعي

أبو الفيل .... الخزاعي .

ذكره ابن السكن في الصحابة ، وذكروا له حديثاً .

أبو القين الخزاعي

أبو القين .... الخزاعي .

ذكروه في الصحابة .

أبو لاس الخزاعي

عبد الله (أبو لاس) .... الخزاعي .

مختلف في اسمه بين عبد الله وزياد .

روى عن النبي ﷺ في الحمل على إبل الصدقة في الحج .

أبو ليلى الخزاعي

أبو ليلى .... الخزاعي .

ذكره ابن حبان في الصحابة .

أبو معبد الخزاعي

أبو معبد .... الخزاعي .

زوج أم معبد المذكورة في حادثة الهجرة .

قال البخاري : مات أبو معبد قبل النبي ﷺ .

أثيلة الخزاعية

ذكرها ابن حجر في الإصابة وعدها صحابية .

رابطة بنت سفيان

رابطة بنت سفيان بن الحارث بن أمية بن الفضل بن منقذ .... الخزاعي .

وهي زوج قدامة بن مظعون الصحابي الشهير .

عن عائشة بنت قدامة قالت : كنت مع أمي رابطة بنت سفيان والنبي ﷺ يبايع النساء ويقول : "أبايعكن على ألا تشركن بالله شيئاً ... " وفيه : "ولا تعصينني في معروف" فأطرق ، فقال : "قلن نعم فيما استطعتن" فكن يقلن وأقول معهن ، وأمي تلقنني ، فكنت أقول كما يقلن .

عزة بنت خابل

عزة بن خابل .... الخزاعي .

روت عزة بنت خابل أنها قدمت على رسول الله ﷺ فبايعها على أن لا تشرك بالله شيئاً ، ولا تسرق ولا تزني ولا تؤذي أو تئد أو تخفي .

قالت عزة : وقد عرفت الوأد وهو قتل الولد ، وأما الخفي فلم أعرفه ، ولم أسأل رسول الله عنه ، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد ، فوالله لا أفسد لي ولداً أبداً.

قيلة الخزاعية

قيلة .... الخزاعية .

وهي أم سباع بن عبد العزى بن عمرو بن نضلة ، من حلفاء بني زهرة .

ذكرها ابن عبد البر وقال : فيها نظر .

أم بلال الخزاعية

أم بلال .... الخزاعية .

ذكرها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من خزاعة .

أم حكيم الخزاعية

أم حكيم بنت وداع .... الخزاعية .

وقيل بنت وادع بدلاً من وداع .

وهي من المهاجرات .

قال أبو عمر : سمعت النبي ﷺ يقول : "عجلوا الإفطار وأخروا السحور" .

قالت أم حكيم : قلت للنبي ﷺ في ردّ اللطف (أي الهدية) ؟

قال : ما أقبحه ! لو أهدي إليّ كراع لقبلته ، ولو دعيت إليه لأجبته" .

أم عثمان الخزاعية

أم عثمان بنت خُثَيم .... ا لخزاعية .

عن أم عثمان بنت خُثَيْم أنها سألت النبي ﷺ عن العقيقة فقال : "عن الغلام شاتان متكافئتان وعن الجارية شاة" .

أم عجرد الخزاعية

أم عجرد بنت .... الخزاعية .

روى عنها حديث يشبه حديث أم عثمان الخزاعية .

أم كلثوم بنت عمرو

أم كلثوم بنت عمرو بن جرول ....

كانت زوج عمر بن الخطاب ، وهي والدة عبيد الله بن عمر ، طلقها وهي كافرة، فتزوجها أبو جهم بن حذافة .



أفصى بن عامر بن عمير (قمعة)

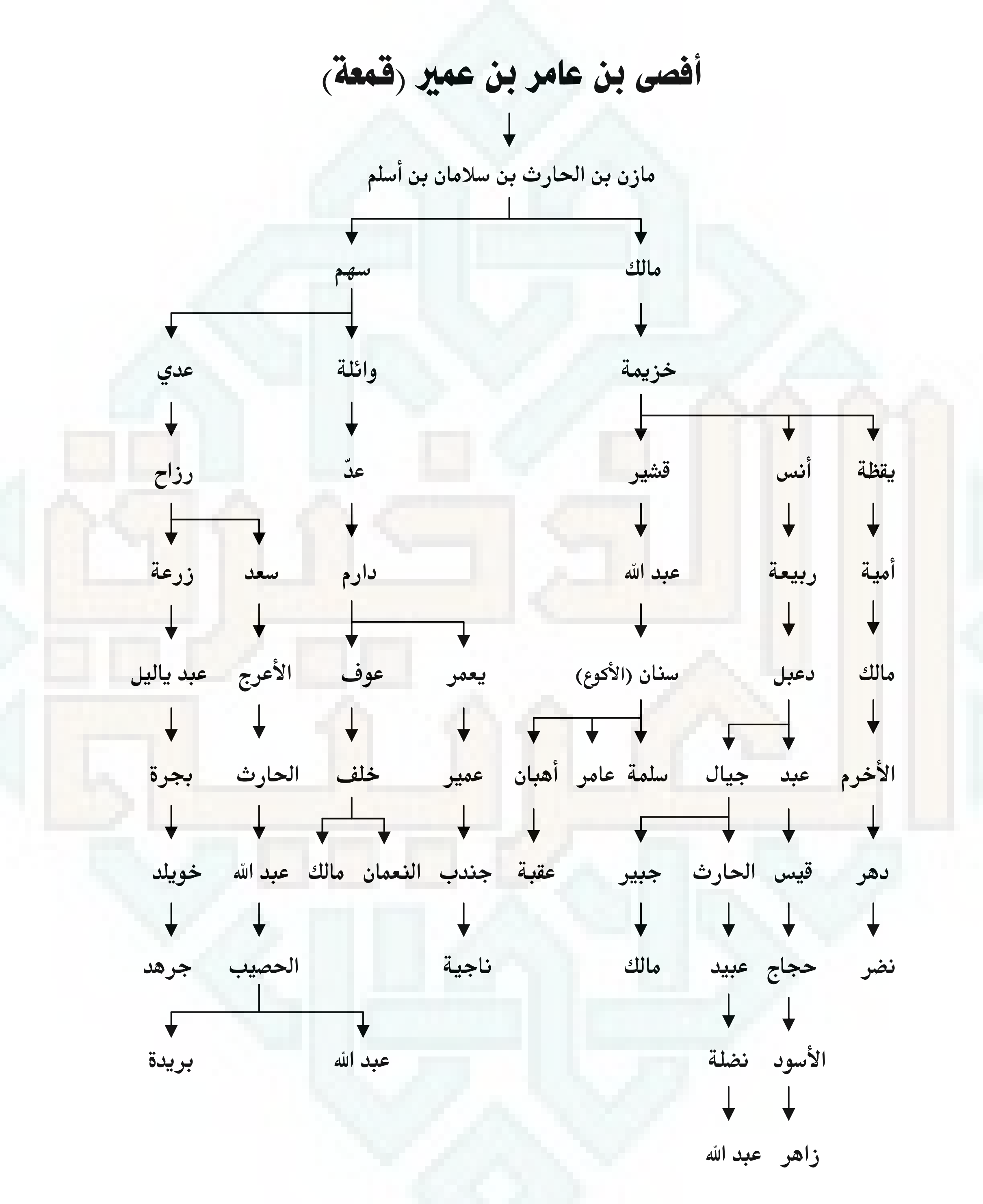

الذخيرة العربية



سلامان بن أسلم بن أفصى

١ـ مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان

٢ـ سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان



أفصى بن عامر بن عمير (قمعة)
مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم
مالك
سهم
خزيمة
وائلة
عدي
يقظة
أنس
قشير
عدّ
رزاح
أمية
ربيعة
عبد الله
دارم
سعد
زرعة
مالك
دعبل
سنان (الأكوع)
يعمر
عوف
الأعرج
عبد ياليل
الأخرم
عبد
جيال
سلمة
عامر
أهبان
عمير
خلف
الحارث
بجرة
دهر
قيس
الحارث
جبير
عقبة
جندب
النعمان
مالك
عبد الله
خويلد
نضر
حجاج
عبيد
مالك
ناجية
الحصيب
جرهد
عبد الله
بريدة
الأسود
نضلة
زاهر
عبد الله

مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان

أهبان بن الأكوع

أهبان بن الأكوع (سنان) بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة [1] .

وأهبان وأخواه سلمة بن الأكوع وعامر بن الأكوع من الصحابة .

الأكوع الأسلمي

سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

مشهور بالأكوع الأسلمي .

ذكره محمد بن سعد في الطبقات الكبرى في الطبقة الثالثة من الصحابة ، وقال إنه قديم الإسلام وصحب النبي ﷺ .

---

(١) الإصابة ج١ ، ص ٢٦٩ .

أبو برزة الأسلمي

عبد الله بن نضلة بن عبيد بن الحارث بن جيال بن دعبل بن ربيعة بن أنس بن جذيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

مختلف في اسمه واسم أبيه :

قيل : نضلة بن عبيد .

وقيل : نضلة بن عابد .

وقيل : خالد بن نضلة .

وقيل : عبد الله بن نضلة .

وسياق النسب في أسد الغابة نقلاً عن محمد بن حبيب وهشام بن الكلبي .

نزل البصرة وابتنى بها داراً ، وسار إلى خراسان فنزل مرو ، وعاد إلى البصرة.

عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة بالستين إلى المئة .

عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ كان في غزاة له فأفاء الله عليه (نصره) فقال : "هل تفقدون من أحد ؟" قالوا : فقدنا فلاناً وفلاناً ، قال : "ولكني أفقد جليبيباً" فوجدوه عند سبعة قد قتلهم ثم قتل ، فأتوا النبي ﷺ فأخبروه ، فقال : "قتل سبعة ثم قتلوه ، هذا مني وأنا منه" قالها مرتين أو ثلاثاً ، ثم بسط ذراعيه ، فَوُضع جليبيب على ذراعي النبي ﷺ حتى حفروا له ، فما كان له سرير إلا ذراعي رسول الله ﷺ حتى دفن .

وجليبيب هذا الذي يقول له رسول الله ﷺ : "لكنك عند الله لست بكاسد" .

توفي أبو برزة في السنة التي توفي فيها معاوية بن أبي سفيان ، توفي قبل معاوية بقليل .

الحارث بن حبال

الحارث بن حبال بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن جبلة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد الحديبية .

دهر بن الأخرم

دهر بن الأخرم بن مالك بن أمية بن يقظة بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

أبو نصر ، ولده نصر له صحبة .

ذكر البخاري أن لدهر بن الأخرم صحبة ، وليس له رواية عن رسول الله ﷺ .

نصر بن دهر

نصر بن دهر بن الأخرم بن مالك بن أمية بن يقظة بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال البخاري : له صحبة .

وقال البغوي : سكن المدينة .

له حديثان : أحدهما في قصة ماعز الذي رجم بسبب الزنا والآخر في قصة عامر بن الأكوع يوم خيبر .

قال ابن عبد البر : يروى حفيده عبد الله بن الهيثم بن نصر أحاديث انفرد بها .

عن الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي عن أبيه نصر بن دهر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع ، وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع : "انزل يا بن الأكوع واحدُ لنا من هناتك" قال : فنزل يرتجز برسول الله ﷺ ويقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

إنا إذا قومٌ بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

فقال رسول الله ﷺ : يرحمك ربك .

فقال عمر بن الخطاب : وجبت يا رسول الله .

فقتل يوم خيبر شهيداً .

زاهر بن الأسود

زاهر بن الأسود بن حجاج بن قيس بن عبد بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

كنيته أبو مجزأة .

وهو ممن بايع تحت الشجرة ، أي أنه حضر الحديبية .

سكن الكوفة بعد تمصيرها .

قال زاهر بن الأسود : إني لأوقد تحت القدور بلحوم الحُمُر الإنسية إذ نادى منادي رسول الله ﷺ : إن الله ينهاكم عن لحوم الحمر الأنسية ..

عاش إلى خلافة عثمان .

سلمة بن الأكوع

سلمة بن سنان (الأكوع) بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

أول مشاهده الحديبية ، وكان من الشجعان ، والعدائين ، يسبق الفرس عدواً، بايع النبي ﷺ تحت الشجرة على الموت (بيعة الرضوان) .

نزل المدينة ثم تحول إلى الربذة بعد استشهاد عثمان ، وتزوج بها وولد له حتى إذا كان قبل أن يموت بليال نزل إلى المدينة فمات بها سنة ٧٤هـ .

في الإصابة وفي أُسد الغابة : سلمة بن عمرو بن الأكوع ، أما في جمهرة أنساب العرب فسلمة بن الأكوع .

كنيته أبو مسلم وقيل أبو إياس وقيل أبو عامر .

أقول : كنيته أبو إياس بابنه إياس ، فقد ذكر ابن حزم في الجمهرة أن له ، خمسة أولاد هم : سنان وعقبة وإياس ومحمد ويزيد ، ولم يذكر أن له ولداً اسمه عامر ، بل عامر أخوه ، ولم يذكر أن له ابن اسمه مسلم ، ولعله كني أبو مسلم قبل أن يولد له ، إذ كل مولود للمسلمين مسلم ، وربما كني بأبي عامر قبل أن يتزوج محبة بأخيه عامر ، والله أعلم .

قال ابن الأثير في الإصابة عن سلمة بن الأكوع : كان سلمة رامياً محسناً خيّراً فاضلاً .

قال له رسول الله ﷺ في غزوة ذي قرد عندما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ : "خير رجالنا سلمة بن الأكوع" .

وروي عنه أنه قال : بايعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية على الموت .

غزا مع رسول الله ﷺ غزوات .

عن سلمة بن الأكوع : قال رسول الله ﷺ : "لا يقول أحدٌ باطلاً لم أقله إلا تبوأ مقعده من النار" .

عامر بن الأكوع

عامر بن سنان (الأكوع) بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بـن مـازن بـن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

وهو أخو سلمة بن الأكوع وأخو أهبان بن الأكوع .

قاتل عامر في خيبر قتالاً شديداً ، فارتـد عليـه سيفه فقتلـه ، فقـالوا : حـبط عمله ، فقال النبي ﷺ : "كذب من قاله ، إنه لجاهد مجاهـد ، قـلّ عربـيّ نـشأ بهـا مثله" .

أقول : وهذه شهادة عظيمة من رسول الله ﷺ لهـذا الـصحابي الجليـل ، فقد لقبه رسول الله بأنه جاهد مجاهد ، ثم وصفه بالتفرد فقال : قل عربي نشأ بها مثله. وأرجح أن قوله بها يعني الجزيرة العربية .

عقبة بن أهبان

عقبة بن أهبان بن سنان (الأكوع) بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالـك بـن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكر الطبري أن عمر استعمله على صدقات كلب وغيرها ، وأبوه صحابي مشهور .

وأنشد فيه ابن الكلبي لبعض الشعراء :

إلى ابـن مكلـم الـذئب بـن أوس رحلـت علـى غـدافرة أمـوز

أبو برزة الأسلمي

نضلة بن عبيد بن الحارث بن حبال بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

كان اسمه نضلة فسماه رسول الله ﷺ عبد الله .

قال ابن دريد : هو الذي قتل ابن خطل بمكة عام الفتح .

نزل مرو ومات بها ودفن في مقبرة كلاباذ .

وقيل مات بالبصرة وقيل مات بمفازة سجستان وهراة .

قال أبو عمر : كان إسلامه قديماً ، وشهد فتح خيبر وفتح مكة وحنيناً .

قال محمد بن سعد في الطبقات : كان من ساكني المدينة ثم نزل البصرة وغزا خراسان .

شهد مع علي بن أبي طالب صفين وقتال الخوارج بالنهروان .

اختلف في زمن وفاته ، قال خليفة بن خياط : مات سنة أربع وستين بخراسان ، وقال غيره مات في خلافة معاوية ، وقيل بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان ، وبهذا جزم البخاري في التاريخ الأوسط في فضل من مات بين الستين إلى السبعين .

مالك بن جبير

مالك بن جبير بن حبال بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

هو وعمه الحارث بن حبال ذكرهما الطبري .

نعيم بن هزال

نعيم بن هزال بن يزيد بن ذئاب بن كليب بن عامر بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

مختلف في صحبته ، قال ابن حبان : له صحبة ، وذكره ابن السكن في الصحابة ثم قال : ليست له صحبة ، والصحبة لأبيه .

وفي الإصابة : يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي : تابعي مشهور .

هزال بن يزيد

هزال بن يزيد بن وثاب بن كليب بن عامر بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال ابن حبان : له صحبة .

عن نعيم بن هزال أن أباه هزالاً كانت له جارية ، وأن ماعزاً وقع عليها ، فقال له هزال : انطلق فأخبر رسول الله ﷺ فعسى أن ينزل فيك قرآناً ، فانطلق ماعز فأخبر رسول الله ﷺ ، فأمر به فرجم . فقال النبي ﷺ لهزال : "لو سترته بثوبك لكان خيراً لك" .

سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان

النعمان بن خلف

النعمان بن خلف بن عوف بن دارم بن عدّ بن وائلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

أقول أسلم بن أفصى هم إخوة خزاعة وينسبون فيهم فيقال : الأسلمي الخزاعي.

قديم الإسلام ، شهد أحداً مع رسول الله ﷺ ، أرسله الرسول مع أخيه مالك بن خلف طليعتين ، فقتلا معاً ودفنا في قبر واحد .

مالك بن خلف

مالك بن خلف بن عوف بن دارم بن عدّ بن وائلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قديم الإسلام ، شهد أحداً مع رسول الله ﷺ فأرسله رسول الله مع أخيه النعمان طليعتين فقتلا معاً ودفنا في قبر واحد .

بريدة بن الحصيب

بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

كنيته أبو عبد الله على المشهور ، ورويت له عدة كنى : أبو سهل وأبو الحصيب وأبو ساسان .

أسلم حين مرّ به رسول الله ﷺ مهاجراً ، وأسلم معه قومه وكانوا ثمانين بيتاً، فصلى بهم رسول الله ﷺ العشاء الآخرة وصلوا خلفه .

وأقام بريدة مع قومه ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد معركة أُحد ، أي أنه لم يحضر بدراً ولا أحداً ، وشهد ما بعدهما ، شهد الحديبية وبيعة الرضوان .

سكن المدينة ثم تحول إلى البصرة ، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان فأقام بمرو حتى مات ودفن بها .

عن أبي بريدة الأسلمي أن رسول الله ﷺ قال : "ما من أحدٍ من أصحابي يموت بأرضٍ إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة" .

عن أبي بريدة أن رسول الله ﷺ قال له وللحكم بن عمرو الغفاري : "أنتما عينان لأهل المشرق" .

وفي الصحيحين أن بريدة قال : غزوت مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة .

وقالوا إن بريدة لقب له وإن اسمه عامراً .

قال ابن حجر في الإصابة : أخبار بريدة كثيرة ومناقبه مشهورة ، وكان غزا خراسان في زمن عثمان ثم تحول إلى مرو فسكنها إلى أن مات بها في خلافة يزيد بن معاوية .

قال ابن سعد في الطبقات : مات سنة ٦٣هـ .

وفي الإصابة : يلقب بريدة بزاملة ، والزاملة : البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع .

جرهد بن خويلد

جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

كنيته أبو عبد الرحمن .

كان من أهل الصُّفَّة : أي فقراء المهاجرين الذين يأوون إلى صُفَّةٍ في المسجد لأنهم لا يجدون لأنفسهم مسكناً ولا زاداً .

رويت عنه أحاديث منها حديثه المشهور بأن الفخذ عورة .

قال ابن حبان : عداده في أهل ابصرة ، وقال غيره : عداده في أهل المدينة .

ذكروا أنه شهد الحديبية .

عن جرهد أنه أكل بيده الشمال أمام رسول الله ﷺ ، فقال له : "كل باليمين" ، فقال : إنها مصابة ، فنفث عليها رسول الله ﷺ فما شكا منها حتى مات .

مات بالمدينة المنورة آخر خلافة يزيد .

عبد الله بن الحصيب

عبد الله بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

أخو بريدة بن الحصيب الأسلمي الصحابي المشهور .

ذكره الحاكم في أول تاريخه وقال : له صحبة ورواية .

مالك بن خلف

مالك بن خلف بن عمرو بن دارم بن عمر بن واثلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

أخو النعمان بن خلف .

قال ابن الكلبي : كانا طليعتين يوم أُحد ، فاستشهدا فيها ، ودفنا في قبر واحد .

ناجية بن جندب

ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عد بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

هكذا نسبه في الإصابة .

وقال في أُسد الغابة : ناجية بن جندب بن كعب ، وقيل : ناجية بن كعب بن جندب ، وقيل : ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر ... وبقية النسب كما في الإصابة .

قال ابن إسحاق : حدثني بعض أهل العلم عد رجال من أسلم أن الذي نزل القليب بسهم رسول الله ﷺ ناجية بن جندب الأسلمي صاحب بُدْن رسول الله ﷺ .

قال ابن إسحاق : وزعمت أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت بدلوها وناجية في القليب يميح على الناس ، فقالت :

أيها المائح : دلوي دونكا　　　إني رأيت الناس يحمدونكا

فأجابها ناجية :

قد أقبلت جارية يمانية   إني أنا المائح واسمي ناجية

قال سعيد بن عفير : كان اسمه ذكوان فسماه النبي ﷺ ناجية حين نجا من قريش .

عن هاشم بن عروة عن أبيه عن ناجية الخزاعي قال : قلت : يا رسول الله : كيف أصنع بما عطب من البُدن ؟ قال : "انحرها ثم اغمس نعلها في دمها وخلّ بين الناس وبينها فيأكلونها .

هكذا جاء في أسد الغابة : ناجية الخزاعي . وهذا يشير إلى أن أسلم معدودة من خزاعة .

عن ناجية بن جندب : كنا بالغميم فجاء رسول الله ﷺ خبرُ قريش أنها بعثت خالد بن الوليد جريدة خيل يتلقى رسول الله ﷺ ، فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه ، وكان بهم رحيماً ، فقال : من برجل يعدل بنا عن الطريق ؟ قلت : أنا ، بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فأخذت بهم في طريق قد كان بها فدافد وعِقاب (مفردها عقبة) فاستوت لي الأرض حتى أنزلته على الحديبية وهي تنزح ، قال : فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته ، ثم بصق فيها ، ثم دعا بها ، فعادت عيونها حتى إني أقول: لوشئنا لاغترفنا قداحنا .

عن ناجية بن جندب قال : أتيت النبي ﷺ حين صُدَّ الهدي ، فقلت : يا رسول الله : ابعث معي بالهدي حتى أنحره بالحرم ، قال : "كيف تصنع؟" قلت : آخذ في أودية لا يقدرون عليّ ، فدفعه إليّ فنحرته في الحرم .



هوازن بن أسلم بن أفصى


الذخيرة العربية

حجاج بن مالك

حجاج بن مالك بن عويمر بن أبي أَسِيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال ابن حجر في نسبه : ابن عمير بدلاً من عويمر ، ولعل عويمر تصغير عمير على التحبب ، وقال أيضاً : الحجاج بن عمرو .

كنيته أبو حدرد .

ذكره محمد بن سعد في الصحابة وقال : ابن مالك .

له حديث واحد في الرضاع ، فقد سأل رسول الله ﷺ : ما يذهب عني مذمة الرضاع ؟ قال عليه السلام : "غرة عبد أو أمة" .

قالوا : كانوا يستحبون أن يهبوا المرضعة عند فصال الصبي شيئاً سوى أجرتها، فكأنه سأل : ما يسقط عني حق المرضعة وذمامها الحاصل برضاعها .

وقال في الإصابة : اسمه سلامة بن عمير !

حدرد بن أبي حدرد

حدرد بن سلامة بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

كنيته أبو خراش .

عداده في أهل المدينة ، ولعله سكن العرج مع والده .

له حديث في الهجرة ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد : قال : قال رسول الله ﷺ : "هجرة الرجل أخاه سنة كسفك دمه" .

زرعة بن عامر

زرعة بن عامر بن مازن بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال ابن الكلبي : له صحبة قديمة ، شهد أُحداً مع رسول الله ﷺ ، واستشهد فيها ، وهو أول من استشهد من المسلمين بأُحد .

عبد الله بن أَسيد

عبد الله بن أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

روى ابن حجر عن ابن الكلبي أن له صحبة .

عبد الله بن أبي أوفى

عبد الله بن علقمة (ابي أوفي) بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بـن رفاعـة بـن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

كنيته أبو معاوية ، وقيل أبو إبراهيم وهو الراجح ، وقيل أبو محمد .

له ولأبيه صحبة .

شهد عبد الله الحديبية وبيعة الرضوان .

نزل الكوفة سنة ٨٦هـ أو ٨٧هـ وكان آخر من مات من الصحابة بالكوفة .

روى عبد الله أحاديث شهيرة .

وفي الصحيح عنه وقد سئل عن الجراد قال : غزوت مع النبي ﷺ ست غـزوات نأكل الجراد (وفي رواية سبع غزوات) .

عن ابن السائب : رأيت عبد الله بن أبي أوفى وقد ذهب بصره .

روى أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بـن أبـي خالـد : رأيـت على ساعد عبد الله بن أبي أوفى ضربة فقلت : ما هذه ؟ قال : ضربتها يـوم حـنين ، فقلت : أشهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً ؟ قال : نعم .

روى عنه عمرو بن مرة أنه قال : كان أصحاب الشجرة (بيعـة الرضـوان) ألفـاً وأربعمائة ، وكانت أسلم ثمن المهاجرين يومئذ .

حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمـرو بـن عبد الله ، وكان كاتبه قال : كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قـال : "اعلـم أن الجنة تحت ظلال السيوف" .

توفي في الكوفة سنة ٨٦هـ أو سنة ٨٧هـ .

قال ابن الأثير في أُسد الغابة : كان عبد الله بن أبي أوفى يصبغ رأسه ولحيته بالحناء ، وكان له ضفيرتان .

عبد الله بن أبي حدرد

عبد الله بن سلامة (أبو حدرد) بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

كنيته أبو محمد

له ولأبيه صحبة .

قال ابن سعد : أول مشاهده الحديبية ثم خيبر .

شهد ابنه القعقاع الجابية مع عمر بن الخطاب .

بعثه رسول الله ﷺ في سرية عيناً إلى مالك بن عوف النصري قائد هوازن في حنين ، وبعثه في سرية أخرى قتل فيها عامر بن الأضبط .

عن عبد الله بن أبي حدرد قال : كنت في سرية بعثها النبي ﷺ إلى إضم ، وادٍ من أودية أشجع ، روى عبد الله بن أبي حدرد أنه كان ليهودي عليه دين أربعة دراهم فاستعدى عليه رسول الله ﷺ وقال : يا محمد إن لي على هذا أربعة دراهم وقد غلبني عليها ، فقال رسول الله ﷺ لعبد الله : "أعطه حقه" قال عبد الله : والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها ، قال رسول الله : "أعطه حقه" ، قال عبد الله : والذي نفسي بيده ما أقدر عليها ، قال رسول الله ﷺ : "أعطه حقه" وكان النبي ﷺ إذا قال ثلاثاً

لا يراجع ، فخرج ابن أبي حدرد إلى السوق وعلى رأسه عصابة وهو مؤتزر ببرده ، فنزع العمامة من رأسه واتزر بها ونزع البردة وقال : اشتر مني هذه البردة ، فباعها منه بأربعة دراهم ، فمرت عجوز فقالت : مالك يا صاحب رسول الله ﷺ ؟ فأخبرها ، فقالت : ها دونك هذا البرد ، فطرحته عليه .

توفي عبد الله سنة ٧١هـ وكان له إحدى وثمانون سنة وذلك في زمن مصعب بن الزبير .

أبو أوفى الأسلمي

علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد ن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

أبو أوفى الأسلمي الصحابي المشهور ، غلبت عليه كنيته .

حضر الحديبية وبايع بيعة الرضوان تحت الشجرة .

عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال : "اللهم صلّ على آل فلان" فأتاه أبي بصدقته فقال : "اللهم صلّ على آل أبي أوفى" .

عبد الله بن مالك

عبد الله بن مالك بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ابن عم أبي أوفى الأسلمي .

قال ابن الكلبي : له صحبة .

عبيد الله بن مالك

عبيد الله بن مالك بن النعمان بن يعمر بن أبي أُسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكر في الإصابة نقلاً عن ابن الكلبي أن له صحبة .

عمرو بن أبي سلامة

عمرو (وقيل عمير) بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

والد أبي حدرد (سلامة بن عمرو أو عمير) ، وأبو حدرد صحابي مشهور .

عن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه وأبا قتادة ومسلم بن جثامة في سرية إلى إضم ، فلقوا عامر بن الأضبط الأشجعي فحياهم بتحية الإسلام ، فحمل عليه محلَّم بن جثامة وسلبه ما معه ، فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك ، فقال : "أقتلته بعدما قال آمنت بالله ؟" .

وروي الحديث عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد عن أبيه ..

وقال ابن حزم في الجمهرة عند ذكر أبي حدرد الأسلمي : وابنه عبد الله بن أبي حدرد صاحب رسول الله ﷺ ، وابنه القعقاع بن عبد الله له أيضاً صحبة .

أقول : وإذا كان عمرو بن أبي سلامة له صحبة ، وابنه أبو حدرد له صحبة وحفيده عبد الله بن أبي حدرد له صحبة وابن حفيده القعقاع له صحبة ، فهم أربعة في نسق واحد من الصحابة : القعقاع بن عبد االله بن أبي حدرد بن عمرو .

أقول : مثلهم في ذلك مثل آل أبي بكر الصديق في هذا النسق الرباعي : محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة ، وأربعتهم صحابة .

القعقاع بن عبد الله

القعقاع بن عبد الله بن سلامة (أبي حدرد) بن عمير بن سعد بن سنان بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال البخاري : له صحبة .

عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "تمعددوا واخشوشنوا وانتعلوا وامشوا حفاة" .

أبو حدرد الأسلمي

سلامة بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

في الإصابة : مِسْآب بدلاً من سنان ، وقال : هكذا ضبطه أبو علي الجيّاني .

روى عن النبي ﷺ وروى عنه ابنه .

أم الدرداء الكبرى

خيرة بنت أ بي حدرد (سلامة) بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال أبو عمر : كانت أم الدرداء الكبرى من فضلى النساء وعقلائهن وذات الرأي فيهن مع العبادة والنسك ، توفيت قبل أبي الدرداء وذلك في الشام في خلافة عثمان وكانت حفظت عن النبي ﷺ وزوجها .

أقول : وتزوج بعدها أم الدرداء الصغرى ، وليست لها صحبة .

كريمة بنت أبي حدرد

كريمة بنت أبي حدرد (سلامة) بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال في الإصابة : قيل لها صحبة ، ذكرها ابن حبان ثم المستغفري .

طلحة بن أبي حدرد

طلحة بن حجاج (أبي حدرد) بن مالك بن عويمر بن أبي أَسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

اختلف في اسم أبي حدرد فقيل حجاج وقيل سلامة ، أما سلامة فله ولد اسمه حدرد ، وأما حجاج فباعتقادي أنه رجل آخر غير سلامة ولا يمنع أن يكنى أثنان بأبي حدرد .

قال ابن السكن يقال : له صحبة .

ذكره ابن حبان في التابعين .

روى البخاري عن طلحة بن أبي حدرد قال ، قال النبي ﷺ : "من أشراط الساعة أن تروا الهلال فتقولوا ابن ليلتين وهو ابن ليلة" .





مالك بن أفصى بن عامر بن عمير (قمعة)

أفصى بن عامر بن عمير (قمعة)



أسعد بن عبد الله

أسعد بن عبد الله بن مالك بن ثعلبة بن مالك بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ويعد بنو مالك بن أفصى في خزاعة وينسبون إليها .

وأفصى بن عامر هو أخو لحيّ بن عامر وبنو لحيّ هم الذين يعرفون بخزاعة .

ومالك بن أفصى بن عامر أخو أسلم بن أفصى بن عامر ، وكثيراً ما ينسب أولاد هؤلاء إلى خزاعة لأنهم إخوتهم .

روى الحاكم في تاريخه عن أسعد بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : " أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة ، وإذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم أنت ظالم فقد تودع منهم " .

أمية بن أسعد

أمية بن أسعد بن عبد الله بن مالك بن ثعلبة بن مالك بن أفصى بن عامر بن قمعة يقال له أمية الخزاعي (راجع ترجمة أبيه) .

من ذريته : أبو محمد سليمان بن كثير بن أمية الخزاعي ، أحد نقباء بني العباس الاثني عشر .

والجدير ذكره هنا أن من بين النقباء الاثني عشر بالإضافة إلى سليمان بن كثير الخزاعي كل من : مالك بن الهيثم الخزاعي ، وطلحة بن زريق الخزاعي ، وعمرو

بن أيمن مولى خزاعة ، وعيسى بن أيمن مولى خزاعة ، فهؤلاء خمسة من خزاعة يمثلون نصف النقباء تقريباً ، وهذا يدل على ولاء خزاعة لبني العباس ، وهو ولاء امتد منذ النبي ﷺ .

وكان جد أمية عبد الله الخزاعي ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة .

ذو الشمالين

عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان بن سليم بن مالك بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ومالك بن أفصى أخو خزاعة ، والنسابون يجعلون إخوة خزاعة خزاعين وقال بعضهم في نسبه :

عمير بن عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان (الحارث) بن عبد عمرو بن عمرو بن بويّ بن ملكان بن أفصى بن عامر بن قمعة .

وهذا جعله من ولد ملكان بن أفصى أخو خزاعة أيضاً .

أقول : ولد قمعة بن إلياس عامراً ، فولد عامر بن قمعة : أفصى وربيعة (وهو لحيّ) .

فولد لحيّ عامر بن لحيّ ، فولد عامر بن لحيّ : عمرو بن عامر بن لحيّ الذي يقال له عمرو بن لحيّ ينسبونه إلى جده ، وعمرو بن عامر بن لحيّ هو خزاعة ، وولد أفصى أخو لحيّ : أسلم ومالك وملكان .

قال ابن حزم في الجمهرة : وهؤلاء الثلاثة ممن تخزّع منهم مع خزاعة أي مع أبناء لحيّ (عمرو بن عامر بن لحيّ) .

شهد ذو الشمالين بدراً واستشهد بها ، فهو قديم الإسلام رضي الله عنه ، وهو حليف بني زهرة القرشيين ، فلعله كان يسكن مكة فحالف بني زهرة ، وهو على ذلك من المهاجرين .

قال عمار : كان مع رسول الله ﷺ ثلاثة كلهم أضبط (يعمل بيديه) : ذو الشمالين وعمر بن الخطاب و أبو ليلى .

وإنما سمي بذي الشمالين لأنه أضبط .

عبد عمرو بن نضلة

عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان بن سليم بن مالك بن أفصى بن عامر بن قمعة .

وغبشان لقب واسمه الحارث .

اختلط الحديث عن ذي الشمالين وذي اليدين ، واختلط الرأي في نسبهما .

والحارث الذي هو غبشان نسبه ابن حزم في الجمهرة هكذا : غبشان بن عبد عمرو بن بُوَيّ بن ملكان بن أفصى بن عامر بن قمعة .

فالنسابون في نسب ذي الشمالين وذي اليدين مترددين بين مالك بن أفصى وملكان بن أفصى وهما إخوة خزاعة ، وينسبون في خزاعة .

إلا أن ذا اليدين هو عبد عمرو بن نضلة ، وذا الشمالين عمير أو عميرة بن عبد عمرو أي أن هذا ابن ذاك ، وذو الشمالين قيل له ذلك لأنه أضبط أي يعمل بكلتا يديه، وذو اليدين قيل له ذلك لأن في يديه طول كما جاء في السيرة .

وكلا الرجلين حلفاء في بني زهرة القرشيين .

ذو الشمالين استشهد في بدر ، أما ذو اليدين فعاش بعد ذلك حتى روى عنه أبو هريرة ، وأبو هريرة أسلم بعد بدر بزمن .

عن أبي هريرة قال : سلَّم رسول الله ﷺ في الركعتين (أي لم يتم الصلاة) فقام عبد عمرو بن نضلة ، رجل من خزاعة حليف بني زهرة ، فقال : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ قال رسول الله ﷺ : كلٌّ لم يكن ، قال الخزاعي : بل نسيت . ثم أقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال : أصدق ذو اليدين (أو ذو الشمالين؟).

أسماء بن حارثة

أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى .

قال ابن حزم في عمود النسب : عتّاب بدلاً من غياث .

أرسله رسول الله ﷺ إلى قومه وقال له : "مر قومك فليصوموا هذا اليوم"يعني عاشوراء .

عن أبي هريرة قال : ما كنت أرى هنداً وأسماء ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه .

كان أسماء بن حارثة من أهل الصُّفَّة ، وهم فقراء المهاجرين الذين كانوا يأوون إلى صُفَّة في المسجد النبوي لا يجدون لهم بيتاً يأوون إليه .

مات سنة ٦٦هـ بالبصرة وهو ابن ثمانين سنة .

هند بن حارثة

هند بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث (أو عتاب) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى .

قال ابن حبان : له صحبة ، كان من أصحاب الحديبية ، وشهد بيعة الرضوان مع إخوة له سبعة وهم : هند وأسماء وخراش وذؤيب وسلمة وفضالة ومالك وحمران، ولم يشهد الحديبية إخوة في عددهم .

عن هند بن حارثة أن النبي ﷺ مرّ بنفر من أسلم يرمون فقال : "ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً" .

هند بن أسماء

هند بن أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث (أو عتاب) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى .

قال البخاري : له صحبة ، وقال ابن السكن : له صحبة .

مات في خلافة معاوية .

حمران بن حارثة

حمران بن حارثة بن سعد بن عبد الله بن غياث (أو عتّاب) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى .

أحد الإخوة الثمانية الذين شهدوا الحديبية معاً وبايعوا بيعة الرضوان .

خراش بن حارثة

خراش بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث (أو عتّاب) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى .

أحد الإخوة الثمانية الذين شهدوا الحديبية معاً وبايعوا بيعة الرضوان .

ذؤيب بن حارثة

ذؤيب بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث (أو عتّاب) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى .

أحد الإخوة الثمانية الذين شهدوا الحديبية معاً وبايعوا بيعة الرضوان .

سلمة بن حارثة

سلمة بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث (أو عتّاب) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى .

أحد الإخوة الثمانية الذين شهدوا الحديبية معاً وبايعوا بيعة الرضوان .

فضالة بن حارثة

فضالة بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث (أو عتّاب) بن سعد بـن عمـرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى .

أحد الإخوة الثمانية الذين شهدوا الحديبية معاً وبايعوا بيعة الرضوان .

مالك بن حارثة

مالك بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث (أو عتّاب) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى .

أحد الإخوة الثمانية الذين شهدوا الحديبية معاً وبايعوا بيعة الرضوان .

أقول : ترجم ابن حجر في الإصابة لهؤلاء الإخوة الثمانية وفي كل واحد منهم يقول : الأسلمي والواقع أنهم ليسوا أسلميين في عمود النسب بل هم أبناء مالك بن أفصى ، ومالك بن أفصى هو أخو أسلم بن أفصى ، ولأن أسلم أشهر من مالك وأكثر عدداً فقد نسبوا أبناء مالك إليه .

وهم يفعلون ذلك مع ملكان بن أفصى أخو كل من مالك وأسلم ينسبون أبناء ملكان إلى أسلم فيقولون في كل واحد منهم الأسلمي .

ثم هم ينسبون أبناء هؤلاء الثلاثة وهم أبناء أفصى بن عامر إلى لحيّ (ربيعة) بن عامر أخو أفصى ، ويجمعون كل هؤلاء تحت اسم خزاعة .

فخزاعة تضم أبناء لحيّ (ربيعة) بن عامر بن قمعة وأبناء أفصى بن عامر بن قمعة الثلاثة : أسلم ومالك وملكان .

عامر بن سعد

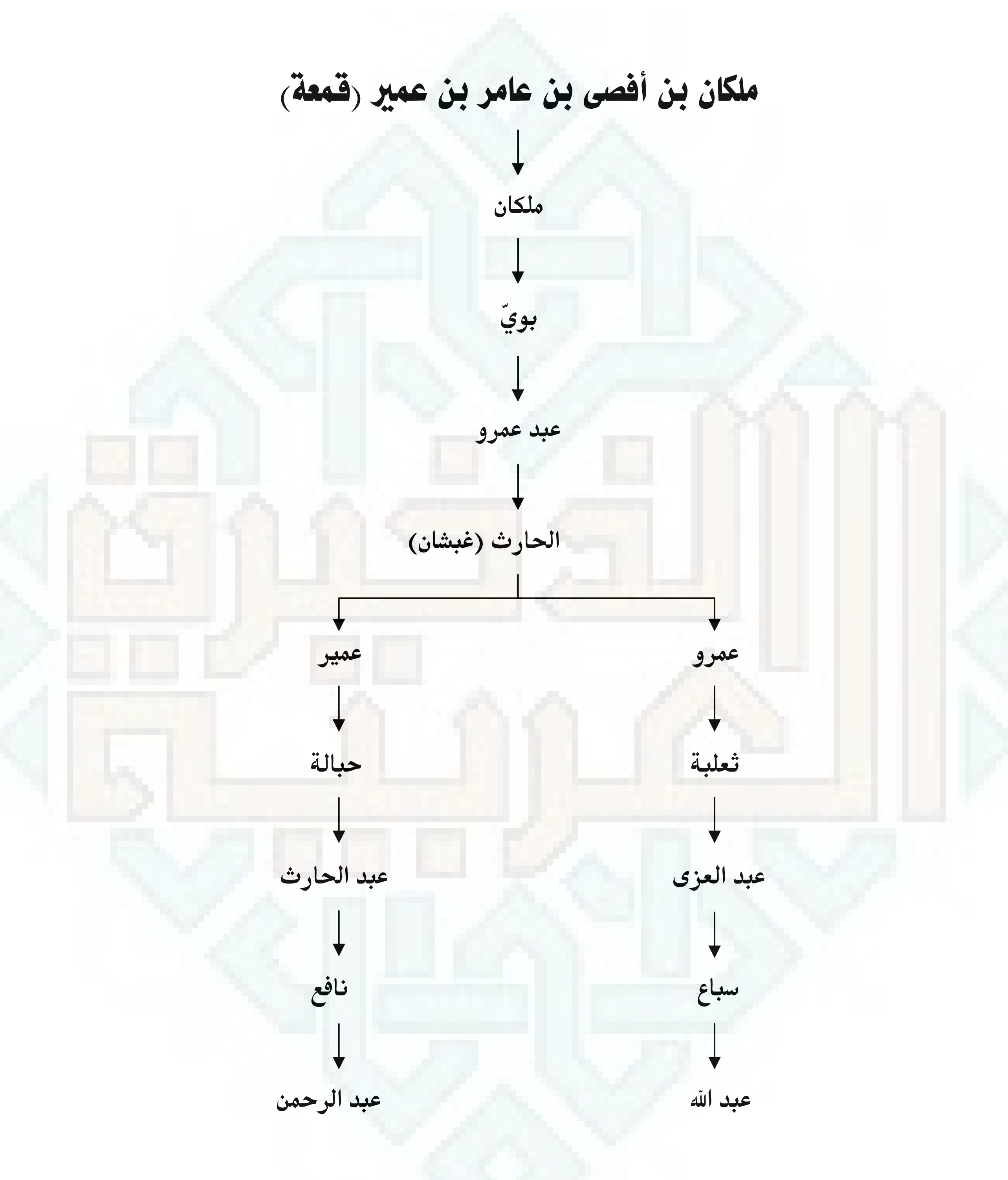
عامر بن سعد بن الحارث بن عبادة بن سعد بن عامر بـن ثعلبـة بـن مالـك بـن أفصى بن عامر بن قمعة .

استشهد مع أخيه عمرو يوم مؤتة .

ومالك بن أفصى ينسب مع إخوته : أسلم وملكان في خزاعة .



ملكان بن أفصى بن عامر بن عمير (قمعة)



ملكان بن أفصى بن عامر بن عمير (قمعة)

ملكان

بويّ

عبد عمرو

الحارث (غبشان)

- عمرو
  - ثعلبة
  - عبد العزى
  - سباع
  - عبد الله
- عمير
  - حبالة
  - عبد الحارث
  - نافع
  - عبد الرحمن

عبد الله بن سباع

عبد الله بن سباع بن عبد العزى بن ثعلبة بن عمرو بـن الحـارث (غبـشان) بـن عبد عمرو بن بويّ بن ملكان بن أفصى بن عامر بن قمعة .

وقال ابن حزم : ابن عبد عمرو بدلاً من ابن عبد العزى .

ونسبه ابن هشام في السيرة فقال : سباع بن عبد العزى (عمرو) بـن نـضلة بـن غبشان (الحارث) بن سليم بن ملكان بن أفصى ، حليف بني زهرة .

حضر سباع معركة أحد ، وعندما لقيه حمزة قال له : هلـمّ إلـيّ يـابن مقطعـة البظور ، وكانت أمه ختانة بمكة ، فضربه فقتله .

عاش عبد الله بن سباع إلى خلافـة بـني مـروان ، وهـو جـدّ الـشاعر طـريح بـن إسماعيل لأمه .

قال ابن حجر العسقلاني في الإصابة : وهذا يقتضي أن يكـون لـه صحبة لأنـه من أهل الحجاز ، ولم يبق منهم بعد الفتح إلا من أسلم وشهد حجة الوداع .

أقول : لقد نظر ابن حجر في ذلك إلى مقتل أبيه سباع يوم أحـد ، فيكـون ابنـه عبد الله موجوداً ذلك الوقت ، وما دامت حياته قـد امتـدت إلى دولـة بـني أميـة فقد أسلم، وقد يكون من مسلمة الفتح (فتح مكة) .

نافع بن عبد الحارث

نافع بن عبد الحارث بن حبالة بن عمير بن الحارث (غبشان) بـن عبـد عمـرو بن بويّ بن ملكان بن أفصى بن عامر بن قمعة .

وقد قلنـا إن ملكـان بـن أفـصى يعـد في خزاعـة وينـسب أبنـاؤه إلى خزاعـة وفي الجمهرة : نافع بن الحارث بدلاً من عبد الحارث .

قال ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب : كان مـن كبـار الـصحابة وفضلائهم ، ويقال إنه أسلم يوم فتح مكة ، فأقام بمكة ولم يهاجر .

وقوله : أقام بمكة ولم يهاجر يوحي أنه من سكان مكة ، وممن سكن مكة مـن الخزاعيين .

وفي تتبعنا لهذه السلسلة من الأنساب يتبين لنا أن مكة كان يـسكنها بالإضـافة إلى قريش أعداد من قبائل العرب ، وهذا ملحظ جدير بالدراسة لمن أراد أن يطلع عـلى مجتمع مكة في الجاهلية وصدر الإسلام .

أمّر عمر بن الخطاب نـافع بـن عبـد الحـارث عـلى مكـة ، وقـال البخـاري في صحيحه : اشترى نافع بـن عبـد الحـارث لعمـر بـن الخطـاب مـن صـفوان بـن أميـة الجمحي دار السجن بمكة .

وكان عمر في خلافته لا يؤمر إلا الصحابة .

وذكره محمد بن سعد في الطبقات ممن أسلم يوم فتح مكة .

وذكره في الصحابة ابـن حبـان والعـسكري ، وحديثـه في مـسند أحمـد : "مـن سعادة المرء الجار الصالح" .

قال في أسد الغابة : وساقوا نسبه إلى ملكان وهو أخو خزاعة وأخو أسلم ، ويقال لبعض ولده خزاعي لقلة بني ملكان ، فنسبوا إلى خزاعة .

وقال في أسد الغابة : استعمله عمر بن الخطاب على مكة والطائف وفيها سادة قريش وثقيف .

وفي أسد الغابة : عن نافع بن الحارث قال : قال رسول الله ﷺ : "من سعادة المرء المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء" .

وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ دخل حائطاً (حديقة) من حوائط المدينة فجلس على قف البئر ، فجاء أبو بكر يستأذن فقال فيما أعلم لأبي موسى : "ائذن له وبشره بالجنة ، ثم جاء عمر يستأذن فقال له : "ائذن له وبشره بالجنة" ثم جاء عثمان يستأذن فقال له : "ائذن له وبشره بالجنة وسيلقى بلاء" .

عبد الرحمن بن نافع

عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث بن حبالة بن عمير بن الحارث (غبشان) بن عبد عمرو بن بويّ بن ملكان بن أفصى بن عامر بن قمعة .

لأبيه صحبة ، كما مرّ .

ذكره محمد بن سعد في الطبقات الكبرى مع التابعين .

وله رواية عن أبي موسى الأشعري ، وحديثه في البخاري .





متفرقات



سنان بن سنة

سنان بن سنة .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

وهو عم حرملة بن عمرو الأسلمي .

روى سنان بن سنة عن النبي ﷺ : "الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر".

عن حرملة بن عمرو الأسلمي قال : حججت حجة الوداع فأردفني عمي سنان بن سنة .

قال ابن حبان : يقال مات سنة ٣٢هـ في خلافة عثمان .

حرملة بن عمرو

حرملة بن عمرو بن سنة .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال ابن السكن : له صحبة ، كان يسكن ينبع .

عن حرملة بن عمرو قال : رأيت رسول الله ﷺ بعرفة وعمي مردفي ، فنظرت إلى رسول الله ﷺ وهو واضع أصبعيه إحداهما على الأخرى .

أنيس بن الضحاك

أنيس بن الضحاك .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكره أبو حاتم الرازي وقال : لا يعرف !

أهبان بن أوس

أهبان بن أوس .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

وهو المعروف بمكلم الذئب .

وهو قديم الإسلام ، وصلى القبلتين ونزل الكوفة .

قال البخاري : له صحبة ، يعد في أهل الكوفة ، وكان من أصحاب الشجرة .

كنيته أبو عقبة .

عن مجزأة بن زاهر عن رجل منهم اسمه أهبان بن أوس من أصحاب الشجرة ، وكان اشتكى من ركبتيه فكان إذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة .

عن أهبان بن أوس قال : كنت في غنم لي فشد الذئب على شاة منها فصحت عليه فأقعى الذئب على ذنبه وخاطبني وقال : من لها يوم تشتغل عنها ؟ أتنزع مني رزقاً رزقني الله ؟

قال : فصفقت بيديّ وقلت : ما رأيت أعجب من هذا ، فقال : تعجب ورسول الله ﷺ في هذه النخلات – وهو يومي بيده إلى المدينة – يحدّث الناس بأنباء ما سبق وأنباء ما يكون ، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته ؟

فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم .

أوس بن عبد الله

أوس بن عبد الله بن حجر .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

يكنى بأبي تميم .

مرّ به رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر (في الهجرة) وهما متوجهان إلى المدينة بين الجحفة وهرش ، وهما على جمل فحملهما على فحل إبله ، وبعث معهما غلاماً يقال له مسعود ، فقال له : اسلك بهما حيث تعلم من مخارق الطرق ، لا تفارقهما .

إياس بن مالك

إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكره ابن مندة وقال : أخرجه ابن السراج في الصحابة وهو تابعي .

بريد الأسلمي

بريد .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

أورده الباوردي فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي بن أبي طالب وقتل بها وفيه يقول علي :

جزى الله خيراً عصبة أسلمية — حسان الوجوه صرعوا حول هاشم

بريد وعبد الله منهم ومنقذ — وعروة وابنا مالك في الأكارم

بشير بن معبد

بشير بن معبد .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

أبو بشر الأسلمي ، من أصحاب بيعة الروضان .

روى عنه ابنه بشر عن النبي ﷺ أنه قال : "من أكل من هذه البقلة (الثوم) فلا يناجينا" .

عن بشير الأسلمي أنه أتي بأشنان (وعاء) ليتوضأ به فأخذه بيمينه ، فأنكروا عليه ذلك فقال : إنا لا نأخذ الخير إلا بأيماننا .

بريدة بن سفيان

بريدة بن سفيان .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة.

قال ابن حجر في الإصابة : تابعي مشهور .

وقال ابن حبان في التابعين : قيل إن له صحبة .

جَزِيّ الأسلمي

أبو خزيمة جزيّ .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

يقال أيضاً إنه سُلَميّ .

عن حبان بن جزي عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ وافداً فكساه ثوبين .

وروى الطبراني أن جزياً أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من أصحاب النبي ﷺ كانوا أسروه وهم مشركون ، وأسلم جزي ، فقال له رسول الله ﷺ : "ادخل على عائشة تعطيك بردين" .

جندب بن الأعجم

جندب بن الأعجم .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكره الواقدي في غزاة حنين ، قال : عبأ رسول الله ﷺ أصحابه ، ووضع الرايات والألوية ، وكان في أسلم لواءان أحدهما مع بريدة بن الحصيب والآخر مع جندب بن الأعجم .

وفي حمله لواء أسلم يدل على تقدمه فيهم وعلى منزلته عند رسول الله ﷺ ، وعلى شجاعته في الحروب .

جهيم بن أبي جهيمة

جهيم بن أبي جهيمة .... بن أسلم بن أفصى بـن عـامر بن قمعة .

حضر معركة حنين ، وكان على ساقة الغنائم فيها .

ويقال جهم بدلاً من جهيم ، وكأن الأصل جهم وصغر للتحبـب ، وقيـل اسمـه جاهمة !

عداده في أهل المدينة .

عن معاوية بن جهم الأسلمي عن أبيه جهم أنه قال : جئـت إلى رسـول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني قد أردت الجهاد في سبيل الله ، فقال : هل من أبويك مـن هو حيّ ؟ قلت : نعم ، أمي ، قال : فالزم رجلها ، قال جهم : فأعدت عليـه ثلاثـاً فقال : ويحك الزم رجلها فثم الجنة .

عثمان بن أبي جهم

عثمان بن أبي جهم .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

كان على ساقة غنائم خيبر يوم فتحت .

حسان الأسلمي

حسان بن .... أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكره الطبري وقال : كان يسوق بالنبي ﷺ هو وخالد بن يسار الغفاري .

حمام بن عمر

حمام بن عمر .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

عن عبيد بن عويم الأسلمي قال : وقع عمي على وليدة ، فحملت بغلام يقال له حمام ، وذلك في الجاهلية ، فأتى النبي ﷺ فكلمه في ابنه فقال له : "خذ ابنك" .

حجاج بن حجاج

حجاج بن حجاج بن مالك بن عويمر بن أبـي أسـيد بـن رفاعـة بـن ثعلبـة بـن هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكره البخاري وغيره في التابعين ، قال ابن حجر في الإصابة : من زعـم أن لـه صحبة فقد وهم .

حنظلة بن علي

حنظلة بن علي .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة.

ذكره ابن مندة في الصحابة .

عن حنظلة بن علي الأسلمي أن رسول الله ﷺ كان يقول : "اللـهم آمـن روعـتي واستر عورتي .. " .

ذكره البخاري وابن حبان في التابعين .

وفي نسبه حنظلة بن عمرو بدلاً من علي .

أبو فراس الأسلمي

ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة.

مشهور بكنيته : أبو فراس الأسلمي .

يُعد في أهل الحجاز . عاش ومات بها .

عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال : كنت أبيت على باب النبي ﷺ وأعطيه الوضوء ، فأسمعه الهويّ من الليل يقول : سمع الله لمن حمده ، وأسمعه الهويّ من الليل يقول : "الحمد لله رب العالمين" .

وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يرافقه في الجنة ، فقال له "أعني على نفسك بكثرة السجود" .

كان ربيعة من أهل الصفة ، يلزم النبي ﷺ في السفر والحضر ، وصحبه قديماً، وعُمّر بعده حتى توفي بعد وقعة الحرة بالمدينة سنة ٦٣هـ .

قال الواقدي : كان من أصحاب الصفة ، ولم يزل مع النبي ﷺ إلى أن قُبض ، فخرج من المدينة فنزل في بلاد أسلم على بريد من المدينة .

سعد الأسلمي

سعد بن .... أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

روى ابنه عبد الله بن سعد الأسلمي أنه نزل مع رسول الله ﷺ على سعد بن خيثمة .

عن عبد الله بن سعد الأسلمي عن أبيه قال : كنت دليل النبي ﷺ من العـرج إلى المدينة .

أقول : ولأنه كان دليل رسول الله ﷺ مـن العـرج قيـل لـه : سـعد العرجـي ، والعَرْج من ضواحي المدينة .

سفيان بن عوف

سفيان بن عوف .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

روى مالك بن وهب الخزاعي أن رسول الله ﷺ بعث سـليطاً وسـفيان بـن عـوف طليعـة يـوم الأحـزاب فقـتلا ، فـدفنهما الـنبي ﷺ في قـبر واحـد ، فهمـا الـشهيدان القريبان .

قال ابن حجر في الإصابة سفيان بن عوف الأسلمي .

سكبة بن الحارث

سكبة بن الحارث .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال رجل من أسلم : كان منا ثلاثة صحبوا النبي ﷺ : بريرة ومحجن وسكبة.

سليط بن سفيان

سليط بن سفيان بن خالد بن عوف .... بن أسلم بن أفصى بـن عـامر بن قمعة .

أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله ﷺ طلائع في آثار المشركين يوم أُحد .

سمعان بن عمرو

سمعان بن عمرو بن حجر .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

وفد إلى النبي ﷺ فبايعه على الإسلام ، فأقطعه النبي ﷺ أرضاً ما بين الرسلين والدركاء ، أقول : لعل هذه الأرضين من بلاد أسلم .

روى حديثه ابنه خيار بن سمعان .

شيبان الأسلمي

شيبان بن .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قالوا في اسمه سنان .

وهو عم حرملة بن عمر الأسلمي .

عامر بن سليم

عامر بن سليم .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وأنه كان حامل راية رسول الله ﷺ في بعض المغازي .

توفي في نيسابور .

عبد الله بن أنيس

عبد الله بن أنيس .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

وقال ابن حجر في نسبه : ويقال ابن أنس .

روى عنه جابر بن عبد الله الأنصاري .

عبد الله بن حبيب

عبد الله بن حبيب .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

عن عبد الله بن حبيب الأسلمي قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في عمرة حتى إذا كنا ببطن رابغ استقبلنا ضبابة فأضللنا الطريق ... ، وفيه ذكر المعوذتين .

عبد الله بن سعد

عبد الله بن سعد بن .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

عداده في أهل المدينة .

عن عبد الله بن سعد الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إن الأرض تطوي بالليل ما لا تطوي بالنهار" .

عبد الله بن قيس

عبد الله بن قيس بن .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال البخاري : روى عن النبي ﷺ .

ذكره البغوي وأبو نعيم في الصحابة .

عن عبد الله بن قيس الأسلمي أن النبي ﷺ ابتاع من رجل من بني غفار سهماً من خيبر ببعير ، وقال له : "اعلم أن الذي أخذت منك خير من الذي أعطيتك ، وأن الذي تعطيني خير من الذي تأخذ مني ، فإن شئت فخذ وإن شئت فاترك " قال : قد رضيت يا رسول الله .

عبد الله بن وهب

عبد الله بن وهب .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قعة .

ذكره ابن سعد وقال : له صحبة .

وكان عند وفاة النبي ﷺ بعُمان مع عمرو بن العاص ، وفي أثناء عودتهما عرض لهما مسيلمة الكذاب فأفلتا منه .

رافق عبد الله بن وهب خالد بن الوليد في قتال المرتدين .

عبد الرحمن بن سَنَّة

عبد الرحمن بن سنة .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكره ابن حبان في الصحابة وقال : له رؤية .

عن عبد الرحمن بن سنة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "بدأ الإسلام غريباً ثم يعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء" .

عبيد بن عويم

عبيد بن عويم .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

روى الطبراني عن يزيد بن نعيم أن رجلاً من أسلم يقال له عمر اتبع رجلاً من أسلم يقال له عبيد بن عويم . فوقع عمر على وليدة عبيد زناً ، فحملت ، فولدت غلاماً يقال له حمام ، وذلك في الجاهلية ، فلما أتى الإسلام أتى عمر النبي ﷺ ، فكلمه في ولده من ابنة عبيد ، فقال له : "سله ما استطعت" فانطلق عمر إلى عبيد فأخذ حماماً منه ، فجاء عبيد إلى النبي ﷺ فأعطاه عمر مكانه غلاماً اسمه رافع ، فقال النبي ﷺ : "أيما رجل ادّعى ابنه فأخذه ففكاكه رقبة يفكه بها .

وهذا الحديث يدل على صحبة أربعة :

١- عبيد بن عويم الأسلمي .

٢- عمر الأسلمي

٣- حمام بن عمر الأسلمي .

٤- رافع (العبد الذي أعطي لعبيد) .

عروة بن مالك

عروة بن مالك .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال ابن حبان : له صحبة .

قال محمد بن سعد في الطبقات : عروة الأسلمي شهد صفين مع علي بن أبي طالب .

ويقال إنه الذي عناه علي بن أبي طالب بقوله يمدح قبيلة أسلم التي انحازت إليه في صراعه مع معاوية ويعدد بعض رجالها :

جزى الله خيراً عصبة أسلمية ... حسان الوجوه صرعوا حول هاشم

يزيد وعبد الله منهم ومعبد ... وعروة وابنا مالك في الأكارم

أقول : وقول علي في هذا الشعر : صُرعوا حول هاشم يفيد بمقتل عروة في صفين .

وفي ديوان الإمام علي رويت الأبيات هكذا :

جزى الله عنا عصبة أسلمية ... صباح الوجوه صُرعوا حول هاشم

شقيق وعبد الله بشر ومعبد ... وسفيان وابنا هاشم ذي المكارم

وعروة لا ينأى فقد كان فارساً ... إذا الحرب هاجت بالقنا والصوارم

إذا اختلف الأبطال واشتبك القنا ... وكان حديث القوم ضرب الجماجم

أقول : وهذا النص يؤكد مصرع عروة في صفين ، فقول علي : وعروة لا ينأى ، فهو من قولهم للميت : لا تبعد .

وقد وصف علي عروة الأسلمي بالشجاعة والإقدام .

عُرَيب بن مالك

عُرَيب بن مالك .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

عُرَيْب (بالتصغير) بن مالك الأسلمي لقبه ماعز ، وهو الذي رجمه رسول الله ﷺ بجريمة الزنا .

عمرو بن أبي حمزة

عمرو بن أبي حمزة بن سنان .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكر الواقدي أنه حضر الحديبية مع رسول الله ﷺ ، وأنه قدم معه المدينة ، ثم استأذنه أن يقدم على أهله ، فأذن له ، فلما كان على بريد من المدينة لقي جارية وضيئة فواقعها ، ثم قدم ، فجاء إلى النبي ﷺ فأخبره ، فأمر رسول الله ﷺ رجلاً أن يقيم عليه الحد ، فجلده .

عمرو بن سَنَّة

عمرو بن سَنَّة .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة.

ذكره خليفة بن خياط في الصحابة .

حرملة بن عمرو

حرملة بن عمرو بن سنة .... بن أسلم بـن أفـصى بـن عـامر بـن قمعة .

له ولأبيه صحبة .

وكان ينزل ينبع ، وهي من منازل أسلم .

عن حرملة بن عمرو : رأيت رسول الله ﷺ بعرفة وعمـي مـردفي ، فنظـرت إلى رسول الله ﷺ وهو واضع أصبعيه إحداهما على الأخرى .

وفي رواية : حججت حجة الوداع ومردفي أبي (بدلاً من عمي) .

سنان بن سَنَّة

سنان بن سنة بن .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

له ولأخيه عمرو ولابن أخيه حرملة صحبة .

عمرو بن عبد نهم

عمرو بن عبد نهم .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال ابن عبد البر في الاستيعاب : هو الذي دلّ رسول الله ﷺ على الطريـق يـوم الحديبية .

عن ابن الكلبي أن عمرو بن عبد نهم كان الدليل يوم الحديبية فأخذ بهم على طريق عقبة الحنظلي ، فانطلق أمام النبي ﷺ حتى وقف عليها ، فقال رسول الله ﷺ: "مثل هذه العقبة مثل الذي قال الله تعالى لبني إسرائيل (ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة) لا يجوز هذه العقبة أحدٌ إلا غفر له" .

عمير بن أفصى

عمير بن أفصى .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

روى أبو هريرة – رضي الله عنه – قال : قدم عمير بن أفصى في عصابة من أسلم ، فقالوا : يا رسول الله ، إنا من أرومة العرب ، نكافئ العدو بأسنة حداد وأدرع شداد ، ومن ناوأنا أوردناه السّامة ...

وكتب رسول الله ﷺ لعمير ومن معه من أسلم كتاباً ، قال ابن الأثير في أُسد الغابة : تركنا ذكر الكتاب ، فإن رواته نقلوه بألفاظ غريبة ، وبدلوها وصحفوها ، تركناها لذلك .

وهذا نص يدل على اطلاع ابن الأثير على نص الكتاب ، وذكر محمد حميد الله في كتابه : "مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة" الكتاب وقال : لم يُرو نص الكتاب .

أبو تميم الأسلمي

فروة أو (أوس) بن حجر .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

اختلف في اسمه ، فقد ذكره ابن حجر في الإصابة وترجم له باسم : فروة أبو تميم الأسلمي ، وقال : جد بريدة بن سفيان .

وفي ترجمة مولاه مسعود قال : مسعود غلام فروة ، وفي حديث مسعود قال : أعتقني أبو تميم أوس بن حجر ! (انظر ترجمة أوس بن حجر) .

وكان مسعود هذا دليل رسول الله ﷺ في بعض طريق الهجرة ، وأعطاه رسول الله ﷺ حين أُعتق عشرة من الإبل .

عن بريدة بن سفيان بن فروة ، عن غلام لجده يقال له مسعود قال : كان النبي ﷺ يصلي وإلى جنبه أبو بكر ، فجئت أصلي ، فدفع النبي ﷺ في صدر أبي بكر فقمنا خلفه .

قنان الأسلمي

قنان بن .... أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكره عبدان المروزي في الصحابة ، وأخرج له حديثاً ، عن عبد الله بن قنان الأسلمي عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : "صدقة المرء المسلم من سعة كأطيب مسك في بر أو بحر يوجد ريحه" .

كلدة بن حنبل

كلدة بن حنبل .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ويقال في نسبه : كلدة بن عبد الله بن الحنبل .

ويقال أيضاً : كلدة بن قيس بن حنبل .

حليف بني جمح ، وهو أخو صفوان بن أمية الجمحي لأمه .

أسلم بعد معركة حنين .

قال البخاري : له صحبة .

ماعز بن مالك

ماعز بن مالك .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال ابن حبان : له صحبة .

هو الذي رجم في عهد النبي ﷺ ، وقال عنه "لقد تاب توبة لو تابها طائفة من أمتي لأجزأت عنهم" .

وفي حديث بريدة أن النبي ﷺ قال : "استغفروا لماعز" .

مالك بن أوس

مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

له ولأبيه صحبة .

حدثنا ياسر بن عبد الله بن مالك بن أوس الأسلمي عن أبيه قال : لما هاجر النبي ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجحفة ، فقال : لمن هذه الإبل ؟ قيل : لرجل من أسلم ، فالتفت إلى أبي بكر فقال : سلمت إن شاء الله تعالى ...

وفي أخبار المدينة للزبير بن بكار عن صخر بن مالك بن إياس بن كعب بن مالك بن أوس الأسلمي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ صلى بمدلجة تعهن ، وبنى بها مسجداً .

محجن بن الأدرع

محجن بن الأدرع .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال أبو عمر : كان قديم الإسلام ، روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه حنظلة بن عليّ الأسلمي ورجاء بن أبي رجاء وعبد الله بن شقيق ، سكن البصرة وهو الذي اختط مسجدها .

عن رجاء الباهلي قال : أخذ محجن بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة ، فإذا بريدة الأسلمي قاعد على باب من أبواب المسجد ، وفي المسجد رجل يقال له سكبة يطيل الصلاة ، وكان في بريدة مزاحة ، فقال بريدة : يا محجن ، ألا تصلي كما يصلي سكبة ؟ فلم يرد عليه ، وقال : أخذ بيدي رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى سدة المسجد فإذا رجل يركع ويسجد ، فقال لي : من هذا ؟ فقلت : هذا فلان ، وجعلت أطريه وأقول : هذا هذا ، فقال لي رسول الله ﷺ : لا تُسمعه فتهلكه ، ثم انطلق حتى بلغ باب الحجرة ثم أرسل يدي من يده فقال : خير دينكم أيسره .

ذكر ابن إسحاق في المغازي عن سفيان بن فروة الأسلمي عن أشياخ من قومه من الصحابة قالوا : مرّ رسول الله ﷺ ونحن نتناضل ، فبينا محجن بن الأدرع يناضل رجلاً منا من أسلم قال : "ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً ، ارموا وأنا مع ابن الأدرع" فألقى نضلة قوسه من يده وقال : والله لا أرمي وأنت معه ، فإنه لا يُغلب من كنتَ معه ، فقال عليه السلام : "ارموا وأنا معكم كلكم" .

انتقل محجن من البصرة إلى المدينة فتوفي بها آخر أيام معاوية بن أبي سفيان (سنة ٦٠هـ) .

محرز بن زهير

محرز بن زهير (أو زهر) .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال البخاري : محرز بن زهير له صحبة .

وهو معدود في أهل المدينة .

عن محرز أن النبي ﷺ قال : "الصمت زين العالم" .

وروت ابنته أنه كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من زمن الكذابين ، قلت : وما زمن الكذابين ؟ قال : زمان يظهر فيه الكذب ، فيذهب الرجل لا يريد الكذب فيتحدث معهم فإذا هو قد دخل معهم في حديثهم .

مدلاج بن عمرو

مدلاج بن عمرو .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

أخو ثقف بن عمرو ومالك بن عمرو

قال ابن الكلبي : أسلموا كلهم ، وشهدوا بدراً ، وهم من حلفاء بني عمرو بن دودان بن أسد بن خزيمة .

قال الواقدي : شهد مدلاج المشاهد كلها ، ومات سنة خمسين للهجرة .

ونسبهم آخرون في بني سليم فقالوا : سلميين بدلاً من أسلميين .

مرداس بن مالك

مرداس بن مالك .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

عداده في أهل الكوفة .

وهو ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة في الحديبية .

عن مرداس الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "يذهب الصالحون أسلافاً ، ويقبض الصالحون أسلافاً ، الأول فالأول ، حتى تبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالي الله عز وجل بهم شيئاً" .

مروان بن قيس

مروان بن قيس .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال ابن حبان : له صحبة .

عن مروان بن قيس أن النبي ﷺ مرّ برجل سكران يقال له نعيمان ، فأمر به فضرب ، فأتي به مرة أخرى سكران فأمر به فضرب ، ثم أتي به الثالثة فأمر به فضرب ، ثم أتي به الرابعة ، وعنده عمر بن الخطاب ، فقال عمر : ما تنتظر به يا رسول الله ؟ هي الرابعة ، اضرب عنقه ، فقال رجل عند ذلك : لقد رأيته يوم بدر يقاتل قتالاً شديداً ، وقال آخر : لقد رأيت له يوم بدر موقفاً حسناً ، فقال النبي ﷺ: "كيف وقد شهد بدراً" .

مصعب الأسلمي

مصعب بن .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

عن مصعب الأسلمي قال : انطلق غلام منا فأتى النبي ﷺ فقال : أسألك أن تجعلني ممن تشفع له يوم القيامة ، فقال : من علمك أو أمرك أو دلك ، فقال : ما أمرني إلا نفسي ، قال : إني أشفع لك ، ثم رده فقال : أعني على نفسك بكثرة السجود .

معتّب بن عمرو

معتب بن عمرو .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قيل في اسمه مُعَتِّب ، وقيل مُعْتِب .

عن معتب الأسلمي قال : كنت جالساً عند النبي ﷺ ، فجاء ماعز بن مالك ...

كنيته أبو مروان ، وهو مشهور بكنيته .

منقذ الأسلمي

منقذ بن .... أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

أورده البارودي فيمن شهد صفين من الصحابة .

ناجية بن الأعجم

ناجية بن الأعجم .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكره محمد بن سعد في الصحابة ، وقال : لا عقب له .

أخرج الواقدي عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه قال : حدثني أربعة عشر رجلاً من أسلم من أصحاب النبي ﷺ أن ناجية بن الأعجم هو الذي نزل في القليب القليل الماء يوم الحديبية بسهم رسول الله ﷺ ، أعطاه إياه من كنانته ، وأمره أن يغور الماء بسهمه ، وأن يصب ماءً توضأ منه رسول الله ﷺ ، ففعل .

قال العطوي : عقد رسول الله ﷺ لواءين يوم الفتح ، أعطى أحدهما ناجية بن الأعجم والآخر بريدة بن الحصيب .

قال ابن شاهين : مات ناجية بن الأعجم بالمدينة في آخر خلافة معاوية .

نيار بن عياض

نيار بن عياض .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكره الطبري وقال : كان من أصحاب رسول الله ﷺ وهو ممن كلم عثمان بن عفان عندما حصره الثائرون ، فقتله بعض أتباع عثمان ، فكان أول مقتول في ذلك الوقت .

نيار بن مكرم

نيار بن مكرم .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال البخاري : روى عن رسول الله ﷺ وعن عثمان بن عفان .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة .

وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان بن عفان رضي الله عنه .

١- نيار بن مكرم الأسلمي .

٢- حكيم بن حزام الأسدي القرشي .

٣- جبير بن مطعم .

٤- أبو جهم بن حذيفة .

عن نيار بن مكرم قال : لما نزلت "ألم غلبت الروم" وخرج بها أبو بكر إلى المشركين فقالوا : هذا كلام صاحبك ، قال أبو بكر : الله أنزل هذا .

هلال الأسلمي

هلال بن أبي هلال (مسلم) .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال ابن حبان : له صحبة .

وترجم له ابن مندة : هلال بن أبي هلال .

وترجم له ابن قانع : هلال بن مسلم .

الهيثم بن نصر

الهيثم بن نصر بن دهر .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكره الواقدي فيمن خدم النبي ﷺ ، وأخرج بسنده عنه قال : خدمت النبي ﷺ ولزمت بابه في قوم محاويج ، فكنت آتية بالماء من بئر أبي الهيثم بن التيهان ، وكان ماؤها طيباً .

يزيد بن أبي زياد

يزيد بن أبي زياد (أو ابن زياد) .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

أخرج نعيم بن حماد في كتاب "الفتن" من طريق أبي قبيل : يزيد بن زياد الأسلمي ، وكان من الصحابة أن ابن موريق ملك الروم يأتي في ثلاثمائة سفينة حتى يرسي ، يعني بناحية الإسلام .

وفي أُسد الغابة : ذُكر في الصحابة ، يعد في أهل معد .

يزيد بن رئاب

يزيد بن رئاب .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال ابن يونس : شهد هو وأخوه فتح مصر .

أبو بردة الاسلمي

أبو بردة .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكره في الإصابة ولم ينسبه ، وقال : ذكره الثعالبي في التفسير وقال : دعاه النبي ﷺ إلى الإسلام فأبى ، ثم كلمه ابناه في ذلك فأجاب وأسلم .

وهذا يدل على أن ابنيه كانا مسلمين .

وعند الطبراني أن أبا بردة الأسلمي كان كاهناً يقضي بين اليهود ، وقد نزل فيه قرآن .

أبو سلالة الأسلمي

ذكره ابن حجر في الإصابة في باب الكنى وقال : ابو سلالة ، ويقال أبو سلافة (بالفاء) وقيل أبو سلامة (بالميم) .

عن عاصم بن عبيد عن أبيه قال : نزل بنا أبو سلامة السلمي فأضفناه شهرين، فحدثنا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : "سيكون عليكم أمراء أرزاقكم بأيديهم ، فيمنعونكم منها حتى تصدقوهم بكذبهم ، وتعينوهم على ظلمهم ، فأعطوهم الحق ما قبلوه ، فإن غادروه فقاتلوهم ، فمن قتل على ذلك فهو شهيد" .

وقال البخاري في الكنى المفردة وهو يسوق الحديث : عن أبي سلالة الأسلمي .

أقول فكما اختلفوا في اسمه اختلفوا في نسبه بين أسلمي وسلمي .

حمزة بن عمر

حمزة بن عمر بن .... أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة أبو صالح الأسلمي ، هكذا ذكره ابن حجر في الإصابة .

عن حمزة بن عمر قال : أكلت مع رسول الله ﷺ فقال : "كل بيمينك واذكر اسم الله" .

أبو عويمر الأسلمي

أبو عويمر .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكر المستغفري عن أبي عويمر الأسلمي أن النبي ﷺ نهى عن أن يشار إلى البرق .

أبو لبابة الأسلمي

أبو لبابة بن .... أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال الحاكم : له صحبة .

حدثنا أبو لبابة الأسلمي أن ناقة من بلاده سرقت ، فوجدها عند رجل من الأنصار ، قال : فقلت له : ناقتي أقيم عليها البينة ، وأقام البينة عند رسول الله أنه

اشتراها بثماني عشرة شاة من مشرك من أهل الطائف ، فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال: "ما شئت يا أبا لبابة ؟ إن شئت دفعت إليه ثماني عشرة شاة و أخذت الراحلة، وإن شئت خليت عنها" قال : فقلت له : ما عندي ما أعطيه اليوم ، ولكن يؤخر ثمنه إلى صرام النخل ، فقوم رسول الله ﷺ كل شاة بثلاثين صاعاً من تمر إلى صرام النخل .

وصرام النخل : قطافه .

أبو مالك الأسلمي

أبو مالك بن .... أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة.

ذكره أبو بكر بن عليّ وأورد حديثاً عن أبي مالك الأسلمي أن النبي ﷺ ردّ ماعزاً ثلاث مرات ، فلما جاء في الرابعة أمر به فرجم .

أبو معتب بن عمرو

أبو معتب بن عمرو .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال ابن مندة : ذكره أبو حاتم في الصحابة ، ولا يثبت .

عن أبي معتب أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم :

"قفوا ندعو الله : اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين وما أقللن ، وربّ الشياطين وما أضللن ..." .

وعن أبي معتب قال : كنت فيمن صالح أهل البحرين ، فصالح الأشعث زياد بن لبيد على أن يؤمن سبعين رجلاً منهم .

آمنة بنت خلف

آمنة بنت خلف .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

جاءت آمنة بنت خلف الأسلمية إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله : إني امرأة محصنة ، وزوجي غائب ، وإني أصبت الفاحشة فطهرني ....

رفيدة الأسلمية

رفيدة بنت .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

كانت رفيدة امرأة تداوي الجرحى وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة من المسلمين .

وعندما أصيب سعد بن معاذ في معركة الخندق قال رسول الله ﷺ : "اجعلوه في خيمة رفيدة التي في المسجد حتى أعوده من قريب" ، وحضرت خيبر مع النبي ﷺ فأسهم لها سهم رجل (وذلك لعملها في تمريض الجرحى) .

رقية بنت كعب

رقية بنت كعب بن .... بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

ذكرها أبو نصر بن ماكولا في الصحابة .

سبيعة بنت الحارث

سبيعة بنت الحارث .... بن أ سلم بن أفصى بن عامر بن قمعة.

ثبت ذكرها في الصحيحين .

كانت سبيعة امرأة سعد بن خولة ، فتوفي عنها بمكة في حجة الوداع وهي حامل ، فوضعت بعد وفاة زوجها بنصف شهر ، فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل ، فخطبت إلى الشاب ، فقال الشيخ : لم تحلي بعد ، وكان أهلها غيباً ، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها ، فجاءت إلى النبي ﷺ فقال : قد حللت ، فانكحي من شئت .

وروي عنها أن النبي ﷺ قال : "من ا ستطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت ، فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة" .

الشعثاء

قال في الإصابة : الشعثاء امرأة حسان بن ثابت الأنصاري شاعر الرسول ﷺ وقد كان يذكرها في شعره .

قال : هي أسلمية .

وقالوا : هي خزاعية .

أقول : هم يعتبرون أ سلم من خزاعة .

أم سنان الأسلمية

أم سنان بنت .... أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

كانت من المسلمات المبايعات .

عن ثبيتة بنت حنظلة عن أمها أم سنان الأسلمية قالت : جئت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، جئتك ، وما جئتك حتى أُلجئت من الحاجة ، فقال : "لو استعففت لكان خيراً لك" .

عن أم سنان الأسلمية قالت : "أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام فنظر إلى يديّ فقال : "ما على إحداكن أن تغيّر أظفارها" .

قالت : كنا نخرج مع رسول الله ﷺ إلى الجمعة والعيدين .

عن أم سنان الأسلمية قالت : لما أراد النبي ﷺ الخروج إلى خيبر قلت : يا رسول الله أخرج معك ، أخرز السقاء وأداوي الجرحى .

أم سنبلة الأسلمية

أم سنبلة بنت .... أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال ابن مندة : روت عنها عائشة أم المؤمنين .

قال ابن السكن : حديثها في أهل المدينة .

عن عروة قال : سمعت عائشة تقول : أهدت أم سنبلة الأسلمية لرسول الله ﷺ لبناً ، فدخلت عليه فلم تجده ، فقلت لها : إن رسول الله ﷺ قد نهى أن نأكل ما تهديه الأعراب ، فدخل رسول الله ﷺ وأبو بكر ، فقال : "يا أم سنبلة ، ما هذا معك؟ " قالت : لبن أ هديته إليك ، قال : "اسكبي يا أم سنبلة" فناولته رسول الله ﷺ فشرب ، فقالت عائشة : يا رسول الله ، كنت حدثتنا أنك نهيت عن طعام الأعراب ، فقال : "يا عائشة ، ليسوا بأعراب ، هم أهل باديتنا ، ونحن أهل حاضرتهم ، إذا دعوناهم أجابوا ، فليسوا بأعراب" .

أم مرثد الأسلمية

أم مرثد بنت .... أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال أبو عمر : أسلمت يوم الفتح وبايعت النبي ﷺ .

أم مطاع الأسلمية

أم مطاع بنت .... أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة .

قال أبو عمر : مدنية ، أي أنها من سكان المدينة .

روي عنها أنها شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ فأسهم لها كسهم رجل .

الأسود بن خزاعي

الأسود بن خزاعي .... الأسلمي .

وهو حليف بني سلمة من الأنصار .

انتدب رسول الله ﷺ نفراً من الخزرج لقتل أبي رافع بن أبي الحقيق اليهودي نزيل خيبر : عبد الله بن عتيك وعبد الله بن أنيس الجهني حليف الخزرج ، ومسعود بن سفيان ، والأسود بن خزاعي الأسلمي حليف الخزرج .

وفي غزوة خيبر برز رجل يهودي مدجج بالسلاح فأسرع له الأسود بن خزاعي فقتله وأخذ سلبه .

قال الطبري : شهد الأسود بن خزاعي أحداً .

وذكر الواقدي أنه سار مع علي بن أبي طالب إلى اليمن عندما بعثه النبي ﷺ إليها ، وذكر أن الأسود حضر حنيناً .

المصادر والمراجع

١- الإصابة في تمييز الصحابة ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م .

٢- الكامل في التاريخ ، ابن الأثير ؛ علي بن أبي الكرم الشيباني ، دار صادر – بيروت ، ١٣٨٥هـ ١٩٦٥م .

٣- السيرة النبوية ، ابن هشام الأنصاري ، ت : مصطفى السقا وزميليه ، دار الخير– بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م .

٤- الأساس في السنة وفقهها ، سعيد حوى ، دار السلام – القاهرة ، مصر ، ط١ ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٩م .

٥- الإصابة في تمييز الصحابة ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، وبهامشه : الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر القرطبي ، مؤسسة الرسالة ؛ بيروت– لبنان ، طبعة مصورة عن طبعة مطبعة السعادة بمصر عام ١٣٢٨هـ.

٦- أيام العرب في الجاهلية ، محمد أحمد جاد المولى وزميليه ، المكتبة العصرية – صيدا – لبنان – ب.ت .

٧- الحجاز في صدر الإسلام ، د. صالح أحمد العلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت؛ لبنان ، ط١ ، ١٤١٠هـ ١٩٩٠م .

٨- شعر دعبل بن علي الخزاعي ، صنعة د. عبد الكريم الأشتر ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق – سورية ط٢ ، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .

٩- ديوان كثير عزة ، ت : د. إحسان عباس ، دار الثقافة – بيروت ، لبنان ، ١٣٩١هـ ١٩٧١م .
١٠- مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة ، محمد حميد الله، دار النفائس – بيروت – لبنان ، ط٦ ، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م .
١١- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، علي بن الحسين المسعودي ، ت : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا – لبنان ، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م .
١٢- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، ت : فريد الجندي ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ب.ت .
١٣- الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني ، دار الكتب العلمية ؛ بيروت – لبنان ، ط٢، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م .
١٤- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لابن الأثير : علي بن أبي أكرم الشيباني ، دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان .
١٥- الجوهرة في نسب النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه العشرة ، البرّي : محمد بن أبي بكر التلمساني ، ت : د. محمد التونجي ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، الإمارات العربية المتحدة ؛ العين ، ط١ ، ١٤٢١هـ ٢٠٠١م .
١٦- جمهرة أنساب العرب ، ابن حزم الأندلسي (علي بن أحمد) ، دار المعارف ، مصر ، ت : عبد السلام هرون .
١٧- جمهرة النسب ، هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، ت : د. ناجي حسن ، عالم الكتب ؛ بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٣هـ ١٩٩٣م .
١٨- الكامل ، محمد بن يزيد المبرد ، ت : د. محمد أحمد الدالي ، مؤسسة الرسالة– بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤١٣هـ ١٩٩٣م .

الفهرس